بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

إعداد
أيمن جميل عبد الرحمن صالح

إشراف
د.عبد الناصر عبد الرحيم القدومي د. غسان حسين الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في المناهج والتدريس في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس – فلسطين
1424هـ / 2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

رسالة ماجستير

إعداد
أيمن جميل عبد الرحمن صالح

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 18/ 6 / 2003م واجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
- د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي	مشرفاً رئيساً	----------
- د. غسان حسين الحلو	مشرفاً ثانياً	----------
- د. محمود حسن الأستاذ	ممتحناً خارجياً	----------
- د. علي بركات	عضواً	----------

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى أعز الناس إلى قلبي والتي غرست في نفسي حب الغير . . . **أمي**

إلى الجبين الذي غسلته حبات العرق وعلمني حب الآخرين والتعاون معهم . . .**أبي**

إلى الزهرة التي لا تذبل والتي سهرت معي الليالي . . . **زوجتي**

إلى مهجة القلب والروح والجسد ابني . . . **يزن**

إلى من عايشتهم ذكريات الطفولة والشباب . . . **إخواني وأخواتي**

إلى كل الذين علموني دروب العلم والمعرفة فكانوا شموعاً أضاءوا إليّ الطريق . . .**أساتذتي**

إلى من أحبتهم وأحبوني وأمدوني بكل ما احتجت إليه من العون . . . **أصدقائي**

إلى الذين رووا بدمائهم تراب فلسطين، شهداء وجرحى انتفاضة الأقصى المباركة

إلى كل من يتخذ من المعرفة العلمية وسيلة للبناء لا للهدم، وطريقاً للتحرر، لا للتبعية والتقليد،
إلى كل فلسطيني غيور ومسلمٍ واعٍ

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني وأنجزت هذا العمل المتواضع، كمـا أود أن أشكر الدكتور عبد الناصر القدومي والدكتور غسان الحلو لما بذلوه من جهد في المساعدة على إنجاز هذه الرسالة، حيـث كانـت لنصـائحهم السديدة الدور الكبير في إتمام هذا العمل.

كما لا يفوتني إلا أن أشكر الـدكتور محمـود حسـن الأسـتاذ، والدكتور علي بركات الذين شرفوني بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها.

وأشكر كذلك د. جبر خضير البيتاوي الذي قام بالمراجعة اللغوية للرسالة.

كما أشكر السادة أعضاء لجنة المحكمين الذين اهتموا بالاسـتبانة ودونوا ملاحظاتهم وأخيراً أشكر كل من ساهم في اخراج هذه الرسـالة إلى حيز الوجود.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة

معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

إعداد

أيمن جميل عبد الرحمن صالح

إشراف

الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم الفدومي الدكتور غسان حسين الحلو

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى الفروق في المعيقات تبعاً لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، وعدد الأبحاث المنشورة، والتخصص، والخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، وتكونت من (284) عضو هيئة تدريس.

واستخدم الباحث استبانة قام بتطويرها بعد الاستفادة من الدراسات السابقة، وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة من المحكمين، وتأكد من معامل ثباتها، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- حصلت مجالات معيقات البحث العلمي (المتعلقة بظروف العمل، والإدارة، والمادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية للمعيقات) على درجة معيقات كبيرة.
- حصل مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات على درجة معيقات متوسطة.
- حصلت أهداف البحث العلمي على درجة معيقات كبيرة جداً.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمعيقات البحث العلمي ومجالاته تبعاً لمتغير الجامعة، حيث كانت الفروق في غالبيتها لصالح جامعة الخليل.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المعيقات المتعلقة (بظروف العمل، والأجهزة والتسهيلات المادية والمعنوية، والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية للمعيقات) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في الدرجة الكليـة للمعيقـات ومجالاته تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث المنشورة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مجالات المعيقات المتعلقة (بالإدارة المادية والمعنوية، والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مجالات المعيقات المتعلقة بظروف العمل، الإدارة والأجهزة، والتسهيلات المادية والمعنوية، والنمو المهني، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الخبرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً للخبـرة ولصالح أصحاب الخبرة أكثر من (15) سنة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أهداف البحث العلمي تبعاً لمتغيرات (الجامعة، المؤهل العلمي، الرتبـة العلميـة، الكليـة، الأبحـاث العلميـة المنشورة، الخبرة).

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها:

1. مطالبة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خلق نوع من التواصل بين الجامعات الفلسطينية فيما بينها والتنسيق في اعداد المشاريع البحثية المشتركة بـين الجامعـات الفلسطينية.
2. مطالبة الجامعات الفلسطينية التنسيق بينها وبين المؤسسات الأهلية والحكومية المعنية بالبحث العلمي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

- مقدمة الدراسة

- مشكلة الدراسة وأسئلتها.

- أهمية الدراسة.

- أهداف الدراسة.

- فرضيات الدراسة.

- حدود الدراسة.

- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة الدراسة:

يعتبر العلم وتطبيقاته، والبحث العلمي ونتائجه من أهم المظاهر المميزة للقـرن الحادي والعشرين، فالدول لم تعد تتفاخر إلا بثروتها المعرفية والتقنية، أي بما لديها من علماء وباحثين ومهندسين وتقنيين، وأدباء مفكرين، ومختبرات ومكتبات ومؤسسـات علمية وبحثية، لأنها أدركت أن مصيرها في مختلف الجوانب السياسـية والاجتماعيـة والاقتصادية والحضارية مرتبط أساسا بعطاء هؤلاء العلماء والمفكـرين، وان وتيـرة تبني المعارف الجديدة، وتعميمها هي التي تشكل الآن المعيار الصحيح للتمييـز بـين التقدم والتخلف، وبمعنى آخر فان ما يعرف بالفجوة التقنية (أي التكنولوجيا) بين الدول المتقدمة والدول النامية، ليس سوى مسألة فروق في مستوى البحث العلمـي والتطـور والجهود التي تبذل في هذا المجال، فمثلاً هناك ست دول هي: أمريكا، ورابطة الـدول المستقلة (الاتحاد السوفيتي سابقاً)، واليابان، وألمانيا الموحدة، وفرنسا، وبريطانيا تحتكر (85%) من الموارد المخصصة للبحث العلمي في العالم حيث أن أمريكا بمفردها تحتل ما نسبته (35%) من هذه النسبة و(50%) للدول المتبقية، ومن هذا المنظـور تـأتي أهمية البحث العلمي وجعله في مقدمة الأولويات (فلوح، 1999، 9).

وسيكون العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين غير العالم الحالي، وذلك بسبب البحوث العلمية والتطور التقني العالمي وما يصاحب ذلك من تنفيذ وتطبيق للمخترعات والمبتكرات الحديثة، ولقد حقق الإنسان في العقود الثلاثة الماضية أكثر مما حققه منذ أن وجد على سطح الأرض (الفيل، 2000، 9).

ولقد تزايد الاهتمام بالبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفـة في النمو والتقدم، فبدأت هذه المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية لإيجـاد الحلـول لمشكلاتها فكان نتيجة ذلك انتشار مراكز البحث العلمي وتزايـد اهتمـام المؤسسـات العلمية والتربوية بتنمية كفاءات البحث العلمي لدى البـاحثين والدارسـين والطـلاب،

وحتى لدى الناس العاديين وهم يواجهون مشكلاتهم الخاصة (التل، 1998)؛ (كنعـان، 2001).

فالبحث العلمي ليس وقفاً على الباحثين والعلماء، وعلى طلاب الدراسات العليا، فهو ضرورة لكل إنسان مهما كان عمله أو مركزه لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلـب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها، ولم يعد بالإمكان استخدام الطرائق غير العلمية واللجوء إلى المحاولة والخطأ في مواجهة هذه المشكلات (عبيدات،وعدس، وعبدالحق، 1999، 1).

ويعد البحث العلمي شرطاً هاماً لتقدم المجتمع، وتتضاعف أهميته بتقدم العلـوم والتكنولوجيا مما يحتم على الدول تقديم المزيد من الدعم للباحثين للتوصل على نتـائج هامة تخدم المجتمع وقضاياه، ويشمل البحث العلمي مناحي الحيـاة العمليـة والثقافيـة والاقتصادية والاجتماعية كافة، فقد تمكنت الدول المتقدمة التي أولت البحـث العلمـي العناية الكافية من توظيف العديد من نتائجه للتوصـل إلـى حلـول ناجحـة للقضـايا الاجتماعية والاقتصادية، ويقع في مقدمة الشروط اللازمة للبحث العلمي توفير الباحـث الجاد المتدرب والمؤهل علمياً ومعرفياً، القادر على العطاء والإبداع في جو مؤسسـي بحثي غني بالتجهيزات اللازمة لعمله، المعزز لعطائه، المنتفع من نتائج بحوثه في تلبية متطلبات التنمية (التل، 1998، 1-2).

والبحث العلمي يرتكز على الباحث المؤهل الذي يقدم أبحاثا جيدة يصل بها إلى نتائج مفيدة، وليس كل من يحمل مؤهلاً مهنياً لان يكون باحثاً، فبعضهم فاعل وبعضهم منفعل يؤدي عملاً كبيراً دون أن يكون له دور توجيهي فيه، وهذا أساس فكرة البحـث الفريقي ضمن مجموعات بحثية يشرف على كل منها شخص مهيـأ علميـاً وأكاديميـا وادارياً لقيادة البحث والإشراف عليه، وتحمل مسئولياته وتبعاته، وهذا ما يعمـل فـي معظم جامعات العالم، لكننا في وطننا العربي نعـاني مـن مشـكلات عديـدة، ومـن المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي بشكل عام اعتماده على العمل الفردي ولـيس الجماعي، وغياب روح الفريق بين الباحثين، بل إن مؤسسة العمل العلمي ما زالت دون المستوى المطلوب، وما زال البحث العلمي في كثير من مصادره ضرباً في الممارسـة الفردية (كأبحاث الترقية) والمؤسسة المحددة (طعيمة، 1998، 282-283).

ويعد التعليم الجامعي والبحوث والدراسات أساس التقدم العلمي وله أهميته في التقدم والتنمية، ومن الملاحظ أن التعليم الجامعي في معظم دول العالم قد سار تجاه التطور والتقدم وهو يهدف إلى إعداد الكوادر العلمية والفنية والتنظيمية والإدارية في الجامعات الحديثة وهو قمة السلم التعليمي كماً وكيفاً، بالإضافة إلى كونه يشكل مرحلة التخصص في كافة أنواعه ومستوياته.

فالبحث العلمي والتطور التقني يعتمدان على الإنسان ومستواه العلمي والمهني وقوة إدراكه وتحمله وقابليته على تفهم التكنولوجيا ونقلها، ولم يزل العالم العربي يعيش عالة على تقنية ومخترعات الدول المتقدمة ولم يتمكن حتى الوقت الحاضر من نقل التكنولوجيات المتقدمة وسبل تطورها (الفيل، 2000).

ويرى السويدي(1994) أن الجامعات تعد مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات ولها وظائف ثلاث هي: التعلم والبحث وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان أو المكان، وهي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها، واستراتيجياتها وخطط عملها.

ويشير فلوح (1999) بأن الجامعات تؤدي دوراً متميزاً وشاملاً في ممارسة البحث العلمي، لان البحث العلمي في هذا الوقت من أهم أركان الجامعات، وهو مقياس مستواها العلمي والأكاديمي، وهي في الوقت نفسه المكان الأول والطبيعي لإجراء البحوث وذلك لأسباب كثيرة أهمها: وجود عدد كبير من الاختصاصين من أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود عدد من مساعدي البحث ، وطلاب دراسات عليا، وتوافر مستلزمات عديدة للبحث مثل المختبرات والمكتبات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء القياسات الدقيقة.

فالجامعات هي المكان العلمي المناسب لحل جميع الصعوبات الصناعية، والزراعية، والطبية، والإدارية، والاقتصادية، وغيرها على المستوى الوطني، كما أنها مكان التواصل الثقافي والحضاري على المستوى العالمي، وهكذا يكون دور الجامعات علمياً ورياديا وتوجيهياً، وهذا يتطلب إعداد الأطر العلمية المؤهلة، وتهيئة متطلبات البحث العلمي من أدوات ومخابر ومعامل ومراجع وأجهزة تقنية متطورة وأموال كافية

كثيرة والى تجهيزات عصرية متطورة، ومن هنا لا بد من ربط البحـث العلمـي مـع حاجة المجتمع وتسخيره لتنفيذ خطط التنمية، وهذا يتطلب هيئة عليا واحدة (مرجعيـة) للتنسيق بين المؤسسات المختلفة العلمية فيها والإنتاجية، وتعمل على توجيـه البحـث العلمي لخدمة الوطن والمجتمع (فلوح ،1999) .

وأكد السويدي وضحى (1994) على أن عضو هيئة التدريس بالجامعـة هـو مركز الدائرة أو الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة، وعلى الرغم من التطور والتقدم في رسالة الجامعة ومهماتها، يظل عضو هيئة التدريس بالجامعة بمنهجه واقتداره العلمـي هو محور رسالتها ومناط ما تقوم به من أنشطة، وان مهمة عضـو هيئـة التـدريس بالجامعة كما هو معروف لدى الجميع، تحوي ثلاثة عناصر أساسية هـي التـدريس، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع وبالتالي لا يمكن النظر إلى مهام عضو هيئة التدريس منفصلة عن مهام القسم الأكاديمي والكلية التي يتبعها، ورسالة الجامعة التـي تضمه والمجتمع الذي يحتضن هذه الجامعـة، وتشـترط اللائحـة الداخليـة لتنظـيم الجامعات(1975) في الجامعات السورية على سبيل المثال لا الحصر، أن من واجبات عضو الهيئة التدريسية هو " أن يسهم في تقدم العلوم والآداب والفنون، واغناء المكتبـة العربية بالبحوث والدراسات، وان يشارك مشاركة فعالة في تطبيـق نتـائج البحـوث والدراسات في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وان يعمل بانتظام على تحسـين معارفه وخبراته العلمية ورفع مستواه في ميادين تخصصه".

وأوضح كوجان (Kogan . 1989) أن للجامعـات دوراً كبيـراً فـي صـقل شخصية الطلبة واعداد المؤهلين منهم، فهي تعد مراكز فكرية وملتقى حضارياً وعلمياً للباحثين والعلماء والمفكرين من أبناء المجتمع،ويؤمل منها أن تؤدي أهدافا عديدة تتمثل في تعليم أبناء المجتمع وإكسابهم المعارف والمهارات، ومجموعة القـيم والاتجاهـات والسلوكيات التي تؤهله للقيام بأدوار رئيسية في المجتمع، وهي كذلك تعد مراكز بحثية تعمل على دراسة المشكلات القائمة في المجتمع والمحتملة من أجـل إيجـاد الحلـول العلمية والصحيحة، وليخدم ذلك تقدم المجتمع وتطوره، والجامعة باعتبارها جزء مـن أي نظام اجتماعي، فهي تسعى لخدمته وتتفاعل معه وتقدم الخدمات العديدة له من خلال مجمل العمليات التي تقوم بها، ويعد البحث العلمي من أهم الأعمال والأنشطة التي تناط

بعضو هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، إذ ان البحـث العلمي يعد الاستراتيجيات للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري، فهو يهتم بالأفراد كما بالمجتمع حاضراً ومستقبلاً، ولهذا فان العديد من الجامعـات قـد أفـردت مراكز بحثية فيها وأولت عمليات البحث العلمي عناية خاصة، واهتمت بان يكون فعالاً وذا فائدة، والبحث العلمي بالتأكيد مهم للجامعة نفسها ولتطويرها، وذلك لتجديد عمليات التدريس فيها، واعادة تنظيمها، ولاعطاء حياة متجددة للدراسات العليا، ولتجديد التعلـيم الفكري، واعطاء روح جديدة للجامعة، ولهذا فان العديد من الجامعات تعمل على تقديم البحث العلمي لديها.

ويرى أبو شيخة(1986) أن الصفة الغالبة على البحث العلمـي فـي الـوطن العربي انه مبعثر وغير هادف وغير ملتزم مع قطاعات الإنتاج والخـدمات، فهـو لا يستمد مشكلاته منها ولا يفيد في ترشيد قراراتها، وإذا كان هذا الكلام صـحيحاً فانـه بالتالي ينقلنا إلى ضرورة الدعوة لإيجاد الآليات المناسبة لتخطيط البحث العلمي، علمـاً أن أسلوب البحث في هذا المجال يختلف من دولة لأخرى في العالم العربي بـاختلاف ظروفها وانظمتها السياسية والاقتصادية.

ويرى عمر (1988)، أن البحث العلمي يمكن أن يحقق افضل نتائجه، إذا ما تم من خلال مواءمته مع خطط التنمية الشاملة، والتي تتناول جميـع منـاحي الحيـاة المتشابكة سواء منها يستتبعه حتماً دراسة الجوانب الأخرى، وهذا بالنهاية يـؤدي إلـى وضع خطة عمل بحثية متكاملة لجميع الجوانب .

إن بعض أو معظم الدول العربية قد أدركت أهمية البحث العلمـي مـن اجـل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، فأنشأت مراكز متخصصة للبحوث، كما قامت بعـض الوزارات والهيئات الرسمية التنفيذية إلى إقامة وحدات أو مراكـز للبحـوث العلميـة لدراسة المشكلات ومحاولة وضع الحلول، وان دل هذا على شئ إنما يدل على أن مثل هذه الدول لديها سياسة وطنية للبحث العلمي، وفي معظم الأحيان.

وعلى الرغم من وجود مثل هذه المراكز والمؤسسات إلا أن ما يعـاب علـى هذه المراكز والمؤسسات أنها تتبع سياسات خاصة لأسباب قطريـة أو قوميـة بشـان البحث العلمي، ويبدو جلياً في بعض الأحيان افتقار مؤسسات التعليم العـالي ومراكـز

البحث العلمي للتنسيق فيما بينها، وغالباً ما ترتبط مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية بإدارات ومراكز البحوث في الوزارات والمؤسسات التي تكون العلاقات بينها بإدارات تنافسية، ومن المعلوم أيضا ان أية خطة لرسم سياسة بحثية أن تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة جوانب مكملة لبعضها البعض وهي: المشروعات والبرامج البحثية، واعداد وتوفير الطاقات البشرية اللازمة للبحث وغيرها في المدخلات الفنية والمادية، وأخيرا تنمية البنى القاعدية من نظم معلومات وبيانات وغيرها، وبالإضافة إلى ضرورة وجود حاجة ماسة إلى سياسة وطنية للبحث العلمي في الأقطار العربية تكون مرجعاً للعاملين في المجالات المختلفة يسترشدون بها في عملهم، فانه يجب على مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات ومراكز البحوث العلمية أن تولي اهتمامها ببحوث تطبيقية لكي تحقق التقدم والرفاهية لمجتمعاتها.

ومن هنا فإنه يعتقد أن وضع نظام حوافز لتشجيع الهيئة التدريسية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، والأخذ بعين الاعتبار تقدير جهودهم في هذا المجال من الأهمية بمكان. كذلك أصبح انه من الضروري وضع الخطط اللازمة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس والباحثين وان ينظر إلى إدخال إصلاحات جذرية لإزالة بعض السلبيات في طرق التدريس في المدارس والجامعات وذلك بالتركيز على إكساب الطالب المعرفة والمهارات والابتعاد عن التلقين(زيدان كفافي، 1998).

ويرى صالح(1982) فيما يتعلق بالجامعات الفلسطينية إن عدم وجود الأهداف السياسية في مؤسسات التعليم العالي أدى إلى تمييع لطموحات وايجاد خطة شاملة للتعليم العالي تلبي الحاجات الحالية من تهيئة الكوادر القيادية والإدارية والاقتصادية والصناعية والزراعية، وكذلك إن عدم وجود التخطيط الشامل الذي يضع في اعتباره الأبعاد التربوية والوظائفية ينذر بمأساة حقيقية تنتظر هذه المؤسسات، بالإضافة إلى تأثر المستوى العلمي كنتيجة لفقدان التخطيط الشامل، مما سيؤدي إلى انتهاك الثقة والسمعة العالية التي اكتسبها الجامعي الفلسطيني عن جدارة، وبالتالي الإساءة إلى التجربة الفلسطينية الحديثة، هذا بالإضافة إلى الخسارة المادية والاجتماعية المتوقعة وذلك نتيجة التخطيط العشوائي الذي غالباً ما يؤدي إلى تدني المستوى العلمي للكوادر التي تتخرج من المؤسسات الفلسطينية، وفي الوقت الذي تحتاج فيه هذه المؤسسات

الفلسطينية إلى حملة شهادات الدراسات العليا، فان خريجي هذه الجامعات الفلسـطينية سوف يكونون الخيار الأخير أمام هذه المؤسسات لقبولهم للعمل فيها.

وفي ضوء ما سبق وحسب أصول البحث التربوي العلمي، وبدلاً من الاعتمـاد على الانطباعات ووجهات النظر الشخصية، جاءت هذه الدراسة لكي تتعـرف علـى معيقات البحث وأهدافه في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في كافة ميـادين الحياة وأحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم فمن خلال البحـث العلمـي يسـتطيع الإنسان اكتشاف المجهول وتسخيره لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهـار فـي كافة مجالات الحياة، ويرجع للبحث العلمي الفضل في التمكن من امتلاك التكنولوجيـا والمعرفة باعتبارها الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة مـن اجـل تحقيق التنمية والتقدم (زكريا صيام، 2000).

وفي السنوات الأخيرة كثر الحديث حول البحث العلمي ودوره في التنمية، حيث ناقش عدد من المفكرين والمهتمين مشكلاته في العالم العربي ودوره في إيجاد الدولـة العصرية، وجاء هذا نتيجة لتولد الإحساس بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي كوسـيلة للتقدم،وفي هذا السياق عقد في الجامعة الهاشمية في الأردن يـوم 1998/8/5م نـدوة عنوانها (البحث العلمي والتنمية) وخلصت هذه الندوة إلى ما نتيجته أن المتطلب العـام في مجال التنمية هو أن تتحرك الجامعات، مستفيدة من توزيعهـا الجغرافـي، لتكـون بمثابة العامل المحفز لتحقيق أهداف التنمية في المنـاطق التـي تحتلهـا، والفرضـية الأساسية هنا تتمثل في الانتقال على مواقع الإنتاج في كل منطقة لعـرض الإمكانـات المتاحة والكامنة، وعرض أوجه التعاون المشترك، وبتفعيل نسق التغذية الراجعة، فـلا بد من إشراك القطاعات التفاعلي في كل منطقة في أهداف وخطط عمل وتوجيهـات، وينطبق على ذلك إعطاء دور للقطاعات الإنتاجية والخدمية في تطوير الخطط الدراسية وأسلوب عمل الجامعات مما يتناسب وخدمة متطلبات التنمية واحتياجات تلك القطاعات،

فلا بد أن تتحول الجامعات إلى منابع فكرية لجميع الفاعلين الاقتصاديين في المجتمع (كفاني زيدان، 1998).

والجامعات الفلسطينية كمثيلاتها من الجامعات العربية، إلا أنها تعاني من الأعباء المادية أكثر من بقية الجامعات العربية، وحيث لا بد من التعرف على الواقع الفلسطيني، لا بد من إجراء الدراسة العملية وفق المنهجية العلمية الواضحة للعيان ومن هذا المنطلق تم إجراء الدراسة بعد قراءة الباحث حول الموضوع في أدبيات الدراسة وحيث أن موضوع التعليم العالي والبحث العلمي يعتبران من الأعمدة الأساسية للتنمية المستقلة في أي بلد، وذلك لأنهما مرتبطان بالإنسان، الذي هو وسيلة لتحقيق هذه التنمية وغايتها.

ولذلك فالناظر إلى الواقع العلمي والتعليمي في العالم العربي، يجد أن الدول العربية قد شهدت تطوراً كبيرا وملموساً في المجالات العلمية والتعليمية من حيث الكم، وتم إنشاء عدد كبير من الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية المتخصصة والتي بدأت تأخذ دورها في الحياة المعاصرة، وشهدت أقطار الوطن العربي تقدماً في مجال الاتصال وتبادل المعلومات، وتزايد عدد الأفراد والمؤسسات التي نمى إحساسها بأهمية البحث العلمي، ويلاحظ أن التراكم العددي للكوادر العلمية والتكنولوجية لا يضمن بمفرده تحويل المجتمع العربي إلى مجتمع تقني اجتماعي متقدم، كذلك فأن توفير حجم الإنتاج العلمي ونوعيته ودرجة إسهام المجتمع فيه هي الآن بالدرجة الأولى مشكلة تغير البيئة المؤسسية والاجتماعية وبيئة البحث الثقافي قبل أن تكون مشكلة زيادة عدد الاختصاصين (كفافي، 1998).

ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة لالقاء المزيد من الضوء على واقع البحث العلمي والمعيقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في خضم الكم الهائل من الإنجازات العلمية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي يشهدها العالم في مواجهة تحديات ومواكبة معطيات العولمة العاتية الآتية، **ومن هنا يمكن إيجاز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

1- ما درجة معيقات البحث العلمي عند أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

2- ما دوافع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟
3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسـطينية تعزى لمتغيرات: الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والكلية، والجنس، والخبرة وعدد الأبحاث العلمية المنشورة؟
4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في دوافع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلميـة، والكلية، والجنس، والخبرة، وعدد الأبحاث العلمية المنشورة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية، من أهمية موضوع البحث العلمي في رقي وتطور المجتمعات في مختلف ميادين الحياة، والذي يعتبر أعضاء الهيئـات التدريسـية فـي الجامعات الأساس في مثل هذا التطور، من هنا تظهر أهمية إجراء مثل هذه الدراسـة، وبالتحديد إيجازها بما يلي:
1- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة شاملة للجامعات الفلسطينية والتـي تهـتم بالبحـث والدراسة لمعيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، - في حدود علم الباحث- إضافة إلى الأهداف الرئيسة لإجراء الأبحاث العلمية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الجامعات.
2- تساعد نتائج هذه الدراسة في إفادة إدارات الجامعات الفلسـطينية ووزارة التربيـة والتعليم العالي الفلسطينية وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال تزويدهم بتغذية راجعة عن واقع معيقات البحث العلمي لـدى أعضـاء الهيئـة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وأهداف البحث العلمي لديهم، وبالتالي العمل علـى إعداد البرامج والخطط المناسبة في ضوء تلك النتائج.
3- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى اثر متغيـرات (الجامعـة، والمؤهـل العلمي، والرتبة العلمية، والكلية، والجنس، والخبرة ، وعدد الأبحاث العلمية المنشورة) على معيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
4- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى اثر متغيـرات (الجامعـة، والمؤهـل العلمي، والرتبة العلمية، والكلية، والجنس، والخبرة، وعدد الأبحاث العلمية المنشـورة) على أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.

5- يتوقع من خلال إطار الدراسة النظري التعرف إلى واقع البحث العلمي إضافة إلى ان نتائج الدراسة سوف تقود إلى تشجيع الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع باستخدام متغيرات جديدة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى معيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.

2- التعرف إلى أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية.

3- التعرف إلى الفروق في معيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والكلية، والجنس، والخبرة، وعدد الأبحاث العلمية المنشورة).

4- التعرف إلى الفروق في أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات : (الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والكلية، والجنس، والخبرة، وعدد الأبحاث العلمية المنشورة).

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجامعة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الكلية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لأهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي ، والرتبة العلمية ، والكلية ، والأبحاث العلمية المنشورة، والخبرة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية للعام الدراسي 2001-2002م حول معيقات البحث العلمي التي تواجههم في الجامعات الفلسطينية وهي كالآتي: جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وجامعة القدس أبو ديس، وجامعة الخليل، والجامعة العربية الأمريكية.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **البحث**: يعنى " الإجراءات الذهنية التي توضع موضع العمل متجهـة إلـى المـادة المستهدفة، وهذا يعني أن الإجراءات المنهجية البحتة تقع بأسرها في عالم الـذهن، بينما تتدلى إجراءات البحث في عالم الحس".(الديب، 1984).

- **البحث العلمي**: مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدماً، الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية- في سعيه لزيادة سيطرته علـى بيئتـه واكتشـاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر، ونستنتج من ذلك التعريف أن البحـث العلمي مرتبط بأسلوب البحث وبالطريقة العلمية للبحث، وان اتجاهات الباحث هـي اتجاهات علمية، كما أن هدف البحث هو زيادة سيطرة الإنسان على بيئته عن طريق زيادة معارفه وتحسين قدرته على اكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه (زويلف، والطراونة، 1998)،(عبيدات، وآخرون،1997).

ويعرف البحث العلمي إجرائياً بأنه وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر، والاتجاهات، والمشاكل، وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منهـا باتباع سبل تحقق أهدافاً، ويمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية يحتكم الناس إليها، ويستهدف الوصول كان هذا البحث نظرياً تفسيرياً أو تحليلياً نقدياً أو أنه تطبيقي يلتجئ إلى الميدان أو المعامل والمختبرات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئـة التدريس بعد استجابتهم على استبانة الدراسة (عقيل، 1999).

- **الجامعـات**: هي المؤسسات التعليمية العليا في فلسطين، والتي تقدم بـرامج علميـة تؤدي إلى الحصول على درجة البكالوريوس والماجستير والـدكتوراه، وفـي هـذه الدراسة الحالية تشمل الجامعات الآتية: (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل، وجامعة أبو ديس، والجامعة العربية الأمريكية).

- **عضو هيئة التدريس**: كل فرد يمتلك الدرجة العلمية: (بكالوريوس، أو ماجستير، أو دكتوراة) ويمارس مهنة التدريس في إحدى الجامعات الفلسطينية.

- **المعيقـات**: ويقصد بها المعيقات الموجودة في مجال الدراسة الحالية وهـي مجـال المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والمتعلقة بالإدارة، وكذلك بالأجهزة والتسـهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي، أيضاً المادية والمعنوية، هذا بالإضافة إلى مجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس، وكذلك المتعلقة بالنشـر والتوزيع، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس بعد استجابته على استبانة الدراسة.

- **الدوافع (Reasons)**: هو مفهوم افتراضي يشير إلى الميل أو الرغبة أو الشعور نحو سلوك معين أو هدف معين، ويمكن قياسه من خلال استجابة أفراد العينة علـى استبانة الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري.

- مفهوم البحث العلمي.
- خصائص البحث العلمي.
- مقومات البحث العلمي.
- أهداف البحث العلمي.
- أهمية البحث العلمي واستخداماته.
- دور البحث العلمي في بناء المعرفة الإنسانية.
- المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية.
- تمويل البحث العلمي والإنفاق عليه والاهتمام به في العـالم العربـي ودول العـالم الأخرى.
- بعض الحوافز للقيام في البحث العلمي (الأمور المشجعة على البحث العلمـي فـي الجامعات)

ثانيا: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضـوع هذه الدراسة وهما:

أولا : الإطار النظري:

تزايد الاهتمام بالبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم، فبدأت هذه المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلـول لمشـكلاتها، فكان أن انتشرت مراكز البحث العلمي، وتزايد اهتمام المؤسسات العلمية والتربوية بتنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين والدارسين والطلاب، وحتى لدى الناس العاديين وهـم يواجهون مشكلاتهم الخاصة (التل، 1998).

ويعد البحث العلمي شرطاً هاماً لتقدم المجتمع، وتتضاءف أهميته بتقـدم العلـوم والتكنولوجيا، مما يحتم على الدول تقديم المزيد من الدعم للباحثين للتوصل إلى نتائج هامة تخدم المجتمع وقضاياه ويشمل البحث العلمي مناحي الحياة العلمية والثقافية ولاقتصـادية والاجتماعية كافة، فقد تمكنت الدول المتقدمة التي أولت البحث العلمي العناية الكافية مـن توظيف العديد من نتائجه للتوصل على حلول ناجعة للقضايا الاجتماعيـة والاقتصـادية، ويقع في مقدمة الشروط اللازمة للبحث العلمي توفير الباحث الجاد والمتـدرب والمؤهـل علمياً ومعرفياً، القادر على العطاء والإبداع في جو مؤسسي بحثـي غنـي بـالتجهيزات اللازمة لعمله، المعزز لعطائه، المنتفع من نتائج بحوثه في تلبية متطلبات التنمية (التـل، 1998).

وفيما يلي عرض للإطار النظري :

مفهوم البحث العلمي:

هناك تعريفات عديـدة للبحـث العلمـي (Scientific Research) اسـتخدمها الباحثين، ومن هذه التعريفات:

- عرفه نورمان(Norman, 1962) بأنه عملية البحث والسعي المنتظم الهادف إلـى زيـادة نطاق المعارف الحالية أو الإجراءات أو الرتيبة والمنظمة الملتزمـة لغـرض كسـب المعارف.

- وعرفه رومال وبالين(Rummal and Ballaine. 1963) بأنه " التطبيق المنـتظم لعـدد مـن الوسائل والطرق بقصد إيجاد حلول مناسبة لمشكلة معينة.

- وعرفه ملحس (1973) بأنه "محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنهـا، وتطويرهـا وفحصها وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق، ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك لتسـير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاما حياً شاملاً".

- وعرفه كير-لنجر (Kerlinger, 1976) بأنه "استقصاء منظم، ومضبوط، واختياري، وناقد لقضايا فرضية عن العلاقات المفترضة بين الظواهر الطبيعية".

- وعرفه خضر(1981)، بأنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من اجل تقصي الحقائق بشان مسالة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعـلاج أو إلـى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

- وعرفه الديب (1984) البحث العلمي بأنه "الإجراءات الذهنية التي توضـع موضـع العمل متجهة إلى المادة المستهدفة، وهذا يعني أن الإجراءات المنهجيـة البحتـة تقـع بأسرها في عالم الذهن بينما تتدلى إجراءات البحث إلى عالم الحس".

- وعرفه خبير اليونسكو جون ديكنسون (Degenson)(اليونسكو1992) بأنه : " استقصـاء منهجي في سبيل زيادة مجموع المعرفة".

- وعرفه العلاونة (1996)، بأنه : "طريقة منظمة وموضـوعية فـي جمـع البيانـات وتسجيلها وتحليلها، لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسـة أو صـاحب القرار، لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار".

- وعرفه عبيدات، وآخرون (1997) "بأنة مجموعة الجهود المنتظمة التي يقـوم بهـا الفرد باستخدام الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقة بين تلك الظواهر".

وفي ضوء عرض التعاريف السابقة للبحث العلمي، يلاحظ أن جميع التعريفات تتضمن ما يلي:

1- البحث العلمي يعد محاولة منظمة تتبع أسلوبا أو منهجاً معيناً ولا تقتصر على الطرق غير الصحيحة مثل الخبرة والسلطة وغيرها.

2- البحث العلمي من أهدافه انه يؤدي إلى زيادة الحقائق التي يعرفها الإنسـان وتوسـيع دائرة معارفه وبهذا يكون اكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.

3- البحث العلمي يؤدي إلى اختبار المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنهـا إلا بعد فحصها وتثبتها والتأكد منها تجريبياً.

4- البحث العلمي يشمل جميع ميادين الحياة وجمع مشكلاتها ويسـتخدم فـي المجـالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية على حد سواء.

وفي الدراسة الحالية يقصد به " كل نشاط علمي منظم في المجالات العلمية المختلفة، يهدف إلى كشف الأهداف وإظهارها بصورة موضوعية، وبيان المعلومـات والمشـكلات التي تحول دون تحقيقها، وتذليلها، وتحديد سبل تطويرها".

خصائص البحث العلمي:

إن البحث العلمي الذي يمثل منهجاً موضوعياً، وسلوكاً منظماً متكاملاً لاستقطاب الحقيقة أيا كان نوعها أو مجالها، يتميز بخصائص أهمها ما يلي:

1- إنّه عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو للحصول على الحلول المطلوبة لحاجة علمية أو اجتماعية أو عملية ... الخ ، إن إتباع الباحث لمنهج أو خطة محسوبة بعناية كل مشكلة يعنى تبنيه لمنهج منظم مدروس للوصول إلى ما يريد.. هو أسلوب البحث العلمي.

2- إنّه عملية منطقية يساعد البحث العلمي كعملية منظمة في كونه أيضا عملية منطقيـة، يأخذ الباحث خلالها على عاتقه التقدم في حل مشكلته بحقائق وخطوات متتابعة متناغمـة (غير متناقضة) يدعم بعضها بعضا، ان النهج المنطقي الذي يتبناه الباحث عادة يكون بهذا الصدد استقرائياً حيناً واستنتاجاً حيناً آخر، ومزيجاً منها جميعاً في أحيان عامة أخرى.

3- إنّه عملية واقعية تجريبية: إن البحث العملي ينبع من الواقع وينتهي به، مـن حيـث ملاحظاته وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه، انه موجه بالدرجة الأولى لتحسين واقع الفـرد والأسرة والمجتمع بمختلف حاجاته ومجالاتـه الأكاديميـة المتخصصـة والاجتماعيـة والاقتصادية والإدارية.

4- إنّه عملية موثوقة أي قابلة للتكرار والوصـول لـنفس النتـائج أو لنتـائج متقاربـة (متشابهة، تتمثل هذه الخاصة الأساسية للبحث العلمي في إمكانية تكراره من بـاحثين أو جهات معينة أخرى حسب الخطة والظروف الموضوعة، والحصول بالتالي علـى نتـائج متشابهة أو موازية ويهدف تكرار البحث عادة إلى :

- التحقق من موثوقية وصح النتائج البحث.. تمثل بياناته لمجموع السكان ثـم صـلاحية النتائج وقابلية تعميمها عليهم.
- التحقق من دقة النتائج، أي عدم نقصها أو تلوثها ببيانات لا تخصها، وكفايتها النوعيـة والكمية عموماً للأغراض المقترحة للبحث.
- التحقق من صلاحية وفعالية إجراءات البحث لطبيعة المشكلة والنتائج المرجـوة مـن البحث.

5- إنّه عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو زيادة المعرفة الإنسانية، إن النتائج الجديدة التي يتوصل إليها البحث العلمي عادة هي المؤشر المباشر المحسوس لتطـور هـذه المعرفـة الإنسانية، إن معظم البحوث والمشاريع التي يقوم بها طلاب الجامعة والمعاهد والكليـات المتخصصة، عدا رسائل الماجستير والدكتوراه تعتبر بهذا بحوثاً غير أصلية نظراً لعـدم

حدة المعلومات التي تأتى بها أنها في اغلب الأحوال تنظيم وعرض ما هو موجود وتعويد على كتابة وأسلوبية البحث العلمي فيما يسمى عادة التقرير.

6- إنّه عملية نشطة موضوعية وجادة متأنية، تتطلب من الباحث:

- خبرة عالية ليكون قادراً على تخطيط وتنفيذه وتقييم نتائجه كما هو مفروض.
- تخليه عن الأنانية والرغبات الشخصية التي قد تعتري الخاطرة الإنسانية أحيانـا، فـي سبيل الوصول لهدف أسمى يتمثل في استنتاجات جديدة ذات قيمة علميـة أو عمليـة تطبيقية.
- شجاعة شخصية في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة مع عدم التردد فـي إعلانهـا مهما كانت مخالفة لتقاليد أو رغبات وتوقعات الآخرين أو ما هو متعارف لديهم.

7- إنّه عملية خاصة تهدف في مجملها إلى تحقيق غرض محـدد، وهـو بينمـا يتميـز الخصوصية في كل شئ مناسب في البيئة لمحيطة، يسـتقرئ مـن تفاصـيلها وأمثلتهـا ومحسوساتها المختلفة طبيعة المشكلة وحدودها.

يضيق البحث في تركيزه وعملياته بعد حجم المشكلة ليوجه اهتمامه المباشر إلـى دراسة أهداف وأسئلة وفرضيات المشكلة عن طريق منهجية الدراسـة خاصـة يفرزهـا النتائج المطلوبة يعاود البحث العلمي مرة أخرى كما بدا بالانفتاح علـى بيئـة المشـكلة وتفسير معالجة صعوبتها فيما بقابل عمليات مناقشة وتضمينات النتائج والتوصيات لبحوث مستقبلية مفيدة.

(حمدان ، 1989).

- ويرى عبيدات، وأبو نصار، ومبيضين، (1997) أن خصائص البحث العلمي تتلخص في النقاط التالية:

1- الموضوعية:

وتعني خاصية الموضوعية أن تكون كافة خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متميز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشـاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.

وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يتميز بها أي بحث علمي ذلك ان الكثير من الدراسات الميدانية أو النظرية التي تجري أو تنفذ في الدول النامية تفتقر إلى وجـود

هدف محدد وواضح المعالم يساعد الباحثين في تبني المنهجية العلمية السليمة والمناسبة لهذا الموضوع أو ذاك وصولاً إلى الأسباب والنتائج والمضامين المعقولة للمشكلة موضع الاهتمام.

2- الاختيارية والدقة:

وتعني هذه الخاصية بأن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار والدقة أو الفحص فهناك بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث أو الاختبار نظرا لصعوبة ذلك أو لسرية المعلومات المتعلقة بها، كما تعني هذه الخاصية بضرورة جمع ذلك الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة التي يمكن ان يوثق بها والتي تساعد الباحثون في اختيارها إحصائيا وتحليل نتائجها ومضامينها بطريقة علمية منطقية وذلك للتأكد من مدى صحة أو عدم صحة الفرضيات أو الأبعاد التي وضعها للاختبار والهادفة للتعرف على مختلف أبعاد أو أسباب مشكلة البحث الذي يجري تنفيذه وصولاً لبعض الاقتراحات أو التوصيات التي تساعد في حل المشكلة موضوع الاهتمام، والمعوقات الدقيقة التي يتم تجميعها وتحليل نتائجها حسب المنهجية العلمية الصحيحة تزيد من درجة الثقة عند تطبيقها من قبل الإدارة على شكل قرارات يجب أن تكون درجة الدقة منها داعماً لمبدأ الأخذ بالمنهجية العلمية في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

3- إمكانية تكرارية النتائج:

وتعني هذه الخاصية أنّه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي شروط وظروف موضوعية وشكلية مشابهة، ذلك أن حدوث أو حصول نفس النتائج يعمق الثقة في دقة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة وأهداف البحث من جهة والمنهجية - الأسس المراحل- المطبقة من جهة أخرى. كما تثبت هذه الخاصية أيضا صحة ومشروعية البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الاهتمام.

4- التبسيط والاختصار:

يقال في الأدبيات المنشورة حول أساليب البحث العلمي أن ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام، ذلك انه من المعروف إن إجراء البحوث

- أيا كان نوعها- يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمـر الـذي يحـتم علـى الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجـراءات والمراحل بحث لا يؤثر هذا على الدقة ونتائج البحث وامكانية تعميمها وتكرارها، وهـذا يتطلب من الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة لان اشتمال البحث على العديد من المتغيرات قد تضيف من درجة التعميق والتغطية للظـاهرة أو المشـكلة موضـوع البحث. لهذه الأسباب يلجا الباحثون إلى تحديد اكثر العوامل تاثيراً وارتباطـاً بالمشـكلة موضوع الدراسة وبما يحقق الأهداف الموضوعية، وبناءاً عليـه تـتم عمليـة التبسـيط والاختصار للعوامل المؤثرة في حدوث المشكلة أو الظاهرة موضـوع البحـث وحسـب مساهمة كل عامل ومن خلال استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثـل تحليـل العوامـل وغيرها.

5- أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه، فلا يوجد بحث علمـي دون غاية أو هدف من وراء إجرائه، وتحديد الهدف بشكل واضح ودقيق عامل أساسي يساعد في تسهيل الكثير من خطوات البحث العلمي كما انه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات الملائمة ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكـون ملبيـة للمطلوب.

6- استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة: فنتائج البحث العلمـي قد لا يقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل قد يمتد إلـى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

مقومات البحث العلمي : (خطوات البحث العلمي)

إن البحث العلمي يرتكز على عدة مقومات هي:

1- وضوح مشكلة الإنتاج، وتحديد مشكلة البحث.

2- جدارة موضوع الإنتاج بالدراسة.

3- إتباع المنهج العلمي (المنهج الإحصائي بالنسبة للدراسات الميدانية).

4- وضوح النتائج وتحليلها (موافقة التوصيات للنتائج، وان تكون التوصيات والمقترحات قابلة للتنفيذ).

5- سلامة اللغة (لغة البحث) اعتماد الباحث على ذاته في البحث العلمي.
6- فرضيات البحث وأسئلة البحث 0وضع الفرضيات والأسئلة).
7- جمع المعلومات وتوثيق المصادر والمراجع (الأمانة العلمية).(عبيـدات واخـرون، 1997)

أهداف البحث العلمي:

يرى عبد الحق(1978) أن البحث العلمي يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1- تحسين قدرة الإنسان على إصدار الأحكام والتقديرات.
2- تطوير إمكانات الإنسان وقدراته المادية.
3- تقليل وتخفيف الجهد اللازم للبناء في شتى مجالات الحياة.
4- تخفيف الآلام الناجمة عن المرض، والمعاناة المتولدة من ذلك.
5- تطوير وتحسين العلاقات بين الأفراد والأمم.
6- توفير الكفاية من متطلبات حياة البشر.

بينما يرى كلالبة، وجوده (1997) أن أهداف البحث العلمي تنبع مـن أهـداف العلم وهي:

1- الوصف: وهو وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون التـدخل فـي مجريـات أو الترابط بين أجزائها، ويعتمد الوصف على الملاحظة والحواس وبخاصة حاسـة النظـر، والرصد وتسجيل المعلومات الضرورية التي يهدف إليها الباحث، ويحتاج الوصـف إلـى التركيز وجهد عقلي وتحليل وانتباه الإدراك العلاقات بين عناصر الوقائع والأحداث.

2- التفسير: عبارة عن تقديم دليـل تـوافقي وربـط الأسـباب بالنتـائج، والمـدخلات بالمخرجات، ومعرفة العلاقات التي تربط المتغيرات مع عناصر الأحداث واجزائها، حيث يحتاج التفسير إلى قدرات عقلية وادراكية وخلفية علمية قادرة على فهم مجريات الأحداث وبواعثها أسبابها، بالإضافة إلى إدراكه خلفية علمية قادرة على التحليل وعمل المقارنـات لمعالجة الوقائع ببراعة وهو بحاجة إلى إثبات وجهة نظره وتقديم الأدلة والبراهين المقنعة والعلمية.

3- التنبؤ : هو بناء تصور لما ستكون عليه بظاهرة في المستقبل، والتنبؤ عبـارة عـن عملية تقدير وتخمين ذكي ومدروس مبني على طبيعة الظاهرة وتطورهـا ونموهـا فـي وضعها الحالي ودرجة النمو اتجاهاته ومداه وقوته بعد أن يتم إخضاع كل ذلـك لأدوات

قياس مناسبة، والتنبؤ يبني على الكيفية التي تكون عليه الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أن يؤخذ بعين الاعتبار أية أمور طارئة أو استثنائية قد تأخذ مكانها ويكون لها فعل واثـر في وقت من الأوقات.

4- حل المشكلات: عملية صناعة القرار هي عبارة عـن حـل المشـكلات والعقبـات، والبحوث العلمية هي أحد الوسائل الهامة لصناعة القرار، فالباحث يحاول ان يتعرف على المشكلة ويحددها ويجمع المعوقات الضرورية وبعدها يضع فرضياته التي هي عبارة عن حلول مؤقتة لاثباتها من خلال أتباعه لمنهجية معينة وجمعه المعلومـات والبيانـات فـي مجتمع الدراسة أو العينة ليقوم بتصنيف وتحليل هذه المعلومات للوصول إلى قرار قابـل للتطبيق والتنفيذ الفعلي، فكل بحث علمي هناك مشكلة وبدونها لا يوجد بحث والمشكلة قد تكون عبارة عن خلل في معادلة الظاهرة .

5- استخلاص حقائق جديدة: البحوث الريادية العلمية والتي تهدف إلى اكتشافات جديـدة هي التي تحمل في طياتها الإبداع والابتكار والخلافية لما تحتويه في قـدرة واكتشـافات جديدة، إن استخلاص الحقائق الجديدة لا يأتي من فراغ بل هي جوهر التطـور العلمـي وهي المهمة الرئيسية للبحوث العلمية.

أهمية البحث العلمي واستخداماته:

تبرز أهمية البحث العلمي لكونه ضرورة ملحة لتشـابك وتنـوع مشـكلات الحيـاة، وظهور ثورة التطلعات للأفراد والشعوب معاً إلى جانب هذه المنافسـة بعـد أن فشـلت الأساليب التقليدية في مواجهة تلك التحديات ، وفيما يلي استخدامات البحث العلمي فيمكن إيجازها بما يلي: (زويلف والطراونه،1998).

1- يعمد البحث العلمي إلى تحسين مستوى الحياة وتطورها لتواكـب حاجـات الإنسـان المتطورة، وتطلعاته المتزايدة ويتم ذلك من خلال تفكير منظم وخطوات وتحليل منطقـي بمشاكل الحياة بعيدين عن العشوائية والارتجال.

2- يقوم البحث العلمي بشحذ القدرة الفكرية ومساعدة الفرد على التفكير النقدي البناء عن طريق تحديد المشكلة والبحث عن الحلول لها بعد تصفية تلـك الحلـول باختيـار الحـل الأنسب.

3- يشكل البحث العلمي أرضية خصبة لتطبيق المبادئ النظريـة التـي تعلمهـا الفـرد واختزلها طويلاً دون أن تجد طريقها إلى التطبيق، إلى جانـب التعـرف علـى مبـادئ ومعارف جديدة يضطر الباحث إلى البحث عنها.

4- يعتمد البحث العلمي إلى دراسة الظـواهر الطبيعيـة والاجتماعيـة والسـيكولوجية والتربوية والاقتصادية، مما زاد من حصيلة العلـوم الطبيعيـة والإنسـانية معـاً، إلا أن التطبيق في المجالات الإنسانية والاجتماعية متباين مع ما هو فـي المجـالات الطبيعيـة ويعود ذلك إلى ما يلي:

أ- الظواهر الإنسانية والاجتماعية تتعلق بالإنسان وعلاقته وتقاليـده وميولـه واتجاهاتـه المتغيرة.

ب- تتصف الظواهر الإنسانية والاجتماعية بعدم الثبات.

ج- تتصف الظواهر الإنسانية والاجتماعية بالتعقيد وصعوبة القياس، ولذا فقد تقف أبحاثا دون تتجاور مرحلة الدراسة والتفسير.

5- قد يكون من مستلزمات عملية اتخاذ القرار اعتمادها على معلومات بهـا ودراسـات منتظمة مما يجعل القرار الإداري اكثر إيجابية في تحقيق الأهداف.

6- إرضاء المعرفة الذاتية للباحث لتطوير نماذج فكرية تتعلق بالظواهر وتفسيرها.

7- الإنسان العادي بحاجة للتعرف على أسلوب البحث العلمي، ليس لتنمية معرفة ذاتيـة فحسب، بل لحل مشاكله اليومية وهو يواجه مشاكل الحياة، فهو رب أسرة وهو فرد فـي مجتمع يحتاج إلى حل المشاكل التي تصادفه بين أفراد مجتمعه ولذا فهو يحتاج إلى تفكير علمي منظم لحل مشاكله الأسرية، وإدراك بيئته إلى جانب تطور عمله.

8- البحث العلمي تحتاجه الدول النامية والمتقدمة معاً، إلا أن الدول النامية هي الاحـوج إلى مناهج البحث العلمي، وذلك لضعف ثقتها بمناهج البحث العلمـي والاعتمـاد علـى المناهج التقليدية أضف إلى ذلك مقاومة بعض الإدارات للبحث العلمي الذي قـد يكشـف الكثير من تجاوزاتها وكذلك عدم ثقتها بالباحثين أنفسهم بحجـة أن هـذه الإدارات هـي الأدرى بمشاكلها وطرق حلها.

دور البحث العلمي في بناء المعرفة الإنسانية:

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في تطوير المعرفة الإنسانية ، وفيما يلي عرض لأهم الجوانب في هذا المجال:

1- يقوم البحث العلمي بتنمية المعرفة الإنسانية باعتبارها معرفة تراكمية كماً ونوعاً، كما يساهم في تمحيصها وجعلها اكثر دقة ويقوم بمقارنة بعضها بالبعض الآخر.
2- يؤدي البحث العلمي إلى التوصل إلى تطبيقات جديدة وهذه التطبيقات قد تؤدي إلى ظهور مشكلات تحتاج إلى حل مما يؤدي بالتالي إلى التوصل إلى معرفة جديدة.
3- يقوم البحث العلمي بجمع شتات المعرفة الإنسانية، وقد يؤدي ذلك إلى التوصل على نماذج عامة تجعل أجزاء من هذا الشتات حالات خاصة، من هذه النماذج العامة، وهذا بدوره قد يؤدي إلى اكتشاف المزيد من التطبيقات لهذه الأطر العامة.
4- إن اعتماد البحث العلمي على المنطق ووسائل البرهان العلمي سواءً كانت وسائل نظرية أو تجريبية تؤدي إلى توسيع مدارك الإنسان وتنمي عنده عادة التساؤل والقدرة على التغير، وهذا بدوره يدفعه إلى المزيد من البحث والتوصل إلى معارف جديدة وتحقيق معارف سابقة (برنامج التعليم المفتوح، 1994).

المشكلات التي يواجهها البحث العلمي في الجامعات العربية:

أمام الشعور بعدم الرضا عن سوية حركة البحث العلمي في الوطن العربي، وعن منتجات هذه الحركة، كان لا بد من تقصي الأسباب التي تقف حجر عثرى في سبيل ذلك وتمنع البحث العلمي في الجامعات العربية من اخذ الدور المتوقع له في خدمة الحركة العلمية، وفي رفد مشاريع التنمية المحلية وتطويرها حيث سارعت دول الخليج العربية إلى عقد عدة ندوات فكرية على أعلى المستويات لدراسة أوضاع التعليم العالي ومشكلاته، كانت إحداها مخصصة لرؤساء الجامعات الخليجية ومديرها، وعقدت في البحرين عام 1982، وكذلك قام اتحاد الجامعات العربية بعقد عدة ندوات لهذا الغرض كان آخرها ندوة عمداء ومديري البحث العلمي في الجامعات العربية عام 1986، وعقدت في جامعة اليرموك في الأردن، وقد اجمع المتحدثون في هذه الندوات بان البحث العلمي في الجامعات العربية يواجه المشكلات التالية بوجه عام، وان هذه المشكلات موجودة في كل الجامعات بدرجات متفاوتة من جامعة إلى أخرى، وهذه المشكلات هي كالتالي:

- ضعف الأموال المرصودة لغايات البحث العلمي.
- نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.
- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث.

- ازدياد حجم هجرة أصحاب الكفاءات العربية إلى الدول الأوروبية وأمريكا بسبب المناخ العلمي السائد فيها والمشجع على العمل المنتج بعكس بلدانهم.
- مشكلات النشر العلمي والتحكيم.
- عدم توفر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.
- عدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي.(عدس، 1988م).

وأكد محمود (1999) حول واقع البحث العلمي في العالم العربي على أن البحث العلمي يعتبر مرتكزاً أساسيا لاي تنمية في العالم العربي اقتصادية أو اجتماعية أو بشرية، أو تكنولوجيا، وعليه يتوقف تطوير المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحتى السياسية، ولذلك فالعالم العربي يمكنه الاستفادة من تجارب الدول الأخرى المتقدمة في مجال البحث العلمي والتقدم التكنولوجي كاليابان والصين والنمور الآسيوية وغيرها من الدول التي اعتمدت إلى حد كبير على إمكانياتها الذاتية، وكذلك على الإدارة الذاتية الواثقة والقادرة على تنمية وادارة البحث العلمي دون الوقوع في التبعية العلمية والتكنولوجية للدول المتقدمة تكنولوجياً ويرى ان أهم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي تتمثل في:

1- تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي.
2- نقص التجهيزات العلمية والتقنية.
3- نقص الفنيين والمتخصصين في التقنيات الحديثة.
4- غياب المؤلفات، والمراجع الضرورية لعمل الباحث.
5- غياب سياسات واضحة للبحث العلمي.

ويضيف الأعرجي (1995) إلى أن المشاكل التي تجابه استخدام مناهج البحث العلمي في الدول النامية كالآتي (المعيقات):

1- نقص كميات ونوعيات المعلومات المطلوبة مما يؤدي إلى ارتكاب الخطا في تشخيص المشكلة البحثية، وقد يؤدي ذلك بدوره إلى اخطا في الحلول المقترحة التي قد يتوصل إليها البحث.

2- النسب العالية من المعلومات المتقادمة يمكن ان يقود إلى تضليل الباحثين الإداريين وبالتالي الحيلولة بينهم بين حل المشاكل الإدارية.

3- ضعف الثقة بمناهج البحث والاعتماد على طرق ومناهج تقليدية في معالجة المشـاكل يعتبر معوقاً أساسيا في الأقطار النامية، بل ويؤدي إلى الكثير من حالات الفشل والإحباط في حل المشاكل الإدارية المزمنة في الأقطار النامية.

4- نقص الإمكانات المادية والتكنولوجية في الأجهزة الإدارية للدول النامية، يعتبر معوقاً إضافيا لعلميات البحث العلمي.

5- التدخلات غير المبررة من قبل بعض القادة الإداريين ومن قبل أفـراد مـن خـارج الجهاز المعني يعتبر معوقاً إضافيا لعمليات البحث العلمي.

6- المقاومات تجاه نشاطات البحث العلمي تعتبر معوقاً إضافيا فـي الأجهـزة الإداريـة للدول النامية، وكثيراً ما يؤدي إلى الفشل، والمقاومة تتجسم بصيغة رفض التعـاون مـع الباحثين أو رفض تبني وتنفيذ توصيات البحث.

ويرى كناني (1988) أن أهم المشكلات التي تعيق البحث العلمي فـي الـوطن العربي هجرة الكفاءات العربية إلى الدول المتقدمة، وان اغلب الدول العربية لـم تـنجح بوضع سياسة علمية لتكون جزءاً متكاملاً مع سياسات الدول الإنمائية.

وأما أهم المعوقات التي تواجه العلماء العرب العاملين في البحث العلمي فهي :

1- افتقار مؤسسات البحث العلمي في العالم العربي إلى التنسيق فيما بينها وكذلك بينهـا وبين هيئات التخطيط والتنفيذ في الأقطار التابعة لها. وكذلك افتقارها إلى التفاعـل مـع البيئة المحيطة بها واعتمادها على الصلاة الفردية في اغلب الأحيان.

2- غياب التشريعات الفاعلة في مجالات التنسيق بين إنشاء مؤسسات التعليم العالي ودور هذه المؤسسات بإجراء البحوث التي ترتبط باحتياجات المجتمع.

3- تدني الإنفاق على البحث العلمي.

4- سيطرة النزعة الفردية على البحوث وغياب النظرة الشمولية لمشكلات المجتمع.

5- عدم وجود سلم أولويات للبحث العلمي.

6- نقص الكوادر البشرية المؤهلة في كثير من الحالات.

7- سيطرة التقليد وغياب الإبداع في معظم الأحيان.

8- غياب الخطط الزمنية للتنفيذ والمتابعة.

9- عدم توافر التقنيات العلمية المطلوبة في كثير من الأحيان.

وحول معوقات البحث العلمي في الدول النامية ومنها الدول العربية فقد صـنف زويلـف والطراونة(1998) المعوقات في محاور ستة على النحو الآتي:

1- المعوقات: حيث تتصف المعلومات في الغالب بعدم الدقة عدم وجود معلومات كافيـة لدى المؤسسات موضع البحث ذاتها، وذلك نتيجة عدم التوثيق أو تدوين المعلومات .

2- المنهج البحثي المتبع: لقد ميزت غالبية أبحاث الدول النامية بالبعد عن المنهج العلمي، واعتمدت المنهج التقليدي الوصفي البعيد أحيانا عن القواعد العلمية ومستلزماتها، إضـافة إلى قلة استخدام الوسائل الكمية في الأبحاث .

3- الباحثون أنفسهم: عدم توفر المحفزات المادية أو المعنوية لتشجيع الباحث على اجراء البحث، إضافة إلى ميل الباحثين لإجراء البحوث غير المعقدة التي تتفـق مـع قـدراتهم المتدنية واللجوء للأبحاث البسيطة.

4- الإدارة وموقفها من البحث العلمي: إذ يواجه الباحث بعدم ثقة الإدارات بقيمة البحـث العلمي واللجوء للوسائل التقليدية في حل مشاكلها، واعتقادها ان مجال البحث العلمي ليس التعامل مع مشاكل الإدارة، وان الإدارة نفسها قادرة وكفيلة بحل مشاكلها بما تملكـه مـن خبرة تحوز الباحثين.

5- القارئ: إن طبيعة البحوث العلميـة تتصـف بمحدوديـة قرائهـا، إذا ان تخصـص مواضيعها يقلل من اهتمامات الكثير من القراء بالأبحاث.

6- الناشرون: ويتمثل ذلك في عدم رغبة الناشرون نشر الأبحاث العلمية لقلة مردودهـا المادي ووجود المجلات العلمية المتخصصة، إضافة إلى ضعف القواعـد القانونيـة فـي حماية حقوق المؤلفين.

وفي مجال معقوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التـدريس فـي مؤسسـات التعليم العالي، ذكر عاقل (1989) أن من أهم العقبات التي تواجه المهـام البحثيـة فـي الجامعات لعربية هو عدم تفرغ عضو هيئة التـدريس للبحـث العلمـي، وقلـة المبـالغ المخصصة لإجراء البحوث، وعدم ومشاركة قطاعي العمل والإنتاج في مشاريع البحـث العلمي.

أما الباشا (1983) فبين أن من أهم معوقات البحث العلمي التي تعزى للجامعة هو عدم توفر المراجع المطلوبة للبحث، وعدم وجود زملاء أكفياء مهتمين بالبحث العلمي، ، وعدم توفر التسهيلات والأدوات والخدمات اللازمة للبحث، وعدم توفر الحوافز الماديـة

والمعنوية بدرجة كافية، إضافة إلى ضعف التمويل المالي للبحث العلمي والعبء الدراسي الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس، أو العبء الإداري.

وقد أشار طناش (1994)، إلى أن البحث العلمي يشكل عنصراً أساسياً وهاماً في إعطاء إجراءات الترفيع والتثبيت صفة الموضوعية التي تسعى الإدارة الأكاديمية للوصول إليها في اتخاذ قراراتها، وكذلك أن عنصر الحفز الذاتي أهم من الحفز الخارجي لقيام عضو هيئة التدريس للبحث العلمي، وأن هناك علاقة واضحة بين الإنتاج البحثي وزيادة الراتب والمكافاءات، وبدرجة أعلى مما هي بين التدريس الفعال والراتب والمكافاءات.

وأشار مرسي (1993)، إلى أن من معوقات البحث العلمي ضعف الميزانية المخصصة للإنفاق على البحث العلمي، وعدم الاهتمام الكافي لحضور المؤتمرات العلمية، وعدم مشاركة المؤسسات الكبرى والشركات في نفقات البحث العلمي، إضافة لكثرة الأعمال الإدارية، والأعباء التدريسية، وأخيراً ندرة المجلات العلمية والمتخصصة والدوريات.

تمويل البحث العلمي والإنفاق عليه والاهتمام به في العالم العربي ودول العالم الأخرى:

من المعروف أن البحث العلمي يحتاج لأموال طائلة للإنفاق عليه، مما دفع الحكومات المعنية به للبحث عن مصادر تمويل أخرى غير الحكومية سواء عن طريق الأفراد أو المؤسسات الإنتاجية أو مصادر تمويل أجنبية وغيرها.

وتعتبر الدول الصناعية سباقة في تفهم الدور الهام للبحث العلمي، ولذلك قدمت له كل الإمكانات من تمويل وقوى بشرية، حيث تأثيره في تقديم مجتمعاتها، ففي خلال عام واحد في عقد الستينات أنفقت الولايات المتحدة على البحث العلمي والتطوير أربعة وعشرين بليون دولار، ارتفعت إلى أربعين بليون دولار في عقد الثمانينات، أسهمت فيها الشركات والمؤسسات العملاقة بنسبة تقترب من 50%، وهذا الرقم يعادل أربع مرات ما رصدته دول أوروبا الغربية مجتمعة في نفس الفترة لنفس الغرض، إذ أنفقت جميعها ستة بلايين دولار، وان ما تنفقه إسرائيل وحدها على البحث العلمي يعادل ما تنفقه جميع الأقطار العربية، ويوضح الجدول (1) التوزيع النسبي لمصادر تمويل نشاط البحث

والتطوير في عدد من الدول ، ويظهر مدى قصوره في بعض الدول العربية بالمقارنة مع دول أخرى.

الجدول (1)

التوزيع النسبي لمصادر تمويل نشاط البحث والتطوير في عدد من الدول

مصادر التمويل						
الدولة	السنة	حكومي	أفراد	مؤسسات إنتاجية	أجنبي	أخرى
مصر	1973	90	-	-	10	-
السودان	1975	94	-	0.6	0.7	4.7
الجزائر	1972	100	-	-	-	-
اليمن العربية	1974	62.3	-	-	37.7	-
الولايات المتحدة	1977	50.6	-	45.8	-	3.6
ألمانيا الغربية	1977	43.3	-	52.8	2.7	1.1
سويسرا	1975	20.5	-	78.3	-	1.2
اليابان	1976	29.4	-	70.5	0.1	-

(UNECO, Statistical Yearbook. 1980, pp. 842. 847.)

أما فيما يتعلق بتمثيل البحث العلمي في العالم العربي، فانه يعاني من عدم كفايـة الأموال المخصصة له، وان دور الأثرياء والمؤسسات الخاصة ما زال ثانويـاً كمصـدر للتمويل البحوث مقارناً بما هو الحال في دول أخرى في العالم، لقد ظهر الباحثين أن مـا انفق على البحث والتطوير في الدول العربية كلها قد يصل إلى مائتي مليـون دولار، أي جزء من 12 جزءاً مما أنفقته الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات، علما بان النـاتج القومي الإجمالي العربي زاد على مائتي مليار دولار في عام 1982، أي أن مـا تنفقـه الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي لا يزيد على واحد من الألف من إجمالي الناتج القومي، إن الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في الوطن العربي لم يزد على 2% من إجمالي الإنفاق العالمي في عام 1970 وكذلك على 5% في عام 1980.

ويعكس الجدول (2) الميزانية العالمية للبحوث والتطوير ومدى الإنفاق الحـالي واعداد الباحثين في عام 1973م، في عدد من الدول النامية والدول المتقدمة. ويبين هـذا الجدول ان حجم الإنفاق في الدول النامية على نشاطات البحوث والتطوير يقل عـن 3% من الإجمالي العالمي، كما ان عدد الباحثين لا يزيد على 13% من عدد علماء العالم.

الجدول (2)

نسبة الإنفاق على نشاط البحث والتطوير إلى إجمالي الإنفاق العالمي، والى الناتج القومي الإجمالي

المنطقة	نسبة الإنفاق على نشاط البحث والتطوير إلى إجمالي الإنفاق العالمي		نسبة الإنفاق على نشاط البحث والتطوير إلى الناتج القومي الإجمالي	
إفريقيا (من غير البلاد العربية)	%0.2	%0.3	%0.33	%0.36
أمريكا الشمالية	%44.7	%32.5	%2.47	%2.18
أمريكا اللاتينية	%0.6	%1.4	%0.32	%0.53
آسيا (من غير البلاد العربية)	%7.3	%14.8	%1.02	%1.18
أوروبا	%25.3	%0.34	%1.70	%1.79
استراليا	%0.8	%0.9	%1.10	%1.11
الاتحاد السوفيتي	%20.9	%15.6	%4.04	%4.67
الأقطار العربية	%0.2	%0.5	%0.31	%0.27
الإجمالي بملايين الدولارات	62101 207801			

(UNECO Statistical Yearbook, 1980,pp-v-20, v-22)

وفيما يتعلق بتطور إنفاق الدول الصناعية على البحث العلمي ، يبين الجدول (3) مثل هذا الإنفاق.

الجدول (3)

تطوير نفقات البحث العلمي في خمس من البلدان الصناعية

	1985	1986	1987	1988	1989
نفقات البحث	مليارات الدولارات				
الولايات المتحدة	102.5	104.9	106.8	110.2	111.1
اليابان	36.1	36.5	39.1	42.0	45.9
ألمانيا الغربية	18.8	19.3	20.2	20.6	21.9
فرنسا	13.1	13.3	13.8	1404	15.0
بريطانيا	12.8	13.5	13.6	13.5	13.2

(UNECO R & D) Systems in the Arab States, Development of S & T Indicators , 1995)

وحول النسبة المئوية للإنفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول العربية والأجنبية الجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

النسبة المئوية للإنفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول العربية والأجنبية

الدولة	(%)	الدولة	(%)
الأردن	0.37	الكويت	0.22
مصر	0.34	المغرب	0.22
ليبيا	0.04	سوريا	0.11
السعودية	0.11	السودان	0.06
تونس	0.09	تركيا	0.47
إيطاليا (Civil & Military R & D)	1.40	الأرجنتين	0.40
ألمانيا (Civil R & D)	2.60	تايوان	1.20
اليابان (Civil R & D)	3.00	الولايات المتحدة (Civil R & D)	2.10

(UNECF,1996)

وحول نسبة الإنفاق على البحث والتطوير إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتقدمة والدول العربية كما تشير إلى ذلك إحصائيات اليونسكو لعام 1995، الجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

نسبة الإنفاق على البحث والتطوير إلى الناتج المحلي الإجمالي لعام 1992م

البلد	اليابان	ألمانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	دول أوروبا	مصر	الأردن	المغرب	السعودية	العراق	الإمارات
النسبة المئوية	3.5	2.8	2.8	2.1	0.34	0.28	0.22	0.11	0.04	0.03

يتضح من الجدول تدني نسبة الإنفاق على البحث والتطوير في البلـدان العربيـة حيث يبلغ متوسطها 0.16% إذا ما قورنت بنظيراتها في الدول المتقدمة التي تنفق المبالغ الطائلة على البحث والتطوير، ويبلغ متوسطها 2.8%.

وتشير إحصاءات منظمة اليونسكو في المؤتمر العـالمي للعلـوم المنعقـد فـي بودابست عام 1999م، إلى أن معدل الإنفاق على البحث العلمي في بعض بلـدان العـالم منسوباً إجمالي الدخل القومي كان كما في الجدول (6).

الجدول (6)

معدل الإنفاق على البحث العلمي بالنسبة لإجمالي الدخل القومي

البلد (المجموعة)	أمريكيا الشمالية	اليابان ومجموعة الدول الصناعية	أوروبا الغربية	استراليا ونيوزلندا	أوروبا الوسطى والشرقية والصين	الهند واسيا الوسطى	أمريكيا اللاتينية جنوب شرق آسيا	الدول العربية
النسبة المئوية	2.5	2.3	1.8	1.5	0.8	0.6	0.3	0.2

ومن الأرقام التي تعكس أحد اوجه التحدي التي تواجه البحث العلمي في البلـدان العربية تلك التي نشرتها إحصاءات اليونسكو عام 1995م حول نتائج استطلاع نسبة عدد الباحثين إلى عدد السكان والتي يلخصها (7).

الجدول (7)

عدد الباحثين لكل (1000 مواطن) لعام 1992م

البلد	اليابان	الولايات المتحدة الأمريكية	السويد	ألمانيا	إيطاليا	الكويت	مصر	الأردن	المغرب	سوريا
النسـبة المئوية	9	6.9	6	6	3	0.75	0.5	0.38	0.16	0.10

ويأخذ المتوسط الحسابي لاعداد الباحثين في الدول الغربية المتقدمـة نجـد انـه يساوي 6.18 باحث/ ألف مواطن في حين نجد أن المتوسط الحسابي في الدول العربيـة يساوي تقريباً 0.38 باحث/ ألف مواطن، مما يشير إلى ضآلة أعداد الباحثين في الـدول العربية إذا ما قورنت بنظائرها في الدول المتقدمة.

كما ان العبء التدريسي الأسبوعي لأساتذة الجامعات يشكل محـوراً هامـاً مـن محاور دراسة واقع البحث العلمي في البلدان العربية، فالجامعات العربية تعتبر التـدريس هدفاً رئيسياً لعضو هيئة التدريس بل تعتبره الوظيفة الأكاديمية المنوطـة بـه، وبالتـالي تتجاهل أو تؤثر سلبا على اهتمامه بالبحث العلمي، فنشاطات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تشكل إلا ما نسبته حوالي 5% من أعبـائهم الوظيفيـة، بينما تشكل ما نسبته حوالي 33% من أعباء أعضاء هيئة التدريس في جامعـات البلـدان

المتقدمة (حارب، 1994م). كما ان متوسط العبء التدريسي لعضو هيئة التـدريس فـي اغلب الجامعات العربية هو 12 ساعة أسبوعيا في حين لا يزيد على 8 ساعات أسـبوعيا في الجامعات الأمريكية والبريطانية (الدباغ، 1993م) وغنـي عـن القـول ان العـبء التدريسي يستنفذ الطاقة الإنتاجية لعضو هيئة التدريس ويقلل من الوقت الـلازم لإجـراء البحوث. وهذا ما أكدته الدراسات العديدة التي أجريـت فـي الأردن (طنـاش، 1995م ص43) والإمارات (عودة، 1991،ص137) والبحرين (محسن، 1989م) في حين شكوى أعضاء هيئة التدريس من ضآلة الوقت المتوفر للقيام بالبحوث العلمية بسبب ثقل الأعبـاء التدريسية التي يحملونها مما ينعكس سلباً على البحوث العلمية كماً ونوعاً.

إضافة إلى كل ذلك فان تقاعس وعدم تضافر جهود قطاعات المجتمع المختلفة لا سيما الخاصة منها في تمويل البحث العلمي يضع عائقاً كبيراً أو تحدياً أمام البحث العلمي فالجدول التالي يبين النسبة المئوية لمساهمة القطاعات المختلفة في تمويل البحث العلمـي لعام 1992م كما في الجدول (8).

الجدول (8)

النسبة المئوية لمساهمة القطاع العام والقطاع الخاص في تمويل البحث العلمي لعام 1992م.

البلد	خاصة	جامعة	حكومية	مؤسسات غير رسمية
الولايات المتحدة وألمانيا	%69	%17	%11	%3
اليابان	%88	%88	%8	%4
الإمارات		%54		
العراق		%43		
الأردن	%10	%30	%60	
مصر		%21		
الكويت		%18		

يتضح من الأرقام الواردة في الجدول (8) أن القطاع الخاص يسهم بدرجة كبيرة في دعم وتمويل البحث العلمي في البلدان المتقدمة، في حين أن دوره في البلدان العربيـة ضئيل جداً، إذ أن الجامعات العربية تعتمد على نفسها في تمويل البحث العلمـي وعلـى موازنة الدولة في الغالب. وتشير تقديرات اليونسكو إلى أن مستوى الإنفاق على البحـث

العلمي لكل فرد من السكان لا يزيد على 2.4 دولار أمريكي في العـالم العربـي، بينمـا يتراوح ما بين 50 و 100 دولار أمريكي في الدول المتقدمة، إضافة إلى وجود تفـاوت كبير في المستوى العلمي والتكنولوجي بين الدول العربية والعديد من دول العالم المتقدمة صناعياً، فتشير التقديرات إلى ان عدد الباحثين العلميين في الدول العربية يقدر بنحو 318 باحثاً لكل مليون نسمه بينما يبلغ 4400 باحثاً لكل مليون نسمة في الدول الغربية المتقدمة، ومن الجدير بالإشارة إلى ان 90% من المنشورات البحثية في العالم العربي لهـا صـلة مباشرة بالمشاكل المحلية، وتؤكد إحصاءات اليونسكو ان الإنتاجية العلمية البحثيـة فـي العالم العربي متدنية جداً إذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول المتقدمة.

وازدادت نسبة الصرفيات على البحث العلمي فوصلت إلى ما بـين 3-5% مـن الناتج المحلي الإجمالي في اليابان و 2.8 في أمريكا وألمانيا و 2.1 في أوروبـا، و 1.8 في ما يسمى بإسرائيل بينما بلغت هذه النسبة اقل من 1.2% في سبع دول عربية مجتمعة هي (مصر، الأردن، والمغرب، والسعودية، والعراق، والإمارات) وبترجمة هذه النسـب إلى أرقام نجد ان مجموع ما أنفقته هذه الدول العربية السبع على البحث والتطوير خـلال عام 1992 كان (325) مليون دولار فقط ومجموع ما أنفقته الدول العربية جميعها (547) مليون دولار، بينما أنفقت إسرائيل على هذا الغرض (650) مليون دولار كـان نصـيب جامعتين فيها (330) مليون دولار (اليونسكو، 1992).

ولقد أشارت إحصائيات اليونسكو (1995) أيضا إلى أن سورية والسعودية تنفقان (0.11) من الناتج المحلي الإجمالي لأغراض البحث العلمـي، و (0.28) فـي الأردن، وتهبط هذه النسبة إلى 0.03% في دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما ما زالت إسرائيل تخصص 1.8% من الناتج المحلي الإجمالي لأغراض البحث العلمي و 2.8% في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وتصل إلى 3.5% في اليابان (اليونسكو، 1995).

ومن خلال ذلك تبين أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من عدم قدرتـه على الإسهام الكافي في تطوير الواقع العربي ورفع القدرات الاقتصادية والفنية للإنسـان العربي، وهناك هوة عميقة تفصل ما بين الباحث والقرار، علماً بان الوطن العربي يزخر بالكفاءات العلمية والمتخصصين بالعلوم الدقيقة تصل إلى ما يقرب 100 ألف عربي مـن حملة الدكتوراه (عبد المطلب، 1997). كما انه يمتلك الإمكانيات الهائلة التي تجعله فـي

حال استخدامها قوة اقتصادية وعلمية كبيرة، فهو يحوز على 25% من الإنتاج العـالمي من البترول، و 60% من الاحتياطي العالمي منه، وينتج 11% من الإنتاج العالمي مـن الغاز ولدية 22.5% من الاحتياطي العالمي منه، وفي الوطن العربي قوة عمل كبيره تقدر ب 65 مليون عامل، وينتظر ان يصبح عدد سكانه عام 2000 حـوالي / 300/ مليـون نسمه ويضاف إلى ذلك القوة الاستثمارية الكبيرة التي قدرت عام 1995م (850) مليـار دولار وهي موطنة خارج الوطن العربي، وتشير دراسة صادرة عن المؤسسـة العربيـة لضمان الاستثمار في الدول العربية ان مقابل كل دولار واحد يوظـف خـارج الـوطن العربي 56 دولار، وهذا يؤثر بمجمله على واقع التنمية والبحث العلمي، بالإضافة إلى ان عدد الكفاءات المهاجرة من الوطن العربي إلى أمريكا وأوروبا الغربية وصلت إلى اكثـر من /150/ ألف كفاءة، وان نسبة 70% من العلماء العرب يسافرون للغرب بشكل نهـائي وقدرت نسبة الأطباء من المهاجرين ب 50% والمهندسين ب 23% والعلماء بنسبة 15% (رحال، 1997).

ومن المفيد هنا ان نذكر ان عدد الأبحاث التي تجريها جامعة واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل جامعة (هارفارد) تساوي مجموع الأبحاث العلمية التـي يجريهـا الباحثون العرب في عموم الدول العربية، هذا وان إحدى نتائج تـردي أوضـاع البحـث العلمي في وطننا العربي هي هجرة العقول إلى أوروبا وأمريكا وكندا أو اسـتراليا التـي غدت في أيامنا تسمى بصائدة العقول مما يشكل خسارة للرصيد البشري وهدفاً للأمـوال التي أنفقت على إعداد هذه العقول وتأهيلها (عبد اللاطيف، 1997) ولنا مثل واضح علـى ذلك ما تعيشة هذه الأيام في احتفالات عربية وعالمية بمناسبة حصول الباحـث العربـي المصري احمد زويل في أمريكا على جائزة نوبل في العلوم. الذي يعد بحق حدثاً علميـاً كبيراً، ونقلة نوعية في تاريخ العلوم بالقرن الحادي والعشرين.

وفي الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بالبحث في الوطن العربي، وتزايـد اسـتخدام الأسلوب العلمي في تحديد مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وصارت خطـط التنمية تتخذ التخطيط العلمي والبحث العلمي أساسا لتحديد حاجاتنا الحاضـرة والمقبلـة، وصار كل طالب في مؤسساتنا التربوية مطالباً باستخدام كفايات البحث العلمي وصـارت

مادة البحث العلمي متطلباً أساسيا لطلاب الجامعات (عبيدات، وعـدس، وعبـد الحـق، 1999).

وقدر حجم الإنفاق على البحوث والتطوير في الأقطار العربيـة بحـوالي (370) مليون دولار 1987، ويشكل نسبة الإنفاق إلى الناتج المحلي الإجمالي بـين (2%) كحـد أدنى و (4%) كحد أقصى في مرحلة الثمانينات والتسعينات بينما تتجـاوز هـذه النسـبة 3.5% في الدول المتقدمة.

ويلاحظ أيضا ان الكيان الصهيوني يهتم البحث العلمي والتطـوير لدرجـة انـه يستثمر في هذا المجال 2.5% من إنتاجه القومي مما خلق فجوة علمية هائلة بينـه وبـين الوطن العربي.

وعلى سبيل المثال فان مجموع ما تنفقه جامعات الكيان الصهيوني على البحـث والتطوير للسنوات الدراسية 1980-1982 بلغ (2.59% مليار دولار).

ويمكن الوقوف على حجم الإنفاق على البحث والتطوير بينما تنفقـة الأقطـار العربيـة مجتمعة وبين الدول الأخرى نسبة إلى الناتج المحلي وفق الجدول (9).

الجدول (9)

حجم الإنفاق على البحث والتطوير بين ما تنفقة الأقطار العربية مجتمعة وبين الدول الأخرى نسبة إلى الناتج المحلي

الدولـة أو مجموعـة الدول/ السنة	الأقطار العربية 1984	الولايـات المتحدة 1984	فرنسـا 1984	الهنـد 1984	البرازيل 1983	تركيـا 1983
نسبة الإنفاق على البحث والتطوير إلـى إجمـالي الناتج المحلي	%0.2	%2.62	%2.22	%0.7	%0.6	%0.2

بعض الحوافز للقيام في البحث العلمي (الأمور المشجعة علـى البحـث العلمـي فـي الجامعات):

هناك العديد من العوامل والظروف التي إذا توفرت في الباحثين أو في البيئة التي يعملون بها، فإنها قد تنشط عملية البحث العلمي وتزيد من فاعليته ومن هذه العوامل التي تساعد في تنشيط عملية البحث العلمي كما يشير (عدس، 1988) ما يلي:

1- المؤهلات العلمية والشخصية للباحث:

فالبحث العلمي لا يحدث في فراغ فالباحث يجب أن يكون معداً إعدادا من الناحية الأكاديمية في ميدان تخصصه وكذلك ضرورة تدربه على أصول البحث وطرائقه وفي حالة الجامعات فان مثل هذا الشرط يفترض أن يكون مستوفياً في كل العاملين فيها من أعضاء هيئة التدريس الذين يكون غالبيتهم من حملة درجة الدكتوراه، واكتسبوا من خلال ميلهم لمثل هذه الدرجة التأهيل الأكاديمي المطلوب، بالإضافة إلى التدريب الهادف والمنظم على عمليات البحث العلمي وطرائقه، وكذلك سهولة أصول البحث لمصادر المعرفة، وبخاصة الأمور المستحدثة منها مثل الذي تنشره الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة حيث تحوي هذه المصادر عادة عصارة الفكر الإنساني في مجال تخصص معين.

ولا بد للباحث أن يتصف ببعض المزايا النفسية التي هي من بين صفات الباحثين الجيدين بالإضافة إلى الإعداد العلمي والمهني الذي يمر به الباحث في أثناء دراسته الجامعية العليا، فالباحث إنسان يفتش على الحقيقة ولذلك فهو بحاجة لان يتميز بالصبر والمثابرة، وحب الاستطلاع والقدرة على الرؤية الصحيحة، والإدراك الحسن للعلاقات التي تربط الناتج بالمقدمات وكذلك الموضوعية وعدم التسرع في إعطاء الأحكام، والقدرة على تحليل الظواهر ومسبباتها، ومن ثم العمل على ربطها معاً وتكاملها، لذلك من الضروري أن تكون لدى الباحث القدرة على الإدراك الصحيح لواقع الأمور، وان يتميز بالقدرة على الاستبصار، وبالتالي أن تكون لديه القدرة على الخلق والإبداع، ومع أن الكثير من هذه المزايا تولد مع الشخص فان بعضها يمكن تعديله وتطويره من خلال عمليات المران الموجه (عدس، 1988).

2- توفر المناخ العلمي المناسب من حول الباحث:

إن غرض الباحث بالدرجة الأولى هو اكتشاف المعرفة والبحث عن الحقيقة، وان سهولة وصوله إلى ذلك يعتمد على نوعية العوائق التي تصادفه، وعلى التسهيلات التي يلقاها بالإضافة إلى المناخ العلمي العام الذي يحيط به، فالباحث يحتاج إلى الإحساس بأنه يعمل في ظروف يسودها الشعور بالحرية الأكاديمية، وبالاطمئنان النفسي، فهو يحتاج إلى الشعور بأنه يستطيع بحث أي مشكلة تقع ضمن مجال تخصصه وانه يستطيع ان الوصول إلى الحقائق الموضوعية بشانها، وان ينشر النتائج التي يحصل عليها التي لا تتعارض مع

الصالح العام في البيئة التي يعيش فيها، فالباحث يفترض بأنه قادر على التمتـع بالحريـة الأكاديمية التي يكسبه إياها انضمامه إلى عضوية هيئة التدريس في الجامعة التي يعمـل بها، وانه في هذا الجو الجامعي لا يوجد ما يمنعه من حرية التفكير والوصول إلى الحقائق التي يسعى إلى اكتشافها وان يعمل بمعزل عن التأثيرات الحزبية أو الطائفية أو الإقليميـة التي قد تضلل طريقة وتجعله يرى الحقائق بغير منظارهـا الصـحيح، بالإضـافة إلـى ضرورة توفر الحرية الأكاديمية للباحث، وعزله عن التأثيرات غير الأكاديمية فـي مـا يتناوله من أبحاث، فان اللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس في القسـم الواحـد أو الكلية الواحدة، لها تأثيرها المباشر على تنشيط عملية البحث العلمي عند هؤلاء الأعضـاء وبخاصة إذا كانت لديهم اهتمامات مشتركة، ومن المفروض ان تولد مثل هـذه اللقـاءات مناخاً يتم فيه تبادل الآراء والأفكار وان يبسط كل واحد ما عنده من مشـاريع أبحـاث أو نتائج دراسات حتى يفيد ويستفيد ومن الأمور التي تعمل على توليد المناخ العلمي السـليم في الجامعة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على القيام بأبحاثهم العلمية هـو تسـهيل مهمة اشتراكهم في المؤتمرات العلمية في مجالات تخصصهم سواء ما يعقد منها في البلد ذاته أو في بلدان أخرى(عدس، 1988).

3- توفر مصادر المعرفة للباحث وسهولة الوصول إليها:

ان الباحث لا يستطيع بالقيام بأبحاث متميزة إلا إذا كان على سعة من المعرفـة المتخصصة في الميدان الذي يعمل فيه، فهو بحاجة مسـتمرة لان يظـل مواكبـاً لاخـر التطورات العلمية المستجدة في ميدان تخصصه، ان المعرفة العلمية الذي يكتسبها الباحث في دراسته العليا، سواء كان ذلك على مستوى الماجستير أو الدكتوراه قد تسـاعد علـى اجراء بعض البحوث، ولكن ذلك لن يكفيه، من هنا كانت الحاجة إلـى تزويـد الباحـث باستمرار بكل أنواع المعرفة والدوريات المتخصصة، ان مثل هذه المعرفة من شـانها ان تجعله قادراً على اللحاق بالتطور العلمي في الميدان الذي يبحث فيه وتعينـه كـذلك فـي تحديث معلوماته وتعديلها من وقت إلى آخر (عدس، 1988).

4- توفر الوقت لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالأبحاث:

يقوم عضو هيئة التدريس بأدوار ثلاثة هي: التدريس، والبحث العلمـي، وخدمـة المجتمع، ان عضو هيئة التدريس في أي جامعة يعتبر نفسه باحثاً في المقام الأول، ولكن

الجزء الأكبر من وقته يصرف على عملية التدريس والتحضير لها، والقليل من وقته يصرف على عمليات البحث وخدمة المجتمع، فبعض الجامعات تقوم بتحديد الوقت الذي يقضيه عضو هيئة التدريس في القيام بكل دور من الأدوار الثلاثة السابقة، إلا ان الكثير من الجامعات تترك ذلك لحكمة عضو هيئة التدريس نفسه، ولكنها في الوقت ذاته تطالبه بدور نشط ومستمر في مجال البحوث والنشر، فترفيع هيئة التدريس في رتبه أكاديمية أخرى وكذلك شهرته العلمية بين أقرانه تستند إلى المقام الأول على ما ينشره من بحوثه والى أصالة هذه البحوث وغيرها، وتشير بعض الدراسات التي أجريت بقصد تحديد الوقت الذي يحتاجه عضو هيئة التدريس للقيام بأبحاثه، إلى ان هذا الوقت يعادل 20% تقريباً من الوقت المكرس للقيام بالأدوار الثلاثة المطلوبة منه، وقد تصل هذه النسبة إلى 40% أو 60% في حالة أعضاء هيئة الذين ينحصر اكثر عملهم في مجال الدراسات العليا بمستوى درجة الدكتوراه، وهذه النسبة تختلف باختلاف مجال التخصص إذ ان قيمتها في مجال العلوم الطبيعية والتكنولوجية أعلى مما هي عليه في مجال العلوم الإنسانية (عدس، 1988).

5- توفر التمويل الكافي:

يحتاج البحث العلمي إلى تمويل عالي وبخاصة في ميادين التكنولوجية والعلوم الطبيعية، وهذه الأموال تعتبر ضرورية لشراء المعدات واقامة المختبرات ، ان الكثير من الجامعات المشهورة تستطيع الحصول على الدعم المالي الخارجي الذي يعتبر ضرورياً لإجراء البحوث فيها عن طريق الاتفاقيات الثنائية مع مصادر التمويل التي غالباً ما تكون هي المستفيدة الأولى من نتائج هذه البحوث كالمؤسسات الحكومية والمصانع والشركات والقطاعات الخاصة المختلفة، أما في الجامعات الناشئة فيصعب عليها الحصول على مثل هذا الدعم الخارجي، ولذلك عليها ان تخصص جزء من ميزانيتها السنوية لأغراض البحث العلمي والإنفاق عليه. ومع ضرورة توفير التمويل الكافي للإنفاق على البحوث العلمية ودعمها في الجامعة فان إجراءات الحصول على الأموال المطلوبة يفترض ان تكون ميسورة أيضا، أي انه يجب على الجامعة ان تبتعد عن الروتين والتعقيد في صرف هذه الأموال وفي تحدي مقاديرها في حالة الأبحاث المختلفة، أي ان تكون القيود في الصرف على الأبحاث معقولة وعادلة وغير معبقة لإجراء البحوث المطلوبة (عدس، 1988).

6- تقييم الأبحاث العلمية ونشرها:

ان الباحث الذي يفرغ من إعداد بحثه يحتاج إلى نشره حتى يطلع عليه الآخرون ويتفاعلون معه وتعتبر عملية النشر من اكبر الصعوبات التي يواجهها الباحثون وخاصـة المستجدون منهم، حيث ان غالبية المجلات التي تعنى بنشر الأبحاث العلمية هي مجالات محكمة تحرص على نشر الأبحاث التي تتميز بالأصالة والسوية العلمية المرتفعة، والتي تؤدي إلى إضافات حقيقية للمعرفة العلمية، ولا تقوم بنشر أبحاث المستجدين من الباحثين، لذلك نجد ان الكثيرين منهم يقلون في نشر أبحاثهم وغالباً ما يلجاون للعمل تحـت لـواء الباحثين المعروفين حتى تكون عملية النشر ايسر له، وحتى لو توافر البحث العلمي الجيد الذي إجازه المحكمون، فان عملية نشره في المجلات المعروفة عالمياً تبقى غير سـهلة، وذلك لقلة عدد هذه المجلات من جهة، وتزاحم عدد الأبحاث المطلوب نشرها مـن جهـة ثانية، ولذلك فالباحث الذي يقبل بحثه للنشر ينتظر مدة طويلة حتى يأتي دوره للنشر، لذلك على الجامعات وبخاصة الناشئة منها ان تعمل على تسهيل عملية نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها عن طريق قيامها بإعداد مجلات خاصة بها، مع المحافظـة علـى المستوى والنوعية في حالة كل بحث منها، وكذلك عليها ان تقوم بتشجيع أعضـاء هيئـة التدريس المبتدئين منها على الاشتراك في أبحاث جماعية مع باحثين قدامى متميزين وذلك حتى يتقنوا مهارات البحث من جهة وكذلك لكي يضمنوا إجازة هذه الأبحـاث مـن قبـل هيئات المحكمين بسهولة اكثر من جهة ثانية، ولذلك فان توافر أماكن النشر تساعد علـى تنشيط عمليات البحث (عدس، 1988).

ولتشجيع البحث العلمي في الجامعات العربية يرى الصيداوي (1988) إن ذلـك يمكن أن يتم "إذا ما قمنا بالجمع ما بين التعليم والبحث والإنتاج فـي مؤسسـات التعلـيم العالي".

وخلاصة القول إن البحث العلمي في الجامعات العربية، رغم مسيرته الطيبـة إلاّ أنه لم يعد إلى المستوى الذي نرضى عنه جميعاً حيث جرت عدة محاولات لوصف واقعة وتحديد الصعوبات التي تعترض مسيرته وتعيق من دافعيته، وفي مقدمة هذه المعيقات:

(نقص الأموال المخصص للبحوث، وانشغال الأساتذة بعمليـات التـدريس، وبالأعمـال الإدارية، وصعوبة النشر، وعدم وجود سياسات وطنية للبحث تحدد مجالاته وأولوياتـه، والنقص في تدريب عدد من أعضاء هيئة التدريس، وبخاصة المستجدين مـنهم، وعـدم

توافر مصادر المعرفة بالشكل الصحيح، وعدم وجود الأجواء العلمية المناسبة والصحيحة في المؤسسات العلمية، وما شابه).

وتعاني الجامعات الفلسطينية من عدد من المشاكل والصعوبات في البحث العلمي والتي من أهمها ما أوردها صالح (1982) وهي كالآتي:

1- تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي:

فالنقص في مصادر التمويل والإنفاق على البحث العلمي تعد مشكلة رئيسة أمـام البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ولذلك فان الكثير من الأبحاث العلمية تتطلب إنفاقا مالياً كبيراً حتى تحقق أهدافها المنشودة والوصول إلى النتائج المرجوة منها إلا أنها تقـف عاجزة عن ذلك أو توأد لعدم وجود أرصدة مخصصات مالية لدعمها مما يستدعي التخلي عن بعض البحوث وعدم استكمالها رغم ما انفق عليها مما يضيع الوقـت والجهـد دون فائدة.

2- نقص الأدوات البحثية اللازمة:

حيث أن بعض الأبحاث المتطورة تحتاج إلى تقنيـات وتجهيـزات علميـة ذات مستوى رفيع لتحقيق الغايات المنشودة في إجـراء الأبحـاث إلا أن غيـاب مثـل هـذه التجهيزات العلمية والتقنية المتطورة يضعف القدرة البحثية فـي الجامعـات الفلسـطينية والعربية بشكل عام، إضافة إلى أن هذا النقص يظهر فـي حالـة عـدم وجـود فنيـين متخصصين في التقنيات البحثية، في حالة وجودها، مما يضطر الباحث للتأخر في إنجـاز أبحاثه لعدم وجود خبراء قادرين على التعامل مع هذه التقنيات أو صـلاحها فـي حـال تعطلها الأمر الذي يستدعي الاستعانة بالخبرات الأجنبية لمعالجة الموقف وهذه الخبـرات الأجنبية تكلف مبالغ باهظة إضافة إلى هدر جهد الباحث ووقته وإمكاناته.

وكذلك فالعنصر الثالث من عناصر الأدوات البحثية اللازمة والذي يعـاني منـه العالم العربي من نقص فيه هو عدم توافر المؤلفـات والمراجـع الضـرورية ووسـائل الاتصال وعدم وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمي، تتضمن الجوانب المختلفـة للبحث العلمي والجوانب ذات العلاقة ليتمكن الباحث من مواكبة المستجدات والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم مما يعيق حركة الباحث ويجعله بعيـداً عـن معطيات التقدم العلمي والثورة التكنولوجية.

3- تشتت الجهد البحثي في البلدان العربية:

هناك نقص في التنسيق بين أجهزة البحث العلمي على المستوى الوطني وعلى المستوى العربي، فهذه الأجهزة البحثية تضع برامج معينة خاصة بها مما يؤدي إلى غياب تنسيق الجهود المبذولة، وبالتالي ازدواجية وضياع الجهد ناهيك بها عن النزوع إلى الفردية وعدم تبني أسلوب العمل في ريق بحثي كامل التخصصات وعدم تحديد الأولويات الوطنية للبحث العلمي وغياب السياسات الواضحة للبحث العلمي التي يستدعي تحديد الأهداف والأولويات والمؤسسات والمراكز البحثية وتوفير الإمكانات المادية حفاظا على تناثر الجهود وتشتتها دون تحقيق الغايات المنشودة.

4- عدم توفر البيئة والظروف البحثية الملائمة:

فالباحث يحتاج إلى بيئة بحثية ملائمة حتى يستطيع من خلالها تفجير قدراته وإمكاناته الكاملة، ولذلك غياب الحوافز المادية والمعنوية المجزية وعدم إتاحة الفرصة لإبراز الكفاءة واثبات الذات أدت إلى انتشار ظاهرة تسرب وهجرة الأدمغة إلى الدول المتقدمة بحثا عن ظروف عمل بحثية مناسبة تتوافر فيها المختبرات والتجهيزات ذات النوعية المميزة، وتقدم فيها كل التسهيلات اللازمة لإجراء بعيداً عن البيروقراطية في توفير مستلزمات البحث.

5- عدم ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة:

ذلك أن ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة في الوطن العربي يساعد في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو مادية أو معنوية، إلا أن ما يؤخذ على غالبية جهد البحث العلمي العربي - لا سيما من قبل الباحثين في الجامعات الفلسطينية إن غالبية الأبحاث المنفذة هي بحوث هدفها تحقيق متطلبات الترقية الأكاديمية في الجامعات مما يجول هذا الجهد من قوة دافعة للتنمية إلى عقبة مثبطة لهذه التنمية.

6- محددات نشر نتائج الجهد البحثي:

إن العقبة التي يواجهها الباحث الفلسطيني بعد بذله للجهود المعنية وتوصله إلى نتائج معينة من خلال بحثه يريد لهذه النتائج ولهذا النتاج أن يرى النور ليفيد منه الآخرون

والعقبة هي أين ينشر هذا النتائج فالناشرون يحجمون عن نشر مثل هذا النتاج؟ لان قراءة محدودي العدد وبالتالي فان الناشر لا يحقق ربحاً مادياً من خلاله والباحث لا يملك القدرة المادية على نشر هذا النتاج وتوزيعه وبالتالي يلجأ إلى محاولة نشره من خلال المجـلات العلمية المحكمة وهنا تبدأ المعاناة لأنه من الممكن أن يتم الاعتذار عن نشر هذه الأبحاث. (زكريا وصيام، 2000)

ثانيا: الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية فـي مجـال البحث العلمي اختار منها ما يتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، والتي تتحدث عن خصائص الباحث واهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره والنهوض به علـى النحو التالي:

دراسة الخطيب، والحداد (2001)

وهي بعنوان: " البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أربد الأهلية" (الأهداف، الحوافز، والرضا، والمشكلات).

وقد هدفت هذه الدراسة على أهداف البحث العلمي وحوافزه ومشـكلاته ودرجـة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أربد الأهلية، وقد تكونت عينة الدراسة مـن (125) عضو هيئة تدريس ممن درسوا في الفصل الأول للعـام الدراسـي 2001/200، ذكوراً وإناثاً، ومتفرعين تفرغاً كاملاً للعمل في الجامعات، وتكونـت أداة الدراسـة مـن جزأين: المعلومات الشخصية، واستبانة" البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التـدريس فـي جامعة اربد الأهلية: الاهداف، والحوافز، والرضا، والمشـكلات"، وقـد تـم اسـتخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات.

وقد بينت نتائج الدراسة أن أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس فـي جامعة اربد الأهلية تتمثل في : الترقية الأكاديمية، والتمكن من المعرفـة فـي تخصـص معين، وخدمة المجتمع الجامعي، على التوالي، كما بينت النتائج أن أهم الحـوافز للبحـث العلمي هي: توفير الترقية الأكاديمية، وتحسين المعرفة وتطويرها، والمتعـة الشخصـية، على التوالي؛ وأن أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسـية كانت عن: قدرات عضو هيئة التدريس البحثية، ونوعية البحوث، ومساعدة الزملاء فـي القسم أو الكلية، وما توفره المكتبة من مراجع ومصادر علميـة، وإن أكثـر المشـكلات

البحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي: أن التدريس يأخـذ الكثيـر مـن الجهـد الضروري للبحث، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بأبحاث علمية، وعـدم تـوافر الـدعم المالي الكافي لإجراء البحوث، كذلك بينت نتائج الدراسة بعـض الفـروق ذات الدلالـة الإحصائية بين أهداف المجتمع العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا لـدى أعضـاء هيئة التدريس، وذلك وفقاً لكلياتهم، ورتبتهم الأكاديمية، وطبيعة عملهم، وسنوات الخبـرة، والبلد الذي تخرجوا فيه.

دراسة كنعان (2001)

وهي بعنوان البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات العربية ووسائل تطـويره، وهدفت هذه الدراسة التعريف على أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطـويره لـدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري، وعمداء كليات التربية في الوطن العربي وهدفت أيضاً على أثر كل من الجـنس والصـفة العلميـة والخبـرة التدريسية وبلد التخرج على أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره، ومـن أجـل تحقيق أهداف البحث تم صوغ أسئلته وفق المجالات الثلاث التالية: الأهداف، والمعوقات، وسبل تطوير البحث العلمي على النحو التالي:

- في مجال أهداف البحث العلمي:

1- ما أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري وعمداء كليات التربية في الوطن العربي؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري وعمداء كليات التربية في الوطن العربي تعزى لمتغيرات الجنس والصفة العلمية،وعدد سنوات الخبرة والبلد الذي تخرجوا منه؟

- في المجال الثاني معوقات البحث العلمي:

1- ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري وعمداء كليات التربية في الوطن العربي؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري، وعمداء كليات

التربية في الوطن العربي، تعزى لمتغيرات الجنس، والصفة العلمية، وعدد سنوات الخبرة والبلد الذي تخرج منه؟

- في المجال الثالث سبل تطوير البحث العلمي:

1- ما سبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري وعمداء كليات التربية في الوطن العربي؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري وعمداء كليات التربية في الوطن العربي تعزى لمتغيرات الجنس والصفة العلمية وسنوات الخبرة والبلد الذي تخرجوا منه؟

وأتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتوزيع استبيانات على (61) عضـو هيئة تدريس في الجامعات السورية من كلية التربية (44) عميداً من عمداء كليات التربية في الوطن العربي، واستخرج الباحث النسب المئوية والتكرارات لأفراد عينـة الدراسـة وكذلك استخدم تحليل التباين الأحادي لمعالجة متغيرات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسـة إلى ما يلي:

جاءت أهداف البحث العلمي مرتبة حسب أهميتها حيث كانت مرتبة كالاتي:

- زيادة التعمق في مجال التخصص والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورشات العمل والاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلباتها، حيث أخذت نسبة (100%) وربط البحث العلمي في الجامعات والمجتمع وايجاد الحلول في القضايا التي تواجه التطوير الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والحصول على الترفيع وتقديم خدمة للجامعة والحصول على مكافئات مالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أهداف البحث العلمي لدى عمداء كليات التربية في الوطن العربي، وأعضاء الهيئة التدريسية تعزى لجنسهم وصفاتهم العلمية وخبرتهم التدريسية والجامعات التي تخرجوا منها.
- جاءت معوقات البحث العلمي مرتبة حسب أهميتها وكانت مرتبة كالآتي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، ونقص التويميل الكافي لدعم البحث العلمي، وقلة توفر الكتب والمراجع الحديثة ، وقلة الموفودين للدول المتقدمة من البحث العلمي وتشدد المحكمين في تقويم البحوث.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية وعمداء كليات التربية في الوطن العربي تعزى لجنسهم وصفاتهم العلمية وخبراتهم التدريسية والجامعة التي تخرجوا منها.
- جاءت سبل تطوير البحث العلمي مرتبة حسب أهميتها حيث اعتبر أفراد العينة جميع هذه السبل مهمة ومنها توفير الدعم المادي لإجراءات البحوث،وتوفير المراجع والمصادر الحديثة وتوفير الخدمات الفنية والأجهزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية وعمداء كليات التربية في الوطن العربي وفقاً لمتغيرات صفاتهم العلمية وخبراتهم التدريسية،وبلدان التخرج.

أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة مصمودي (2000)

وهي بعنوان: "العوامل المفسرة لتأخر انجاز بحوث ما بعد التخرج الأول، والثانية ماجستير، دكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة"، وهدفت هذه الدراسة عن الإجابة عن السـؤال التالي: وهو ما عوامل تأخر انجاز بحوث الدراسات ما بعد التدرج الأولى والثانيـة كمـا يعبر عنها الطلبة؟ ومن أجل ذلك استخدم الباحث استبانة تضمنت ثلاثة محـاور أساسـية وهي: العوامل البيداغرافية ولها (13) عبارة، والعوامل المرتبطـة بالبحـث ولهـا (10) عبارات، والعوامل المرتبطة بالجامعة وتشمل (6) عبارات، وقام الباحث بتطبيقها علـى (217) باحثاً وباحثة ممن يحضرون للماجستير والدكتوراه، واستخدم الباحث من أجل ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي أشارت نتائجه إلى:

- أن البحث العلمي في الجامعة لا يزال يحصل على أولوية متدنية بالرغم من أن هناك بعض القوانين التي تنص على أن البحث العلمي يعتبر من الوظـائف المهمـة فـي الجامعة.
- يعتبر الاهتمام بالبحث العلمي معدوماً نسبيا مما أدى إلى المكانة المتدنية التي يعيشها الباحث.
- ضعف الانفاق على البحث العلمي نظراً لقلة الميزانية المخصصة لهذا القطاع.
- انعدام المناخ العلمي المشجع على الاستمرار في بذل الجهود والعطاء.

- عدم توفر الأستاذة المشرفين بالعدد الكافي الذي يستطيع أن يغطي مشاريع البحوث.

دراسة مطانيوس (1999):

وهي بعنوان:" بعض المسائل المعوقة للبحوث العلمية الاجتماعيـة فـي الـوطن العربي".

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض المشكلات التي تعيق البحـوث العلميـة الاجتماعية، ومنها وجود فجوة حقيقية تفصل بين البحث التربوي والممارسة التربوية وان البحوث التربوية قلما تتصدى لمشكلات مستمدة من واقع الممارسة التربوية وأنها غالباً ما توضع بعد إنجازها لتزين رفوف المكتبات دون ان تستخدم لترشيد القرارات التربوية.

وسردت الدراسة ابرز المشكلات التي تعرضت لها المؤتمرات والندوات ومنها:

1- عدم كفاية الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.

2- وقلة الأطر البحثية وضعف مستوى تأهيلهم، وتسرب الكفايات منها المالية منها إلـى الدول المتقدمة.

3- وعدم توافر التسهيلات البحثية اللازمة، والافتقار إلى قاعـدة البيانـات أو نظـم (أو بنوك) معلومات سواء على المستوى القطري أو على المستوى القومي .

4- وضعف التواصل بين منتجي البحوث ومستهلكيها.

5- بالإضافة إلى الصعوبات الإدارية.

ثم ذكر الباحث بعض مشكلات البحث التربوي مـن منظـور أعضـاء الهيئـة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق ونظيرتها في جامعة حلب مـن خـلال بحـث ميداني أجراه في بحر عام 1999 وذكر قائمة بالمشكلات التي أمكن حصرها وفق سـلم خماسي يعتمد طريقة (ليكرت) ويتراوح من (صفر) إلى (4) حيث بلغـت 67 مشـكلة موزعة في ستة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى ان المشكلات الثلاث التي احتلت المرتبة الأولى هي نقص المراجع والكتب العلمية الحديثة سواء باللغات العالمية أو باللغة العربية ونقص خدمة المعلومات والمعلومات التربوية المطبوعة منا والإلكترونية، وعـدم وجـود أدلة أو فهارس خاصة بعناوين البحوث التربوية المنشورة في المجلات التربوية العربية.

واما المشكلة الأدنى فكانت تدني مستوى البحـوث المنشـورة لأعضـاء الهيئـة التدريسية، وضعف قيمتها العلمية، وبشكل عام فان المشكلات جميعها تجاوزت المتوسـط

من حيث شدتها، وهذا يتطلب البحث الجاد لإيجاد الحلول الملائمة لها أو لتخفيف من حدتها على الأقل.

دراسة حداد(1999) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات المشتركة التي تواجه البحث التربوي في بعض الدول العربية من خلال مراجعة وتحليل النتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في تلك الدول، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عشر مشكلات مشتركة يعاني منها البحث التربوي هي: إجراءات نشر البحوث، وعدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي، والعبء التدريسي الأسبوعي، وعدم كفاية الدعم المالي المخصص للبحث التربوي ونقص الكوادر البشرية المدربة للقيام بالبحث التربوي، وعدم وجود تنسيق بين مؤسسات البحث التربوي في البلد الواحد وبين البلدان العربية، وعدم مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة في تمويل البحث العلمي، ومحدودية الخدمات المكتبية، وقلة البحوث الجماعية، واخيرا عدم توافر قواعد معلومات في معظم الدول العربية.

وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير البحث التربوي وتنميته سوء داخل كل بلد عربي أو على مستوى الدول العربية ككل، ومن هذه المقترحات: توسيع قواعد المعلومات التربوية، وإنشاء شبكة معلومات عربية، وربط الجامعات العربية بشبكة الإنترنت الدولية والبريد الإلكتروني.

دراسة الكركي(1999)

حول واقع البحث العلمي الزراعي في الأردن حيث انه يؤكد على انه لا يمكن النظر إلى البحث العلمي في بلد عربي ما بمعزل عن قضية البحث العلمي على الصعيد العربي، خاصة في ضوء المتغيرات العلمية وانتقال التكنولوجيا الزراعية والذي لا بد ان يؤثر على البلدان الأخرى، ان التعاون بين البلدان المختلفة على النطاق الإقليمي له تأثيرات إيجابية من حيث تجميع وتكثيف الجهود العاملة في المجالات المماثلة وتجنب الازدواج المكلف في الموارد والجهود، وزيادة الانتفاع بالتسهيلات المتوفرة، دعماً للقدرات المحلية، ويمكن ان يتحقق تعاون من خلال وجود صلات منظمة بين الباحثين في إطار اتفاقيات ثنائية وتبادل المعلومات المنتظم، وعقد حلقات دراسية ومؤتمرات منتظمة يشترك فيها العلماء ذوو الاهتمامات المشتركة، بالإضافة إلا إقامة برامج ومشروعات

بحثية مشتركة في إطار خطة منسقة، وتعزى معوقات البحث العلمي الزراعي في الأردن إلى أسباب عديدة منها:

1- ضعف مخصصات البحث العلمي موازنة الدولة.

2- الافتقار إلى التنسيق الفعال بين أجهزة البحث العلمي المختلفة على المستوى الوطني.

3- عدم توفر البيئة والظروف المناسبة لعمل الباحث التي تحقق قدراته وإمكاناته الكاملة.

4- عدم وجود قاعدة بيانات لمؤسسات البحث العلمي تتضمن الجوانب المختلفة للبحث العلمي والجوانب الأخرى ذات العلاقة.

5- عدم تبني أسلوب العمل في فريق بحثي متكامل التخصصات نحو المشاكل المطروحة.

6- عدم مشاركة القطاع الخاص الفعالية في أنشطة البحوث والتطوير.

دراسة الموسى(1999)

وهي بعنوان واقع وآفاق الأبحاث الزراعية في العالم العربي، ويشير الموسى إلى ان تأثير المخرجات البحثية في العالم العربي يمكن أن توصف بأنها هامشية بالنسبة لضمانه المشاكل البحثية الملقاة على عاتقها بينما يمكن أن توصف بأنها مؤثرة في الدول المتقدمة، ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب الآتية:

1- تشتت الجهد العلمي بين الدول العربية.

2- معظم الباحثين في الدول العربية اقل تأهيلا واقل خبرة من أقرانهم في البلدان المتقدمة، خصوصاً في مراكز الأبحاث، أما في كليات الزراعة فان الوضع مختلف حيث تتمتع بكفاءات عالية مقارنة مع مثيلاتها في البلدان المتقدمة.

3- هناك فجوة كبيرة في التجهيزات المخبرية وصيانتها وتشغيلها، ويمتد النقص إلى خدمات المكتبات والتوثيق والاتصال وقواعد المعلومات مما يساعد في عزل الباحثين.

4- الإجراءات المالية، إذا ان صرف المخصصات المالية غالباً ما يخضع لإجراءات بيروقراطية تعيق تحريك الموارد اللازمة، وتأخذ كثيراً من وقت الباحثين والإداريين.

5- ان الظروف الإدارية وأنظمة الرواتب غير جاذبة للكفاءات، بل هي في الغالب طاردة لا خصوصاً في مراكز الأبحاث.

6- هناك ترهل في الكوادر المساندة والعمال غير المهرة ونقص في إعداد الباحثين وتبعثر في الموارد الفيزيائية كالأراضي الواسعة والمباني المتعددة والأجهزة التي تحتاج إلى صيانة مستمرة.

دراسة الحنيطي(1999)

وتناولت واقع البحث العلمي وآفاقه المستقبلية في العالم العربي، حيث أكد على أن البحث العلمي يشكل العمود الفقري للجامعات والمعاهد العلمية، ولهذا خضعت الجامعات العربية مراكز أبحاث مميزة، ووضعت في تنظيماتها الإدارية هيئات إدارية متخصصة في تنظيم شؤون البحث العلمي وتنسيقه ومتابعة تطويره ودعمه، وذلك من خلال إنشاء العمادات المتخصصة لإدارة شؤون البحث العلمي.

كما أشار إلى أن الدراسات الإحصائية لواقع البحث العلمي في الدول العربية أظهرت أن معظم البلدان العربية أولت اهتماماً خاصاً في بناء قدرتها الوطنية للبحث العلمي في ميدان العلوم الأساسية والتطبيقية.

ويؤكد انه على الرغم من وجود مؤسسات بحث عالية المستوى في عدد من البلدان العربية واضطلاعها ببحوث مميزة في مجالات مختلفة إلا أنها لا تكفي لتمكين البلدان العربية في المنافسة العالمية في هذه المجالات، إذ لا بد من تكثيف الأنشطة المعينة في البحث وتشجيع بناء القدرات المحلية في تحديد المرافق والتجهيزات العلمية في المؤسسات البحثية لتمكينها من القيام ببحوث مبتكرة ومتطورة على مستوى العالم.

ويشير إلى أن معظم البحوث المبتكرة في البلدان العربية هي نتيجة اختيار الباحثين أنفسهم فهم يعملون حسب ما لديهم من خبرة ووفق ما يتوفر لهم من تجهيزات وإمكانيات بحثية في مختبراتهم، وليس ثمة آليات لتقييم نتائج أبحاثهم لمعرفة مدى تلبيتها احتياجات السوق أو ملاءمتها للتطور التكنولوجي والصناعي، وذلك لضعف الروابط بين الباحثين وقطاعات الإنتاج الخاصة.

دراسة كمال (1998)

وهي بعنوان" اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإسراء الأهلية نحو البحث التربوي" لقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع واتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية

نحو البحث التربوي على افتراض أن الاتجاهات الإيجابية تلعب دوراً حاسـماً فـي أداء التدريس الجديد، وأن أعضاء الهيئة التدريسية يحتلون مكاننا محوريا في العملية التربوية، وشملت هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس المتواجدة خلال الفصل الصيفي للعـام (97، 98) والبالغ عددهم (221) عضوا وطرح من هذا العدد (30) هيئة تـدريس فـي الدراسة الاستطلاعية في عملية إجراء الثبات عن طريق الإعادة، وبقي (91) عضو هيئة تدريس هم أفراد الدراسة في الكليات السبع في الجامعة، وعند تطبيـق الأداة أعيـد (85) استبانة واستبعد (3) منها، ودخل عملية تحليل النتائج (82) استبانة، وتكونـت أداة جمـع المعلومات قسمين، تناول القسم الأول معلومات شخصية وهي: المتغيرات المستقلة وهي : الرتبة الأكاديمية والكلية،والخبرة داخل الجامعة، وخارجها، والعمر، والجنس، والجنسـية، والقسم الثاني تناول (5) مجالات مكونة للمتغير التابع.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك إجابات متوسطة نحو البحث التربـوي فـي جامعة الاسراء وأن هناك فروق لمتغير الكلية، والخبرة، في حين لم يجد فروقـاً لمتغيـر العمر، والجنس، والجنسية، والتربية الأكاديمية.

دراسة حداد (1998)

وهي بعنوان "مشكلات البحث التربوي في بعض الـدول العربيـة، توصـيات ومقترحات علاجية".

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات البحث التربوي وسبل معالجتها، وبينت ضعف التواصل والتعاون بين الباحثين العرب في البلد الواحد، أو البلدان العربية وخاصـة فـي مضمار تبادل المعلومات، واكدت أن الصلات بين الباحثين العرب تكاد تكون معدومة مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من البحوث السابقة في ميادين التخصص المتخلفـة، وأوصـت بضرورة إيجاد مراكز بحثية عربية لتبادل الخبرات بين الباحثين والإفادة مـن بحـوثهم العلمية.

دراسة حنوش (1997)

وهي بعنوان " واقع البحث العلمي في سوريا (المعوقات والحلول):هدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب والمشكلات التي تعوق من مسيرة البحث العلمي في سوريا وذلك بعد مرور حوالي خمس سنوات على توجيه رئيس سوريا بضرورة تفعيـل البحـث العلمـي

ورفع مسيرته إلى الأمام، وعدد الباحث مجموعة من الأسباب والمشكلات التي كانت ولا تزال تعيق مسيرة البحث العلمي في المجالات التالية:

(مجال نفقات البحث، وميزانية البحث، واللائحة، وخطط البحث، واليـة العمـل، وربط الجامعة بالمجتمع، والأعباء التدريسية، وأنماط سلوك أعضـاء هيئـة التـدريس، والعمل الإداري والعلمي، وحجم الجامعات والكليات، أو المعلوماتيـة ونظـم الاتصـال، والمكافآت والحوافز، ومناخ الدافعية للعمل، والطلب على البحث العلمي).

التعديل الفوري لقانون تنظيم الجامعات، وتخصـيص ميزانيـة خاصـة للبحـث العلمي، ومنح الباحث مكافآت مجزية فور إنجاز بحثه وإجازته بعد التحكيم، ووضع خطة وطنية للبحث العلمي، وتقييم نتائجها في نهاية كل عام، وإحداث وظيفـة عميـد البحـث العلمي في كل جامعة، ووضع شبكة المعلوماتية في الجامعة بين أيـدي أعضـاء هيئـة التدريس.

دراسة ديراني (1997)

وهي بعنوان" البحث التربوي في كليات التربية ووسائل تطويره":هدفت الدراسـة إلى التعرف على أهداف إجراء البحوث العلمية وعوائق إجرائها وسبل تطويرهـا، كمـا يراها أعضاء الهيئات التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعة من /65/ عضـو هيئة تدريسية ممن درسوا خلال الفصل الصيفي لعام 1996.

وبينت نتائج الدراسة : ان هدف الحصول على ترقية أكاديمية هـو الأهـم لـدى أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 90.4%، وان اقل أهداف إجراء البحـوث العلميـة هـو الحصول على المكافآت المادية بنسبة 56.1% وخدمة المجتمع الخارجي بنسـبة 68.8% وان أهم المعوقات هو تأخير إجراء نشر البحوث العلمي بنسبة 86%، وان اقل المعوقات أهمية ضعف المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس بنسبة 16.4% وان أهـم سـبل البحث العلمي هو الإسراع في إجراء نشر البحوث بنسبة 83.191% وانتهت الدراسة إلى تقديم بعض الآراء المستقبلية على شكل خطوات ثلاث، تحدثت الأولى عن سبل تحسـين نوعية البحوث وتطويرها عن طريق تشجيع الباحثين، الثانية عن سـبل تفعيـل البحـث العلمي في الجامعات بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص عن طريق تـوفير الأمـوال اللازمة لتمويل البحث العلمي، والثالثة عن طريق توفير الوقت الكافي لأعضـاء الهيئـة التدريسية للقيام ببحوث علمية.

دراسة زوياف و السعايده (1997)

وهي بعنوان "المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات العربية" حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة مؤته والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للفصل الثاني من العام الدراسي 1994/1993م.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علىالمعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية وقد صمم الباحثان أسئلة تتعلق بكل المعوقات البيئية منها والمادية، أو معوقات في النشر والتوزيع، أو المعوقات الإدارية، وجهت من خلال استبانة لعينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، في كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤته، حيث تم توزيع (159) استبانه بشكل عشوائي على عينة من هذا المجتمع رد منها (95) استبانه، أي ما نسبته 60% إلا انه بعد ان استبعدت ست استبانات بسبب عدم اكتمال البيانات اصبح العدد الصافي للاستبانات المستخدمة في الدراسة (89) أي ما نسبته 56% من الموزع.

يتكون أفراد العينة من أساتذة مساعدين في الغالب وهناك عدد من الأساتذة والأساتذة المشاركين والرتب الأخرى (مدرسين ومحاضرين، ومساعدي تدريس وبحث).

وقد خلصت الدراسة بعد فرز وتفريغ الإجابات وتحليل النتائج إلى وجود معوقات سواء في مجال جمع المعلومات أو معوقات بيئية تعيق الباحث الجامعي من استكمال البحث، أو معوقات مادية تقف في طريق إتمامه البحث أو حتى قيامه بالبحث اصلاً، أو معوقات في النشر والتوزيع لنتاجه العلمي وخاصة في مجال نشر الأبحاث وليس الكتب ومعوقات إدارية، وقد تقدم الباحثان بجملة من التوصيات التي من شأنها معالجة أو التخفيف من حدة هذه المعوقات.

دراسة جوير (1994)

وهي بعنوان " الدراسات العليا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العربية" وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك كثيراً من التحديات والمعوقات التي تواجه الدراسات العليا في الجامعات العراقية ومن هذه التحديات حرمان الجامعات العراقية من الحصول على الكتب العلمية والمجلات والدوريات بأنواعها المختلفة، أما المعوقات فمنها افتقار المكتبات الجامعية إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة، إضافة إلى افتقار القطر العرقي إلى شبكة معلومات وطنية ومن المعوقات أيضا التسرع باستحداث

الدراسات العليا في الكثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشـرية بصـورة معقولة إذ يتصرف البعض على أساس ان استحداث هذه الدراسات يحقق للجامعة نوعـاً من الوجاهة العلمية على حساب الرصانة العلمية. ووجدت الدراسة ان أحد سبل الارتقـاء بالدراسات العليا يكمن في توفير الكتب الدراسية الحديثة والمجلات والـدوريات العلميـة وتطوير الخدمات المكتبية للطلبة والمدرسين، والعمل على ربط المكتبات الجامعية بشبكة معلومات وطنية من جهة، وربط هذه الشبكة بشبكات المعلومات العربية والعالمية لتزويد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات لإنجاز بحوثهم من جهة أخرى.

دراسة سلامة طناش (1994)

وهي بعنوان "البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعـة الأردنيـة: الأهداف والحوافز، والرضا والمشكلات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمـي وحـوافزه ومشـكلاته ودرجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من /236/ عضو هيئة تدريس ممن درسوا في الفصل الثاني للعام الدراسـي 1992/1991، وبينت الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية فـي الجامعـة الأردنية هي الترقية الأكاديمية، والمتعة الشخصية، وتحسين المعرفة الإنسانية وتطويرها، وإشباع الرغبة الذاتية على التوالي، وان أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي كان عن : نوعية البحوث، وقدرات عضو هيئة التدريس البحثية، ومساعدة الـزملاء فـي القسـم والكلية، وما توفره المكتبة من مراجع ومصادر علمية، وان اكثر المشكلات البحثية هـي ان التدريس يأخذ الكثير من الجهد الضروري للبحث، وعدم التشجيع على السفر لأغراض البحث العلمي، وعدم الدعم المالي لإجراء البحوث.

دراسة علي(1993)

هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس فـي جامعة الموصل للإدارة الوظيفية في التدريس، والبحث العلمـي والتـأليف والترجمـة، والخدمة العامة وتقديم الاستشارات، والإرشاد التربـوي وتطـوير شخصـيات الطلبـة، والأعمال الإدارية الأخرى، فقد توصل إلى العديد من التوصيات من بينها وجوب تخفيف الأعباء التدريسية عن كاهل أعضاء الهيئة التدريسية لإتاحة الوقت الكافي لهـا لممارسـة

الوظائف الأخرى كالبحث العلمي والخدمة العامة والأعمال الإدارية، والإرشاد التربـوي بشكل فعال. كما أوصى بضرورة توفر الأجواء العملية والمستلزمات الضرورية لمساعدة أعضاء الهيئة التدريسية لاداء الأدوار الوظيفية المختلفة بشكل متوازن.

دراسة أحمد (1993)

وهي بعنوان: "التدريس في الجامعات الأردنية"، حيث تبين أن هناك شعوراً بـين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمشكلات التي تتعلق بعدم قيـام الجامعـة بتقـديم التسهيلات اللازمة لهم لإعداد البحوث ونشرها.

وكان هذا الشعور بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية أقل حدة منـه لدى نظرائهم في الجامعات الأهلية.

دراسة حداد (1990)

وهي بعنوان: "معوقات عمل الباحث العربي في مؤسسة علمية".هدفت الدراسـة إلى تشخيص الصعوبات الذاتية والخارجية التي تحيط بعمل الباحثين العرب، وتوصـلت إلى أن عدم التقدير الاجتماعي للبحث والباحثين هو من أهم الصـعوبات التـي تواجـه الباحثين العرب، بالإضافة إلى عدم توافر التربية المناسبة لاعداد الباحث العربي، وعـدم توافر البيئة المناسبة للبحث والإنتاج العلمي، وعدم توافر قيادات البحث العلمي، وضـعف الإمكانيات العلمية والتكنولوجية في محيط البحث، وفقدان روح التعاون في البحث.

دراسة وود (Wood, 1990)

وهي بعنوان: "آثر العمر على قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث"، بينـت هـذه الدراسة أنه كلما زاد عمر عضو هيئة التدريس مال إلى الإقلال من البحث العلمـي، وأن أعضاء هيئة التدريس الباحثين قد قاموا بأعمالهم البحثية الرئيسية في بداية عملهـم فـي مؤسسات التعليم، وأن أعلى مستويات البحث العلمي كانت لدى أعضاء هيئـة التـدريس الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-45) عاماً، أما فيما يتعلق بمجالات البحوث بتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في عدد البحوث التي يمكن أن يقوم بها عضو هيئـة التـدريس تعود إلى طبيعة نوع البحث العلمي ومجال البحث، إذ أن بعض حقول المعرفة يمكـن أن يتم فيها بحوث سريعة، وأخرى تحتاج إلى وقت أطول.

وقام وود(Wood, 1990) بدراسة توصل فيها إلى أن أهم الأسباب التي تـدعو أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي في الجامعة هو نظام المكافآت المالية المعمول به؛ بينما ذكرت مؤسسة كارينجي بأن الإسهام في المعرفة العامة يشـكل سـبباً رئيسـياً للبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

دراسة صيداوي (1988)

" حول موضوع الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلى الحاجات".
وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة البحث العلمي هي اضعف الأنشـطة الجامعيـة فـي جامعات الدول العربية إذ لا تمثل هذه الأنشطة اكثر من (50%) من أعباء هيئة التدريس الجامعية مقارنة بنسبة (33%) من هذه الأعباء في جامعات الدول المتقدمة صناعياً، ومن الأسباب الهامة وراء قلة الأموال المرصودة للبحث العلمي ونقص المراجع العلمية وسائر التسهيلات اللازمة للبحث العلمي وقلة المساعدة على نشر البحوث. كما توصلت الدراسة إلى ان الدراسات العليا في الوطن العربي لا تخرج عن كونها جزءاً من النظام التعليمـي الذي ما زال ضعيفاً في بنيته وتقليدياً في أهدافه وهزيلاً في تقنياته، بالإضافة إلى ذلك فان أهم ما يعيب برامج الدراسات العليا في معظم الجامعات العربية هو جمود هذه البـرامج، وعدم إعادة النظر فيها بصورة مستمرة في ضوء تطـور المعرفـة وأسـاليب البحـث والتدريس.

دراسة عدس (1988)

وهي بعنوان "الجامعة والبحث العلمـي - دراسـة فـي الواقـع والتوجيهـات المستقبلية".وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأمور المشجعة على البحـث العلمي في الجامعات هي (1) المؤهلات العلمية والشخصية للباحث (2) تـوافر المنـاخ العلمي المناسب من حول الباحث (3) توافر مصادر المعرفة للباحث وسـهولة الوصـول إليها إذ أن هناك حاجة ماسة إلى تزويد الباحث باستمرار بكل أنواع المعرفة المستجدة في ميدان تخصصه والتي غالباً ما يتم نشرها في المجلات العلمية والـدوريات المتخصصـة (4) توافر الوقت لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالأبحاث (5) توفير التمويل الكافي (6) تقييم الأبحاث العلمية ونشرها. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن البحث العلمي في معظـم

الجامعات العربية يواجه المشكلات التالية بوجه عام مع تفاوت هذه المشكلات من جامعة إلى أخرى وهي:

1- ضعف الأموال المرصودة لغايات البحث العلمي.

2- نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.

3- عدم توافر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث.

4- ازدياد هجرة أصحاب الكفاءات العربية.

5- مشكلات النشر العلمي والتحكيم.

6- عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.

7- عدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي.

دراسة مصطفى (1988)

" حول مصادر المعلومات ودورها في دعم المؤسسات العليا والبحث العلمي في الجامعات العربية حتى عام 2000م في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات".

وقد توصلت هذه الدراسة إلى انه على الرغم من وجود مراكز للحاسبات الإلكترونية في الجامعات العربية، إلا ان القليل من هذه الجامعات قد حاول استغلال هذه الإمكانات التكنولوجية وما زال البحث العلمي يعتمد على الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبات الجامعية، وبناء على ذلك يمكن ان تقوم الفلسفة المعلوماتية الجديدة في الجامعات العربية على العناصر التالية:

1- إنشاء مرصد(بنك) للمعلومات العلمية في كل جامعة عربية تكون مهمته الأساسية توفير المعلومات المناسبة للباحثين بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

2- إيجاد الروابط التكنولوجية والتنظيمية الكافية للتنسيق والتعاون بين هذه المراصد في مجالات تطوير النظم واسترجاع للمعلومات على المستويين القطري والعربي الشامل وذلك من خلال:

أ- إيجاد شبكة قطرية للمعلومات العلمية ضمن إطار الوزارات والمجالس التي تشرف على التعليم العالي وتخطط له في الوطن العربي.

ب- إيجاد شبكة عربية للمعلومات العلمية مهمتها تنظيم الاتصال بين مراكز الشبكات القطرية وتسهيل تدفق المعلومات فيما بينها، وذلك ضمن إطار اتحاد الجامعات العربية

وبالتعاون مع المنظمات العربية الأخرى التي تسعى إلى بناء شبكات على مستوى العـالم العربي.

3- العمل على إدخال البرامج الأكاديمية المناسبة في علم المعلومات إلى الجامعات التـي تخلو من هذه البرامج، وإعطاء اهتمام خاص لتطوير البرامج القائمة بحيث تنسـجم مـع المتطورات الجارية والمحتملة في عالم المعلومات، وذلك مـن اجـل تـوفير المهـارات والخبرات اللازمة لتطوير نظم المعلومات العلمية وتقديم الخدمات المعلوماتيـة المتقدمـة التي ستوفرها مراصد المعلومات المقترحة وشبكاتها.

دراسة النملة (1988)

وهي بعنوان " بنوك المعلومات والجامعات العربية" بينت هذه الدراسة أن مشـكلة الجامعات العربية ليست في عدم توافر المعلومات بقدر ما هي مشكلة الخـدمات مشـكلة إدارة المعلومات، فالجامعات العربية مطالبة بتكثيف جهودها نحو التركيز على الأسـاليب العلمية التي تكفل تقديم خدمات افضل للمعلومات من خلال برامج مختلفة يمكن القيام بها تبدأ من تقديم برامج تعليمية منهجية في مجالات إدارة المعلومات وخـدماتها وتنظيمهـا وتنتهي بتقديم دورات تدريبية تعريفية بمجال المعلومات وطرق الإفادة من التقنية الحديثة في الوصول إلى المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى ان الجامعات العربية ومن خـلال اتحاد الجامعات العربية مدعوة إلى دراسة جدوى بناء قواعد ومراصد معلومات إقليميـة في وقت تدخل فيه الجامعات العربية عصراً لا مناص فيه من استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في جميع الأقطار العربية، حيث يسهل تخـزين واسترجاع المعلومات إلكترونيا.

دراسة حمدان (1988)

وهي بعنوان: "البحث العلمي نحو منهجية منظمة لتنيفذه وإعداد تقريره للنشر" وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي مبادئ ومقومات خطط البحث العلمي والتحضير لتنفيذه؟
- ما هي المبادئ العملية البناءة لإجراء البحث العلمي؟
- كيف تبدو العناصر المكونة لتقرير البحث العلمي؟
- ما هي المبادئ والمظاهر الفنية العامة المفضلة في كتابة خطة البحث وتقديره؟

من أجل الإجابة عن هذه الأسئلة، قام الباحث بمراجعة مجموعة من المراجع المتعلقة بموضوع البحث العلمي، حيث توصل إلى ما يلي:

- أن يكون للتخطيط مشاكل جديدة غير مبحوثة من قبل.
- أن يتبنى التخطيط مشاكل هامة للحقل العلمي، والحياة الفردية، والمحلية، والعالمية.
- أن يتبنى التخطيط دراسة المشاكل بشكل موضوعي.
- أن يكون التخطيط شاملاً لكافة جوانب السلوك المطلوب.

واقتراح العناصر التالية في خطة البحث: عنوان المشكلة، خلفية مشكلة البحث، وخطة إجراءات البحث، وتحليل البيانات وتفسيرها، ومراجع البحث.

أما فيما يتعلق بنتيجة السؤال الثاني فكانت:

- توزيع جدول تنفيذ البحث على مواقع البحث وعيناته.
- تحضير البيانات وأدوات القياس.
- جمع البيانات المطلوبة.
- تجميع البيانات في فئات وجداول متخصص.
- التحقق من كفاية أنواع وكميات البيانات المتوفرة.
- تحليل بيانات البحث.
- تفسير بيانات البحث حسب معايير احصائية أو نوعية مقترحة.

وفيما يتعلق بنتيجة السؤال الثالث، أشارت إلى أن عناصر تقرير البحث واضحة وأن هناك عناصر ينبغي أن تكون موجودة في البحث التحليلي، غير موجودة في الدراسات التجريبية.

وأما نتيجة السؤال الرابع المتعلقة بالمبادئ الفنية العامة المفصلة في خطة وتقرير البحث فيجب مراعاتها، ويجب تحديد نوع المجلة أو الجهة التي تنشر البحث والابتعاد عن المبالغة في الألفاظ المنمقة، وكتابة عناوين وفقرات البحث في منتصف الصفحة، والعناوين الفرعية في أول السطر، والمحافظة على الوضوح والجاذبية.

دراسة ستارتب (Startup, 1985)

وهي بعنوان: "التغير في رؤية البحث العلمي الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، حيث بينت هذه الدراسة أن أهم دوافع البحث العلمي في الجامعات

الأمريكية كانت المتعة في البحث أولا، ثم الحصول على الترقية الأكاديمية، ولأنه واجب على عضو هيئة التدريس في الجامعة، ولتطوير المعرفة الإنسـانية، وتحسـين سـمعته الشخصية، وأخيراً للحصول على المكافآت المالية، وقد سعت الدراسة كذلك للتعرف على الضغوطات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس للقيام بالبحوث العلمية في الجامعة التي يعمل فيها؛ إذ أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من (60%) من أعضاء هيئة التدريس قـد أشاروا إلى أنهم يتعرضون لضغوطات للقيام ببحوث عليمة، وإن أقوى هذه الضـغوطات هو الترقية الأكاديمية بالنسبة للأساتذة المشاركين والمساعدين، بينمـا لا تشـكل الترقيـة الأكاديمية أي مصدر للضغط على الإساتذة للقيام ببحوث علمية، والمسـاعدين، بينمـا لا تشكل الترقية الأكاديمية أي مصدر للضغط على الأساتذة للقيام ببحوث عليمة، إذ يشـكل الحافز الذاتي، والتوصل إلى المعرفة واجباً أكاديمياً كونه مصدراً من مصـادر الضـغط الداخلية للأساتذة للقيام بالبحث العلمي، وبدرجة أعلى من زملائهم الأساتذة المشاركين أو المساعدين، وقد بينت الدراسة كذلك أن (58.4%) من أعضاء هيئة التدريس راضون عن نوعية البحوث التي قاموا بها، وأن (4.5%) غير راضين، وأن (57.1%) راضون عـن قدراتهم البحثية، بينما (8.3%) غير راضين .

وبينت الدراسة كذلك أن (53.8%) راضين عما تـوفره المكتبـة مـن مراجـع وخدمات؛ بينما (15.2%) غير راضين، إلا أن (59.5%) أبدو عدم رضاهم عن الوقـت المتوفر لهم للقيام ببحثو علمية؛ بينما أشار (16.2%) إلى رضاهم عن الوقت المتوفر لهم للقيام ببحوث عليمة.

دراسة باشا (1983)

وهي بعنوان " بعض معوقات البحث العلمي".هدفت هذه الدراسـة إلـى مناقشـة بعض المعوقات التي تحول بين عضو هيئة التدريس والإنتاجيـة العلميـة فـي مجـال تخصصه، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من المعوقات منها ما يعود إلى شخص عضو هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالجامعة ذاتها، ومنها ما يعود إلى المجتمع.

دراسة فتحي و عبد الحليم (1978)

وهي بعنوان: "خصائص الباحث التربوي في البلاد العربية، دراسة أولية ".هدفت هذه الدراسة إلى معرفة رأي عدد من المختصين العرب في أهم الخصائص التي يجب أن

تتوافر في من يتصدى لأعمال البحث والتقويم والتطوير في مجالات التربية المختلفة في البلاد العربية.

وتوصلت الدراسة إلى أن 64% من مكونات قائمة المهارات والكفايات والمعارف يفترض تأديتها من الباحثين التربويين قد حصلت على قدر عال من الأهمية، وتركزت حول المتطلبات الأساسية للباحث التربوي، والمعارف المتصلة بالأمور النظرية والإحصائية والتقويم وأدوات القياس في البحث. وان اقل المكونات أهمية تعلقت باستخدام الحاسوب وإجراء البحوث المشتركة وتخطيط البحوث وإدارتها وتمويلها.

دراسة فلتون وترو (Fulton & Trow, 1974)

بعنوان: " العوامل التي تؤثر على نظام العلاوات في جامعة ستانفورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ففي هذه الدراسة تم الطلب من أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعة تحديد العوامل التي تؤثر على نظام العلاوات، حيث أشار (78%) منهم إلى البحث العلمي، و(20%) إلى التدريس، و(8%) إلى الخدمات الجامعية، بينما لم يشر سوى (3%) إلى الخدمات خارج الجامعة كعامل له أثره على نظام العلاوات في الجامعة، أشار (67%) إلى البحث العلمي، و(51%) إلى التدريس، حيث وجد أن معظم أساتذة الجامعات الأمريكية لا يعدون باحثين، وهم عادة يعدون أنفسهم مدرسين، ويقومون بشكل رئيسي بأعمال التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة ذات العلاقة بمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وكذلك أهداف البحث العلمي، يطرح الباحث الملاحظات المهمة الآتية:

- تناولت بعض الدراسة السابقة أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة، مثل دراسة ميخائيل (1999)، وديراني (1997)، وزويلف والسعايدة (1993)، وطناش (1995)، ودراسة كنعان (2001)، ودراسة كمال (1998)، ودراسة فلتون وترو (Fulton & Trow, 1974)، ودراسة ستارت (Startup, 1985) ودراسة وود

(Wood, 1990)، وقد بينت جميع هذه الدراسات المشكلات أو المعوقات نحو إجراء البحوث العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

- تتشـابه الدراسـة الحاليـة مـع دراسـة حـداد (1999)، الكركـي (1999)، والموسى(1999)، والحنيطي (1999)، وحداد (1998)، وحنوش (1997)، وزويلف والسعايدة (1997)، وجوير (1994)، وحداد (1990)، وصيداوي (1988)، عـدس (1988)، وباشا(1983)، وفي تناولها لمعوقات ومشكلات البحث العلمي والتربوي في عدد من الدول العربية الشقيقة والصديقة.
- ركزت بعض الدراسات السابقة على الاهتمام بالمتغيرات الآتية: الجـنس، والصـفة العلمية، والخبرة التدريسية، وبلد التخرج، والكلية، والخبرة داخل الجامعة وخارجهـا، والعمر، والجنسية، وتتشابه بعض هذه المتغيرات مع متغيرات الدراسة الحالية مثـل: الجامعة، والرتبة العلمية، والكلية، والخبرة.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الاهتمام بالمتغيرات الآتيـة: المؤهـل العلمي، عدد الأبحاث المنشورة لعضو هيئة التدريس.
- أجريت الكثير من الدراسات السابقة في دول عربية، ولم يعثر الباحث على أي دراسة أجريت على المجتمع الفلسطيني.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها في مجال إجراءاتها وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت إليها من أجل تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحديد مجال الاتفاق والاختلاف مع نتائج تلك الدراسات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ، وعينة الدراسة، ومجتمع الدراسـة، وأداة الدراسة ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلـي بيان لذلك:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1046) عضوا من أعضاء الهيئـة التدريسـية فـي جامعات الضفة الغربية وهي: النجاح الوطنية ، وبيرزيت ،وبيت لحـم ، والقـدس (ابـو ديس)، والخليل، والجامعة العربية الأمريكية (جنـين) وذلـك كمـا وردت فـي الـدليل الإحصائي للجامعات الصادر عن وزارة التعليم العالي لسنة (1999-2000م) والجـدول (10) يبين توزيع مجتمع الدراسة على الجامعات المذكورة.

الجدول (10)

توزيع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية

النجاح	بيرزيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية	المجموع
315	217	96	282	57	79	1046

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (300) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعات النجاح الوطنية ، وبيرزيت ،وبيت لحم ، والقدس (ابو ديس)، والخليل، والعربية الأمريكية حيث مثلت ما نسبته (28%) تقريباً من مجتمع الدراسة ، تم اختيارها بطريقـة عشوائية بسيطة من مختلف الجامعات وذلك بمساعدة عمداء الكليات في تلك الجامعات.

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي على (284) استبانة وتم فقدان (16) استبانة من جامعات الخليل وبيت لحم والقدس (أبو ديس)، والجداول (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

1. متغير الجامعة:

الجدول (11)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية(%)
النجاح الوطنية	96	33.8
بير زيت	35	12.5
بيت لحم	45	15.8
القدس أبو ديس	50	17.5
الخليل	42	14.8
العربية الأمريكية	16	5.6
المجموع	284	%100

2. متغير المؤهل العلمي:

الجدول (12)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية(%)
دكتوراه	170	59.9
ماجستير	98	34.5
بكالوريوس	16	5.6
المجموع	284	%100

3. متغير الرتبة العلمية:

الجدول (13)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية(%)
أستاذ	26	6.2
أستاذ مشارك	45	15.8
أستاذ مساعد	110	38.7
محاضر	52	18.3
مدرس	51	18
المجموع	284	%100

4. متغير الكلية:

الجدول (14)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية(%)
علمية	116	40.8
إنسانية	168	59.2
المجموع	284	%100

5. متغير الأبحاث العلمية المنشورة:

الجدول (15)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأبحاث العلمية المنشورة

الأبحاث العلمية المنشورة	التكرار	النسبة المئوية(%)
لا يوجد	101	35.6
3-1	80	28.2
6-4	51	18
10-7	24	8.5
اكثر من 10	28	9.9
المجموع	284	%100

6. متغير الخبرة:

الجدول (16)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية(%)
أقل من 5 سنوات	70	24.8
5 –10 سنوات	108	38
11- 15 سنة	32	11.3
أكثر من 15 سنة	74	26.1
المجموع	284	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدوات البحثية في دراسات كل من طناش(1995)،زويلف والسعايدة (1997) ، والفراجـي(2000)، ودراسـة كنعـان (2001) حيث تم تحديد المجالات وصياغة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، حيث اشتمل القسم المتعلق بمعيقات البحث العلمي بصورته النهائية على (70) فقـرة، موزعـة على ستة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي التقدير على النحو التالي(درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا)، وتم صياغة جميع الفقرات بصيغة سلبية لأنهـا تمثـل معيقـات، والجدول (17) يبين عدد الفقرات تبعا لمجالات معيقات البحث العلمي.

الجدول (17)

عدد الفقرات تبعا لمجالات معيقات البحث العلمي

مجالات معيقات البحث العلمي	**عدد الفقرات**
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	14
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	9
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	16
مجال المعيقات المادية والمعنوية	9
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	11
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	11
المجموع	70

والملحق (1) يبين ذلك.

أما فيما يتعلق بالقسم الثاني حول دوافع البحث العلمي تم تطوير الأداة بالاستعانة بدراسة كل من طناش (1992) ودراسة الخطيب وحداد (2001)، حيث اشـتملت علـى (11) هدفا تدفع الباحث لإجراء البحث العلمي، وتم صياغتها جميعا بصيغة إيجابية لأنهـا تمثل أهدافا، أعطى لكل هدف وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي التقدير على النحو التالي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلـة جـدا)، والملحق (1) يبين ذلك.

صدق الأداة:

للتأكيد على صدق الأداة بقسميها عرضت على عشرة محكمين من حملة مؤهـل الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وقد أجمع جميع المحكمـين على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (70%) من المحكمين ، إضافة إلى انه تم إضافة بعض الفقرات ، وتم تعـديل الصـياغة اللغوية وفق أراء المحكمين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضـواً من أعضاء الهيئة التدريسة في جامعة النجاح الوطنية، وبير زيـت، وجامعـة العربيـة الامريكية، وجامعة القدس ابو ديس وذلك بواقع (7)من جامعة النجاح ، و(5) من جامعـة بير زيت و(2) من العربية الامريكية ، و(3) من القدس ابو ديس، ولم يتم تضمين هؤلاء ضمن عينة الدراسة الاصلية، واستخدمت معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الثبات وكان كما هو مبين في الجدول (18).

الجدول (18)

ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجالات	الثبات
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	0.87
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	0.91
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	0.82
مجال المعيقات المادية والمعنوية	0.86
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	0.92
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	0.90
الثبات الكلي للمعيقات	0.92
معامل الثبات الكلي للدوافع	0.91

يتضح من الجدول (18) أن معاملات الثبات على مجالات المعيقات تراوحت بين (0.82-0.92) ووصل الثبات الكلي للمعيقات إلى (0.92)، وفيما يتعلق بالثبـات الكلـي الخاص بالدوافع وصل إلى (0.91)، وجميعها معاملات ثبـات جيـده وتفـي بـأغراض الدراسة

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة (Independent variables):

وتشتمل على المتغيرات التالية:

- الجامعة ولها ستة مستويات: (النجاح، بيرزيت، القدس (أبو ديس)، الخليل، العربيـة الأمريكية، بيت لحم).
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- الكلية ولها مستويات: (علمية وإنسانية).
- عدد الابحاث العلمية المنشورة ولها خمس مستويات: (لا يوجد، 1-3، 4-6، 7-10، أكثر من 10).
- الخبرة ولها أربعة مستويات: (أقل من خمس سنوات، 5-10سنوات، 11-15سـنة، أكثر من 15 سنة).

- الرتبة العلمية ولها خمسة مستويات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضـر، مدرس).

ب. المتغير التابع (Dependent variable): ويتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة علـى استبانة الدراسة بقسميها المتعلق بالمعيقات ، والمتعلق بأهداف البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدب السابق المتعلق بمعوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
2. دراسة مسحية لأهم الدراسات السابقة التي تحدثت عن أهم المعوقات الأكاديميـة وأبرزها بشكل عام، ومعوقات البحث العلمي بشـكل خـاص، والإشـارة إلـى الأوضاع الحالية لأعضاء هيئة التدريس، والدوافع وراء البحث العلمي ومعوقاتـه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
3. تطوير استبانة الدراسة بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
4. التحقق من صدق الاستبانة ومعامل ثباتها.
5. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
6. الحصول على إذن رسمي لتوزيع استبانة الدراسة.
7. توزيع استبانة الدراسة وجمعها.
8. إدخال الاستبانة إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصـائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
9. الوصول إلى النتائج ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيـة (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test).

3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شيفه للمقارنـات البعديـة بـين المتوسطات الحسابية (Scheffe post –hoc test).
4. تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار ولكـس لامبـدا (Wilks' Lambda) واختبار سيداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائيـة بـين المتوسـطات الحسابية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي عـرض لتلك النتائج:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراهـا أعضـاء الهيئـة التدريسية؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل فقـرة ولكـل مجال وللدرجة الكلية للمعيقات، ونتائج الجداول (19) (20) (21) (22) (23) (24) تبين ذلك بينما يبين الجدول (25) ملخصاً لهذه النتائج وترتيب المجـالات والدرجـة الكلية لهذه المعيقات.

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية التي أقرها المحكمون للاستبانة:

- 80% درجة معيقات كبيرة جداً.
- 70-79.9% درجة معيقات كبيرة.
- 60-69.9% درجة معيقات متوسطة.
- 50-59.9% درجة معيقات قليلة.
- اقل من 50% درجة معيقات قليلة جداً.

1- مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل:

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل

(ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	كبر حجم العبء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية	4.03	80.6	كبيرة جدا
2	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وما يترتب على ذلك من مهام تصحيح ومتابعة وتوجيه.	4.26	85.2	كبيرة جدا
3	قلة وضوح الأدوار في الجامعة والواجبات المطلوبة من عضو الهيئة التدريسية	3.50	70	كبيرة
4	كثرة المهام المطلوبة من عضو هيئة التدريس	3.74	74.8	كبيرة
5	قلة تشجيع سياسة التفرغ العلمي مع استمرار الراتب (السنة العلمية)	4.03	80.6	كبيرة جدا
6	نقص فرص الإعارة وتبادل الخبرات مع جامعات أخرى خارج فلسطين	3.98	79.6	كبيرة
7	قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية مثل(مكاتب مناسبة ،وأجهزة حاسوب ....الخ)	3.95	79	كبيرة
8	قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العلمية	3.93	78.6	كبيرة
9	نقص التعاون في مجال البحث العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة نفسها	3.95	79	كبيرة
10	إحباط الجامعة للباحثين الجيدين	3.43	68.6	متوسطة
11	قلة رغبة عضو هيئة التدريس في البحث وتفضيله التدريس الإضافي على البحث	3.58	71.6	كبيرة
12	عدم احتساب العمل البحثي جزء من نصاب عضو الهيئة التدريسية	4.02	80.4	كبيرة جدا
13	قلة تفريغ مساعدي البحث والتدريس للمساعدة في إجراء الأبحاث وعلى وجه الخصوص جمع المعلومات.	4.04	80.8	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمجال	3.84	76.8	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (19) أن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل كانت كبيرة جدا على الفقرات ذات الأرقام (1، 2، 5، 12، 13) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (80%)، وكانت درجة المعيقات كبيرة على الفقرات ذات الأرقام(3، 4، 6، 7، 8، 9، 11) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين

(70%-79.6%) ،وكانت درجة المعيقات متوسطة على الفقرة (10) حيـث وصـلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (68.6%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.8 %).

2- مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة:

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، لمجال المعيقات المتعلقة بالإدارة

(ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	إدارة الجامعة غير مقتنعة بأهمية البحث العلمي كجزء أساسي لتطور الجامعة	3.14	62.8	متوسطة
2	قلة اهتمام إدارة الجامعة بآراء أعضاء الهيئة التدريسية العلمية والمهنية واقتراحاتهم لتطوير البحث العلمي	3.42	68.4	متوسطة
3	قلة الرغبة لدى إدارة الجامعة في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي	3.35	67	متوسطة
4	ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة في مجال تشجع إجراء الأبحاث العلمية	3.76	75.2	كبيرة
5	تحيز إدارة الجامعة في منح الرتب العلمية لفئة معينة، يحد من الاشتراك في إنجاز الأبحاث العلمية	3.62	72.4	كبيرة
6	اتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة.	3.54	70.8	كبيرة
7	قلة توفير نفقات الإقامة والسفر للباحث المشارك في مؤتمر علمي خارج فلسطين.	3.88	77.6	كبيرة
8	صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي في الجامعة	4.08	81.6	كبيرة جدا
9	لعب المحسوبية والعلاقات الشخصية دورا مهما في الترقيات في الجامعة	3.78	75.6	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.61	72.2	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (20) أن درجة معيقات البحث العلمي فـي الجامعـات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بـالإدارة كانـت كبيرة جدا على الفقرة (8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (81.6%)، وكانت درجة المعيقات كبيرة على الفقرات ذات الأرقام(4، 5، 6، 7 ،9) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.8%-77.6%) ،وكانت درجة المعيقات متوسطة على

الفقرات ذات الأرقام (1، 2 ،3) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (%68.4-%62.8)

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (% 72.2).

3- مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات:

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات (ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة في مكتبة الجامعة	3.79	75.8	كبيرة
2	افتقار مكتبة الجامعة للدوريات العلمية المتخصصة	3.67	73.4	كبيرة
3	افتقار الجامعة للأقراص المدمجة في المكتبات	3.65	73	كبيرة
4	وجود ضغط في اتصال للجامعة مع شبكة المعلومات الدولية (انترنت)	3.4	68	متوسطة
5	عدم كفاية شبكة الإنترنت لخدمة أعضاء الهيئة التدريسية	3.61	72.2	كبيرة
6	خلو الجامعة من وجود مركز قياس وإحصاء من اجل تحليل الأبحاث والنتائج.	3.69	73.8	كبيرة
7	خلو الجامعة من وجود برامج إحصائية مناسبة للتحليل الإحصائي	3.38	67.6	متوسطة
8	خلو الجامعة من وجود مجلة علمية متخصصة للبحث العلمي	3	60	متوسطة
9	لا يوجد في الجامعة مركز للأبحاث العلمية	3.32	66.4	متوسطة
10	عدم صلاحية المختبرات الموجودة في الجامعة لإجراء أبحاث علمية متقدمة	3.29	65.8	متوسطة
11	قلة وجود أجهزة قياس دقيقة في الجامعة	3.38	67.6	متوسطة
12	عدم وجود شبكة معلومات للتعاون بين الجامعات الفلسطينية والجامعات العربية والأجنبية في مجال البحث العلمي	3.48	69.6	متوسطة
13	عدم وجود مركز خاص بتكنولوجيا االمعلومات في الجامعة	3.39	67.8	متوسطة
14	حجب بعض المؤسسات المعلومات بحجة سريتها	3.24	64.8	متوسطة
15	قلة ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي	3.53	70.6	كبيرة
16	عدم تناسب أجهزه الحاسوب في الجامعة مع إعداد مستخدميها	3.83	76.6	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.47	69.4	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (21) أن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1، 2 ،3، 5 ،6 ،15، 16) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.6%-76.6%) ،وكانت درجة

المعيقات متوسطة على الفقرات ذات الأرقـام (4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (60%-69.6%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.4 %).

4- مجال المعيقات المادية والمعنوية:

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المادية والمعنوية

(ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	ضعف التمويل الجامعي لأبحاث	4.18	83.6	كبيرة جدا
2	عدم كفاية الرتب الشهري الذي يتقاضاه عضو هيئة التدريس .	4.09	81.8	كبيرة جدا
3	الزيادات السنوية التي تطرأ على الراتب الشهري لعضو هيئة التدريس غير مناسبة	4.13	82.6	كبيرة جدا
4	لا يوجد ارتباط بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة ومستوى الكفاءة والتميز في البحث العلمي	3.77	75.4	كبيرة
5	قلة تشجيع إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي لمختلف التخصصات	3.93	78.4	كبيرة
6	لعب العلاقات الشخصية دورا بارزا في الحصول عل الرتب العلمية في الجامعة	3.69	73.8	كبيرة
7	قلة تبني الجامعة الأفكار العلمية الرائدة في مجال البحث العلمي	3.32	66.4	متوسطة
8	ليس لدى الجامعة الاستعداد لدفع أي مبلغ -ولو كان رمزيا- لخدمة البحث العلمي	3.32	66.4	متوسطة
9	عدم وجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي في الجامعة	3.50	70	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.76	75.2	كبيرة

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (22) أن درجة معيقات البحـث العلمـي فـي الجامعـات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المادية والمعنويـة كانـت كبيرة جدا على الفقرات ذات الأرقام (1،2،3) حيث كانت النسبة المئويـة للاسـتجابة عليها اكثر من (80%)، وكانت درجة المعيقات كبيرة على الفقرات ذات الأرقام(4، 5،

6، 9) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70%-78.4%) ،وكانت درجة المعيقات متوسطة على الفقرتين (7،8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بالتساوي (66.4%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (75.2 %).

5- مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي:

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي(ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	قلة الاشتراك في دورات علمية متخصصة في البحث العلمي	3.93	78.6	كبيرة
2	لقلة تشجع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية.	3.55	71	كبيرة
3	ضعف مساهمة الجامعة في النفقات المادية المترتبة عن اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية خارج فلسطين	3.85	77	كبيرة
4	نقص إلمام أعضاء هيئة التدريس في علم الحاسوب وكيفية استخدامه في البحث العلمي.	3.77	75.4	كبيرة
5	نقص تبادل الزيارات العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الجامعة ، وجامعات أخرى	3.80	76	كبيرة
6	قلة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية المتخصصة تبعاً للتخصصات المختلفة	3.73	74.6	كبيرة
7	ضعف نظام منح الرتب العلمية وفق الأبحاث العلمية المقدمة دون الانتظار لمدة خمس سنوات بين كل رتبة وأخرى	3.62	72.4	كبيرة
8	قلة فرص التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس	3.89	77.8	كبيرة
9	اقتصار المنح الخارجية مثل(DAD) .....الخ على فئة معينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	3.65	73	كبيرة
10	اقتصار الموافقة للمشاركة في المؤتمرات العلمية الخارجية على فئة معينة من أعضاء الهيئة التدريسية	3.69	73.8	كبيرة
11	التأخر في تقييم الأبحاث العلمية في الجامعة	3.50	70	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.72	74.4	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (23) أن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني

المرتبط في البحث العلمي كانت كبيرة على جميع الفقرات من (1-11) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.6%-78.6%)

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (74.4 %).

6- مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع:

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع

(ن=284)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة المعيقات
1	قلة بدائل النشر المقبولة في جامعتي	3.68	73.6	كبيرة
2	قلة مساعدة الجامعة بالنشر سوى المدعوم منها	3.72	74.4	كبيرة
3	صعوبة تعميم نتائج الأبحاث	3.43	68.6	متوسطة
4	قلة اهتمام الطالب الجامعي والقارئ بشكل عام بالأبحاث العلمية	3.75	75	كبيرة
5	أفضلية نشر الكتب دون الأبحاث في مؤسسات النشر	3.70	74	كبيرة
6	نقص كفاية القوانين والتعليمات الفلسطينية للحفاظ على حقوق الناشرين	3.86	77.2	كبيرة
7	قلة اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج الأبحاث في عملهم	3.74	74.8	كبيرة
8	عدم اعتراف جامعتي في أنظمة النشر المتبعة في الجامعات الأخرى	3.17	63.4	متوسطة
9	بطئ إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر	3.58	71.6	كبيرة
10	ضعف متابعة الأبحاث المرسلة للمقيمين	3.55	71	كبيرة
11	تأثير العلاقات الشخصية بين الباحثين والمقيمين في التقييم	3.67	73.4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.61	72.2	كبيرة

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (24) أن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10 ،11) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71%-77.2%) ،وكانت درجة المعيقات متوسطة على الفقرتين (3،8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (68.6%-63.4%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (72.2 %).

7- ترتيب المجالات والدرجة الكلية للمعيقات:

الجدول (25)

الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية وللدرجة الكلية للمعيقات (ن=284)

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية(%)	درجة المعيقات
1	مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.84	76.8	كبيرة
2	مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.76	75.2	كبيرة
3	مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المـرتبط في البحث العلمي	3.72	74.4	كبيرة
4	مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	3.61	72.2	كبيرة
5	مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.61	72.2	كبيرة
6	مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.47	69.4	متوسطة
الدرجة الكلية للمعيقات		3.67	73.4	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (25) ما يلي:

- إن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضـاء الهيئـة التدريسية كانت بدرجة كبيرة على المجالات (المعيقات المتعلقـة بظـروف العمـل، والمعيقات المتعلقة بالإدارة، والمعيقات المادية والمعنوية، والمعيقات المتعلقـة بـالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي،والمعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (72.2-76.8%).
- إن درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضـاء الهيئـة التدريسية، كانت بدرجة متوسطة لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (69.4%).
- إن درجة المعيقات الكلية للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضـاء الهيئة التدريسية كانت بدرجة كبيرة، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (73.4%)..

■ إن ترتيب مجالات معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضـاء الهيئة التدريسية جاء على النحو التالي:

المرتبة الأولى : مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل (76.8%).

المرتبة الثانية : مجال المعيقات المادية والمعنوية (75.2%).

المرتبة الثالثة : مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهنـي المـرتبط فـي البحـث العلمـي (74.4%).

المرتبة الرابعة : مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة (72.2%).

المرتبة الخامسة: مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع (72.2%).

المرتبة السادسة: مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات (69.4%).

ومن اجل تحديد دلالة الفروق بين المجالات ، استخدم تحليـل التبـاين المتعـدد المتغيرات التابعة (MANOVA) وذلك باسـتخدام اختبـار ولكـس لامبـدا (Wilks' Lambda) ونتائج الجدول (26) تبين ذلك .

الجدول (26)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لدلالة الفروق بين مجالات معيقات البحث العلمي

قيمة ولكس لامبدا	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة*
0.64	30.75	5	279	*0.001

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (26) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مجالات معيقات البحث العلمي.

لتحديد بين أي من المجالات كانت الفروق استخدم اختبار سـداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (27) تبين ذلك.

الجدول (27)

نتائج اختبار سداك للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات معيقات البحث العلمي.

المجالات	1	2	3	4	5	6
1-مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل		*0.23	*0.37	0.08	*0.12	*0.23
2- مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة			*0.13	-*0.15	-*0.10	0.012
3- مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات				-*0.29	-*0.24	-*0.13
4- مجال المعيقات المادية والمعنوية					0.047	*0.15
5- مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي						*0.10
6- مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع						

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)بين :

- مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل والمجالات(مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة، مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات ،مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي ،مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع) ولصالح مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل.
- مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة ومجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات، ولصالح مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة.
- مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة مجال المعيقات المادية والمعنوية، ولصالح مجال المعيقات المادية والمعنوية.
- مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات ومجالات: (مجال المعيقات المادية والمعنوية، مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي ، ومجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع) ولصالح مجالات (مجال المعيقات المادية والمعنوية، ومجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي ، ومجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع).
- مجال المعيقات المادية والمعنوية، ومجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع، ولصالح مجال المعيقات المادية والمعنوية.

- مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي ومجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع ولصالح مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المـرتبط في البحث العلمي.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى داله إحصائيا. وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (1)

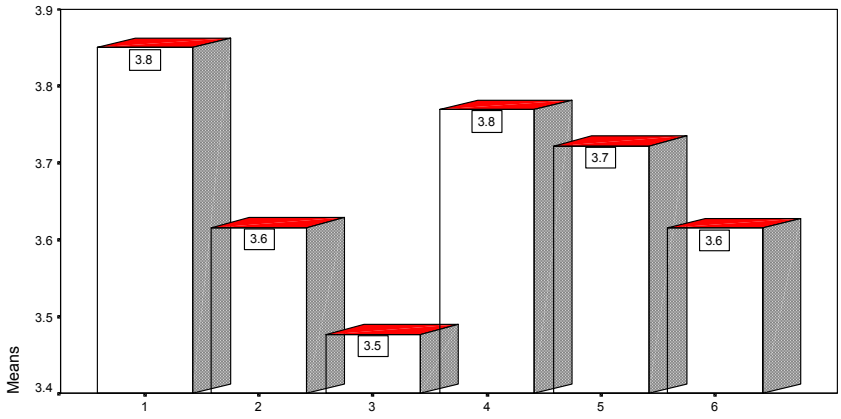

الشكل البياني (1)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي

1= ظروف العمل 2= الإدارة 3= الأجهزة والتسهيلات 4= المادية والمعنوية 5= النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي 6= النشر والتوزيع

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما دوافع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكـل فقـرة وللدرجة الكلية للأهداف ونتائج الجدول (28) تبين ذلك.

الجدول (28)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدوافع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

(ن=284)

رقم الفقرة	الأهداف	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية (%)	درجة الأهداف
1	زيادة التعمق في مجال التخصص	4.32	86.4	كبيرة جدا
2	المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورشات العمل	4.21	84.2	كبيرة جدا
3	زيادة في التحصيل المعرفي والعلمي	4.27	85.4	كبيرة جدا
4	الإسهام في إيجاد الحلول للقضـايا التـي تواجـه التطور الاقتصادي والاجتمـاعي والتربـوي فـي فلسطين	4.06	81.2	كبيرة جدا
5	استجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها	3.88	77.6	كبيرة
6	الحصول على الترفيع لرتبة علمية أعلى	4.16	83.2	كبيرة جدا
7	تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية	4.01	80.2	كبيرة جدا
8	تلبية لرغبات خاصة لدى الباحث	3.98	79.6	كبيرة
9	تقدير خدمة للجامعة	3.79	75.8	كبيرة
10	الحصول على المكافآت المالية	3.79	75.8	كبيرة
11	السعي إلى الشهرة	3.47	69.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.99	79.8	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (28) أن أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة كبيرة جدا على الأهداف ذات الأرقام (1، 2، 3، 4، 6، 7) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من(80%) ،وكانت درجـة الأهداف كبيرة على الأهداف ذات الأرقام (5،8،9،10) حيث تراوحت النسـبة المئويـة للاستجابة عليهما بين (75.8%-79.6%). وكانت الدرجة متوسطة على الهـدف رقـم (11) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.4%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للأهداف كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاسـتجابة إلى (79.8 %).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجامعة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (29) المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً الجامعة، بينما يبين الجدول (30) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (29)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجامعة

المجالات	النجاح (ن=96)	بير زيت (ن=35)	بيت لحم (ن=45)	القدس أبو ديس(ن=50)	الخليل (ن=42)	العربية الأمريكية (ن=16)
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.92	3.76	3.40	4.16	3.96	3.54
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.62	3.72	2.99	4.03	3.86	3.10
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.40	3.42	3.43	3.42	3.96	3.06
مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.90	3.78	3.39	3.74	4.08	3.20
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	3.84	3.66	3.41	3.78	4.01	3.03
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.76	3.64	3.36	3.46	3.87	3.15
الدرجة الكلية	3.74	3.66	3.33	3.77	3.96	3.18

الجدول (30)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	16.83 79.001 95.83	3.36 0.28	11.85	*0.001
مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	33.26 115.90 149.16	6.65 0.41	15.95	*0.001
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	13.59 78.81 92.41	2.71 0.28	9.19	*0.001
مجال المعيقات المادية والمعنوية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	17.39 106.92 124.31	3.47 0.38	9.04	*0.001
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	17 100.80 117.8	3.40 0.36	9.37	*0.001
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	12.30 85.87 98.17	2.46 0.30	7.95	*0.001
الدرجة الكلية للمعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5 278 283	13.43 56.64 70.07	2.68 0.20	13.13	*0.001

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (30) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجامعة.

لتحديد الفروق في هذه المجالات تبعاً لمتغير الجامعة استخدم اختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) تبين ذلك .

1-مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل:

الجدول (31)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.17	*0.51	-0.24	-0.03	0.38
بير زيت			0.34	-*0.41	-0.21	0.20
بيت لحم				-*0.76	-*0.55	-0.13
القدس أبو ديس					0.20	*0.62
الخليل						*0.41
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هذه الفروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة بير زيت، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة القدس أبو ديس .
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة القدس أبو ديس.
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة القدس أبو ديس.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

• بين ا(لجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة المعيقات اكبر.

2-مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة:

الجدول (32)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالإدارة تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.098-	*0.62	*0.41-	0.23-	*0.52
بير زيت			*0.72	0.31-	0.13-	*0.61
بيت لحم				*1.01-	*0.86-	0.10-
القدس أبو ديس					0.17	*0.93
الخليل						*0.75
العربية الأمريكية						

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال المعيقات المتعلقة بظروف بالإدارة تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هـذه الفروق كما يلي:

• بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
• بين (جامعة النجاح، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة النجاح.
• بين (جامعة النجاح، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة النجاح.
• بين (جامعة بير زيت، وجامعة القدس وبيت لحم) ولصالح جامعة بير زيت.
• بين (جامعة بيت لحم، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة القدس أبو ديس.
• بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
• بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة القدس أبو ديس) ولصالح جامعة القدس أبـو ديس.
• بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

3-مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات:

الجدول (33)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.02-	0.026-	0.017-	*0.56-	0.37
بير زيت			0.056-	0.025	*0.53-	0.37
بيت لحم				0.08	*0.53-	0.37
القدس أبو ديس					*0.53-	0.37
الخليل						*0.91-
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) .

يتضح من الجدول (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \geq 0.05$)لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات تبعاً لمتغير الجامعة وكانـت هذه الفروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة بير زيت، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة القدس ابو ديس، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

4-مجال المعيقات المادية والمعنوية:

الجدول (34)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المادية والمعنوية تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.11	*0.51	0.15	0.18-	*0.69
بير زيت			0.39	0.04	0.30-	*0.57
بيت لحم				0.35-	*0.69-	0.18
القدس أبو ديس					0.34-	*0.53
الخليل						*0.87
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (34) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \geq 0.05$)لمجال المعيقات المادية والمعنوية تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هـذه الفـروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة النجاح، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة بير زيت، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة بير زيت.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة القدس ابو ديس، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

5-مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي:

الجدول (35)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.18	*0.42	0.051	0.17-	*0.80
بير زيت			0.24	0.12-	0.35-	*0.62
بيت لحم				0.37-	*0.59-	0.38
القدس أبو ديس					0.22-	*0.75
الخليل						*0.97
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هذه الفروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة النجاح والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة بير زيت، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة بير زيت.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة القدس ابو ديس، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة القدس ابو ديس.
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

6- المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع:

الجدول (36)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.12	*0.40	0.29	0.10-	*0.61
بير زيت			0.27	0.17	0.23-	*0.48
بيت لحم				0.10-	*0.51-	0.20
القدس أبو ديس					*0.40-	0.31
الخليل						*0.71
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (36) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هـذه الفروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة النجاح، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة بير زيت، الجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة بير زيت.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة القدس ابو ديس، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

7- الدرجة الكلية:

الجدول (37)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية للمعيقات الكلية تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	النجاح	بير زيت	بيت لحم	القدس أبو ديس	الخليل	العربية الأمريكية
النجاح		0.079	*0.40	0.027-	0.21-	*0.56
بير زيت			0.32	0.10-	0.29-	*0.48
بيت لحم				*0.43-	*0.62-	0.15
القدس أبو ديس					0.18-	*0.58
الخليل						*0.77
العربية الأمريكية						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (37) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) للمعيقات الكلية تبعاً لمتغير الجامعة وكانت هذه الفروق كما يلي:

- بين (جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة النجاح، والجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة النجاح.
- بين (جامعة بير زيت، الجامعة العربية الأمريكية) ولصالح جامعة بير زيت.
- بين (جامعة بيت لحم، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (جامعة بيت لحم، جامعة القدس ابو ديس) ولصالح جامعة القدس ابو ديس.
- بين (جامعة القدس ابو ديس، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.
- بين (الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة الخليل) ولصالح جامعة الخليل.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقـات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيـر المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيـث يبـين الجدول (38) المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً المؤهل العلمي، بينما يبين الجدول (39) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (38)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	دكتوراة (ن=170)	ماجستير (ن=98)	بكالوريوس (ن=16)
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.91	3.77	3.61
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.66	3.54	3.49
مجال المعيقـات المتعلقـة بـالأجهزة والتسهيلات	3.51	3.47	3.02
مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.79	3.80	3.27
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهنـي المرتبط في البحث العلمي	3.75	3.74	3.27
مجـال المعيقـات المتعلقـة بالنشـر والتوزيع	3.63	3.64	3.17
الدرجة الكلية	3.71	3.66	3.30

الجدول (39)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	2.20 93.63 95.83	1.10 0.33	3.61	*0.03
مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	1.09 148.07 149.16	0.54 0.52	1.03	0.85
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	3.53 88.87 92.41	1.76 0.31	5.59	*0.0001
مجال المعيقات المادية والمعنوية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	4.22 120.09 124.31	2.11 0.42	4.94	*0.008
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	3.43 114.37 117.80	1.71 0.40	4.21	*0.01
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	3.26 94.90 98.17	1.63 0.33	4.88	*0.009
الدرجة الكلية للمعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 281 283	2.41 67.66 70.07	1.20 0.24	5.01	*0.007

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (39) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء

الهيئة التدريسية مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة تعزى لمتغير الجامعـة. بينمـا كانـت الفروق دالة احصائيا على المجالات المتبقية والدرجة الكلية للمعيقات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد الفروق في هذه المجالات والدرجة الكلية للمعيقات تبعاً لمتغير المؤهـل العلمي، استخدم اختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسـابية، ونتائج الجداول (40) (41) (42) (43) (44) (45) تبين ذلك .

1-مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل:

الجدول (40)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.14	*0.30
ماجستير			0.16
بكالوريوس			

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (40) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)لمجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانـت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ،بينما لـم تكـن المقارنـات الأخرى دالة إحصائيا.

2-مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات:

الجدول (41)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.04	*0.44
ماجستير			*0.44-
بكالوريوس			

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$)لمجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانـت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ، وبين ماجستير وبكالوريوس ولصالح بكالوريوس بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الدكتوراه والماجستير.

3-مجال المعيقات المادية والمعنوية:

الجدول (42)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المادية والمعنوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.08-	*0.62
ماجستير			*0.63
بكالوريوس			

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (42) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)لمجال المعيقات المادية والمعنوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ، وبين ماجستير وبكـالوريوس ولصـالح ماجستير بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الدكتوراه والماجستير.

4-مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي:

الجدول (43)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.06	*0.47
ماجستير			*0.47-
بكالوريوس			

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (43) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)لمجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ، وبين ماجستير وبكالوريوس ولصالح بكالوريوس بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الدكتوراه والماجستير.

5-مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع:

الجدول (44)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.08-	*0.46
ماجستير			*0.47
بكالوريوس			

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (44) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ، وبين ماجستير وبكالوريوس ولصالح ماجستير بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الدكتوراه والماجستير.

6-الدرجة الكلية للمعيقات:

الجدول (45)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية للدرجة الكلية للمعيقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه		0.04	*0.40
ماجستير			*0.35
بكالوريوس			

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05).

يتضح من الجدول (45) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) للدرجة الكلية للمعيقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت هذه الفروق بين الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح الدكتوراه ، وبين ماجستير وبكالوريوس ولصالح ماجستير بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الدكتوراه والماجستير.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α ≤ 0.05)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (46) المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً الجامعة، بينما يبين الجدول (47) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (46)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

المجالات	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	مدرس
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.89	3.83	3.91	3.77	3.72
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.88	3.51	3.66	3.53	3.51
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.58	3.49	3.53	3.43	3.31
مجال المعيقات المتعلقة والمعنوية	3.94	3.63	3.84	3.81	3.63
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	3.95	3.63	3.77	3.74	3.55
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.61	3.68	3.64	3.66	3.53
الدرجة الكلية	3.81	3.64	3.72	3.65	3.53

الجدول (47)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	1.71 94.12 95.83	0.42 0.33	1.27	0.28
مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	3.23 145.92 149.16	0.81 0.52	1.64	0.18
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	2.16 90.24 92.41	0.54 0.32	1.67	0.15
مجال المعيقات المادية والمعنوية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	3.91 120.39 124.31	0.98 0.43	2.27	0.06
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	3.36 114.43 117.80	0.84 0.41	2.05	0.08
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	0.82 97.34 98.17	0.20 0.34	0.69	0.66
الدرجة الكلية للمعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 279 283	1.84 68.23 70.07	0.46 0.24	1.68	0.11

• دال إحصائيا عند مستوى الدالة($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (47) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الكلية.

لاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (48) تبين ذلك.

الجدول (48)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في واقع معيقات البحث العلمي

المجالات	علمية (ن= 116)		إنسانية(ن=168)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.82	0.55	3.86	0.59	0.55	0.58
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.50	0.69	3.69	0.74	2.14	*0.03
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.42	0.48	3.51	0.62	1.70	0.24
مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.63	0.61	3.86	0.68	2.83	*0.005
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	3.61	0.57	3.97	0.68	2.27	*0.02
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.50	0.511	3.69	0.62	2.70	*0.007
الدرجة الكلية	3.58	0.46	3.73	0.51	2.51	*0.01

- دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (48) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية على مجالي: (المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والمعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات) تعزي لمتغير الكلية، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على المجالات المتبقية والدرجة الكلية للمعيقات بين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية . وتعني مثل هذه النتيجة أن درجة المعيقات في الكليات الإنسانية أعلى منه في الكليات العلمية.

سابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (49) المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً الجامعة، بينما يبين الجدول (50) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (49)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة

المجالات	لايوجد	3-1	6-4	10-7	اكثر من 10
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.84	3.71	3.92	4.03	3.92
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.61	3.46	3.66	3.96	3.67
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.44	3.47	3.62	3.45	3.32
مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.78	3.66	3.82	3.96	3.74
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	3.68	3.62	3.80	3.99	3.75
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.62	3.55	3.71	3.67	3.53
الدرجة الكلية	3.66	3.58	3.75	3.84	3.65

الجدول (50)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات	4	2.64	0.66	1.97	0.098
	داخل المجموعات	279	93.19	0.33		
	المجموع	283	95.83			
مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	بين المجموعات	4	4.79	1.19	2.81	0.053
	داخل المجموعات	279	144.37	0.61		
	المجموع	283	149.16			
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	بين المجموعات	4	1.92	0.48	1.48	0.20
	داخل المجموعات	279	90.49	0.32		
	المجموع	283	92.41			
مجال المعيقات المادية والمعنوية	بين المجموعات	4	2.07	0.51	1.18	0.31
	داخل المجموعات	279	122.24	0.43		
	المجموع	283	124.31			
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	بين المجموعات	4	3.05	0.76	1.85	0.11
	داخل المجموعات	279	114.75	0.41		
	المجموع	283	117.80			
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	بين المجموعات	4	1.02	0.25	0.73	0.66
	داخل المجموعات	279	97.14	0.34		
	المجموع	283	98.17			
الدرجة الكلية للمعيقات	بين المجموعات	4	1.76	0.44	1.83	0.12
	داخل المجموعات	279	68.31	0.24		
	المجموع	283	70.07			

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (50) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (51) المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً الجامعة، بينما يبين الجدول (52) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (51)

المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة

المجالات	اقل من 5	5-10	11-15	اكثر من 15
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	3.84	3.85	3.87	3.84
مجال المعيقات المتعلقة بالادارة	3.68	3.52	3.57	3.71
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	3.38	3.52	3.53	3.46
مجال المعيقات المادية والمعنوية	3.71	3.71	3.75	3.91
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	3.67	3.63	3.89	3.81
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	3.62	3.48	3.59	3.79
الدرجة الكلية	3.65	3.62	3.70	3.75

الجدول (52)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	0.027 95.81 95.83	0.090 0.34	0.021	0.99
مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	2.03 147.13 149.16	0.67 0.52	1.26	0.27
مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	0.90 91.50 92.41	0.30 0.32	0.92	0.42
مجال المعيقات المادية والمعنوية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	2.22 122.08 124.31	0.74 0.43	1.70	0.16
مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط في البحث العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	2.57 115.22 117.80	0.86 0.41	2.08	0.10
مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	4.15 94.022 98.17	1.68 0.33	4.12	*0.007
الدرجة الكلية للمعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3 280 283	0.87 69.20 70.07	0.29 0.24	1.17	0.62

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (52) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية على جميع المجالات والدرجة الكلية للمعيقات باستثناء مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تعزى لمتغير الخبرة.

لتحديد الفروق على مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعا لمتغير الخبرة استخدم اختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (53) تبين ذلك .

الجدول (53)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	اقل من 5	10-5	15-11	اكثر من 15
اقل من 5 سنوات		0.13	0.11	-0.30*
10-5			0.11	0.19
15-11				0.12
اكثر من 15				

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (53) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع تبعاً لمتغير الخبرة بين أصحاب الخبرة اقل من 5 سنوات واصحاب الخبرة اكثر من 15 سنة، ولصالح أكثر من (15) سنة، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

تاسعا: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في الدرجة الكلية لأهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي ، والرتبة العلمية ، والكلية ، والأبحاث العلمية المنشورة، والخبرة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (54) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأهداف البحث العلمي تبعاً للمتغيرات المستقلة قيد الدراسة، بينما يبين الجدول (55) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (54)

المتوسطات الحسابية لمجالات الدرجة الكلية لدوافع البحث العلمي تبعاً للمتغيرات المستقلة قيد الدراسة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي
الجامعة	النجاح	3.97
	بيرزيت	3.96
	بيت لحم	3.86
	القدس ابو ديس	4.04
	الخليل	4.11
	العربية الأمريكية	4.03
المؤهل العلمي	دكتوراه	3.95
	ماجستير	4.04
	بكالوريوس	4.04
الرتبة العلمية	أستاذ	3.97
	أستاذ مشارك	3.97
	أستاذ مساعد	4
	محاضر	3.92
	مدرس	4.07
الكلية	علمية	3.95
	إنسانية	4.02
الأبحاث العلمية المنشورة	لا يوجد	4.002
	3-1	3.97
	6-4	3.93
	10-7	4.11
	اكثر من 10	4.003
الخبرة	اقل من 5 سنوات	3.98
	10-5 سنوات	3.95
	15-11 سنة	3.94
	اكثر من 15 سنة	4.07

الجدول (55)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لدوافع البحث العلمي تبعاً للمتغيرات المستقلة قيد الدراسة

المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
الجامعة	بين المجموعات	5	1.57	0.31	1	0.41
	داخل المجموعات	278	87.24	0.31		
	المجموع	283	88.81			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2	0.57	0.28	0.91	0.40
	داخل المجموعات	281	88.23	0.31		
	المجموع	283	88.81			
الرتبة العلمية	بين المجموعات	4	0.57	0.14	0.45	0.76
	داخل المجموعات	279	88.24	0.31		
	المجموع	283	88.81			
الكلية	بين المجموعات	1	0.32	0.32	1.03	0.31
	داخل المجموعات	282	88.49	0.31		
	المجموع	283	88.81			
الأبحاث العلمية المنشورة	بين المجموعات	4	0.54	0.13	0.42	0.78
	داخل المجموعات	279	88.27	0.31		
	المجموع	283	88.81			
الخبرة	بين المجموعات	3	0.69	0.23	0.73	0.53
	داخل المجموعات	280	88.12	0.31		
	المجموع	283	88.81			

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول (55) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في الدرجة الكلية لأهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي ، والرتبة العلمية ، والكلية ، والأبحاث العلمية المنشورة، والخبرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات وأهـداف البحـث العلمـي فـي الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ولتحقيـق هـذه الأهـداف استخدم الباحث الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها وفيما يلي مناقشـة النتـائج تبعـاً لتسلسل الأسئلة والفرضيات:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كمـا يراهـا أعضـاء الهيئة التدريسية؟

أظهرت نتائج الجدول (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27) علـى أن درجة المعيقات كانت كبيرة باستثناء مجال المعيقات المتعلقـة بـالأجهزة والتسـهيلات، حصلت على درجة متوسطة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمعيقات كانت كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تعيشها الجامعات الفلسطينية من النواحي المادية، وقلة تفرغ عضو هيئة التدريس للبحث العلمـي، وقلـة توفرالمراجـع المطلوبة، وقلة وجود تسهيلات وخدمات بحثية، والعبء الدراسـي الكبيـر والأعمـال الإدارية المطلوبة من عضو هيئة التدريس.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب والحداد (2001)، ودراسـة كنعان (2001)، ودراسة مطـانيوس (1999)، ودراسـة الكركـي (1999)، ودراسـة الموسى (1999)، ودراسة زويلف والسعايدة (1997)، ودراسة جوبر (1994)، ودراسة علي (1993)، ودراسة سلامة طناش (1992)، ودراسة حداد (1990)، ودراسة عـدس (1998)، ودراسة ستارتب (Startup, 1985)، ودراسة حسن باشا (1983) فـي أنـه توجد العديد من المعوقات في البحث العلمي في الجامعات بصرف النظـر عـن مكـان إجراء الدراسة، وأن من أهم هذه المعوقات:

- نقص التمويل الكافي لدعم البحث العلمي.
- قلة توفر الكتب والمجلات ومحركات البحث العلمي "قواعد البيانات".

- قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية.
- عدم توفر البيئة والظروف المناسبة لعمل الباحث.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أهداف البحث العلمي لـدى أعضـاء الهيئـة التدريسـية فـي الجامعـات الفلسطينية؟

أظهرت نتائج الجدول (28) أن أهداف البحث العلمي حصلت على درجة كبيـرة جداً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أهداف البحث العلمي والجامعات الفلسطينية يغلب عليه صفة الفردية من تحسين لقدرة عضو هيئة التدريس والترقية والتطور المهنـي وتطـوير الكفاية الإدارية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ستارتب (Startup, 1985) ودراسة سـلامة طناش (1992)، دراسة ديراني (1997)، ودراسة كنعان (2001)، ودراسـة الخطيـب وحداد (2001)، حيث أشارت إلى أهداف متشابهة في البحث العلمي مثل الترقية والتمكن من المعرفة.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيـر الجامعة.**

أظهرت نتائج الجدول (30، 31، 32، 33، 34، 35، 36،37) أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمعيقات البحث العلمي ومجالاتها تبعاً لمتغيـر الجامعـة. حيث أشارت النتائج في مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل إلى أن المعيقات كانـت لصالح جامعة القدس أبو ديس والخليل والنجاح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى العبء الوظيفي على عضو هيئة التدريس وحيث أن جامعة النجاح وأبو ديس والخليل من أكثر الجامعات ازدحاماً بالطلبة، وهذا يكون على عضو هيئة التدريس عبء في المحاضرات والامتحانات والأبحاث بالإضافة إلى النواحي

الإدارية مما يخلق عند عضو هيئة التدريس معيقات متعلقة بظروف العمـل، وبالتـالي زيادة مستوى المعيقات المتعلقة بالبحث العلمي، وعلى وجه الخصوص قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العلمية.

أما في مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة:

فكانت الفروق لصالح جامعة النجاح الوطنية، والقدس وأبـو ديـس، والخليـل، وبيرزيت. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الإدارة القائمة علـى الجامعـات وقلـة الدعم المادي والمنح الممنوحة للجامعات لا يفاد الباحثين إلى دول في الخارج، كمـا أن المزاجية والوساطة تلعب دوراً في بعض الجامعات في نظام الترقيات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن باشا (1983) والتي أشـارت إلـى وجود معوقات تتعلق بالجامعة ذاتها.

واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أحمد (1993)، حيث أشارت أن شـعور أعضـاء هيئـة التدريس في الجامعات الرسمية أقل حدة منه في الجامعات الأردنية.

أما في مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات:

فكانت الفروق لصالح جامعة الخليل أي أن جامعة الخليل تعاني الكثير من النقص في الأجهزة والتسهيلات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الظروف والضائقة المادية التي تعانيهـا جامعـة الخليل، كما أن قلة الدعم والمنح الممنوحة من المؤسسات الخاصة يلعب دوراً هاماً فـي تحسين وضع الأجهزة والتسهيلات، كما أن سياسة الجامعة تلعب دوراً هاماً في وضع بند الأجهزة ضمن الخطة والموازنة السنوية للجامعة.

أما في مجال المعيقات المادية والمعنوية:

فكانت الفروق لصالح جامعة الخليل والنجاح وبيرزيت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جامعتي النجاح والخليل تعاني من الكثير مـن الظروف المادية، حيث أنه يتم خصم جزء من رواتب الموظفين في الكثير من الأحيـان

وتأجيلها بسبب الضائقة المادية، كما أن بعض الجامعات لا تعمد إلى دعم الباحثين ماديـاً نتيجة إلى ظروف مالية أو إدارية.

أما في مجال المعيقات المتعلقة بالنمو المهني:

فكانت الفروق لصالح جامعة النجاح الوطنية، والخليـل، والقـدس، وبيرزيـت، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وضوح سياسة واضحة المعالم لدى الجامعـات فـي إشراك أعضاء هيئة التدريس في دورات علمية أو مـؤتمرات وقلـة المـنح الخارجيـة لأعضاء الهيئة التدريسية، كما أن ظروف الجامعات من الناحية المادية يلعب دوراً فـي التطوير المهني للجامعات الفلسطينية.

أما في مجال المعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع:

فكانت الفروق لصالح جامعة النجاح، والخليل، وبيرزيت، ويعزو الباحـث هـذه النتيجة إلى ظروف نشر الأبحاث الذي يتطلب آليات معنية وبخاصة في المجلات العلمية المحكمة، كما ان صعوبة النشر نابع من عدم جودة بعض الأبحاث من حيـث المنهجيـة وأسلوبها مما يصعب النشر، كما أن عملية نشر الأبحاث تتطلب الكثير من الوقـت فـي التحكيم واقراره من قبل المجلة مما يسبب الكثير من المعيقات.

أما بالنسبة للدرجة الكلية للمعيقات:

فكانت الفروق لصالح جامعة النجاح، بيرزيت، الخليل، القدس، أبو ديـس، ويعـزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظروف الجامعات بشكل عام من حيث المعيقات مرتفعة وهذا يعود إلى:

- النقص المادي وقلة الدعم المادي.
- عدم وجود سياسة عامة للبحث العلمي في الجامعات.
- قلة المنح والسفريات الخارجية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

أظهرت نتائج الجداول (38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45) أنه توجد فروق في المعيقات بمجالاتها (ظروف العمل، المتعلقة بالإدارة، والمتعلقة بالأجهزة والتسهيلات، والمادية والمعنوية، والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية). وكانت الفروق لصالح حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن حملة شهادة الدكتوراه والماجستير أكثر تحملاً للمسؤولية ويقع على عاتقهم أعباء كثيرة سواء كانت أكاديمية أم إدارية، حيث أن طبيعة المهام الموكلة لهم تكون كبيرة، وفي الوقت نفسه هم بحاجة إلى إجراء العديد من الأبحاث بهدف الترقية، بدرجة أكبر من حملة البكالوريوس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية.**

أظهرت نتائج الجدولين(46، 47) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المعيقات بمجالاتها تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظروف ومناخ البحث العلمي شبه موحد على الجميع من حيث المعيقات، حيث أن المعيقات التي يواجهها عضو هيئة التدريس من درجة الأستاذ تتشابه مع الحاصل على درجة الماجستير، إذ أن في مجملها تشمل قلة الدعم المادي والمعنوي وقلة المراجع وعدم وجود المناخ المشجع للبحث.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كنعان (2001)، إذ أشارت إلى عدم وجود فروق في المعوقات تبعاً لصفاتهم العلمية.

وتعارضت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب والحداد (2001)، إذ أشارت إلى وجود بعض الفروق وفقاً للرتبة العلمية، ويعود هذا التعارض إلى اختلاف مجتمع الدراسة وإدارتها وإجراءاتها المرتبطة بظروف التطبيق.

سادساً: مناقشة النتائج المعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية.**

أظهرت نتائج الجدول (48)، أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مجالات المعيقات المتعلقة بالإدارة، والمادية والمعنوية، والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية للمعيقات. وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إدارات الجامعة لا تهتم بالبحوث في الكليات الإنسانية، إذ أنها لا ترجع على الجامعة بأي مردود مالي ويغلب عليها الترقيات لأعضاء الهيئة التدريسية، ويغلب على الجامعات الاهتمام بالأبحاث في الكليات العلمية لارتباطها بمؤسسات وجمعيات أهلية والمردود المالي العائد على الجامعة من تنفيذ مثل هذه الأبحاث.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الخطيب والحداد (2001)، التي أشارت إلى وجود فروق في مشكلات البحث العلمي وذلك وفقاً لمتغير الكلية.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الأبحاث المنشورة.**

أظهرت نتائج الجدولين(49، 50) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المعيقات بمجالاتها تعزى لمتغير عدد الأبحاث العلمية المنشورة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس غالباً ينشرون الأبحاث بغرض الترقية في الجامعات، كما أن المناخ الموجد "المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي" في الجامعات الفلسطينية غير متوفر بسبب العديد من المعيقات.

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

أظهرت نتائج الجدولين (51، 52) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مجال المعيقات بمجالاتها باستثناء مجال المتعلق بالنشر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح أكثر من (15) سنة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظروف المجلات العلمية وأسلوب النشر فيها يلعب دوراً هاماً، حيث أن حملة الخبرة (15) سنة فأكثر يواجهون صعوبة في التأقلم مع شروط المجلات والتي تتطلب نظاماً معيناً في المنهجية والتوثيق.

واتفقت نتائج هذه الدراسة بشكل جزئي مع دراسة كنعان (2001) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في المعوقات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة بشكل جزئي أيضا مع دراسة الخطيب والحداد (2001)، حيث أشارت إلى وجود فروق في مشكلات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة.

عاشراً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في أهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجامعة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، الكلية، عدد الأبحاث، سنوات الخبرة.**

أظهرت نتائج الجدولين (54، 55) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أهداف البحث العلمي تعزى لمتغيرات الجامعة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، الكلية، عدد الأبحاث العلمية المنشورة، وسنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أهداف البحث العلمي موحدة عند جميع أعضاء هيئة التدريس بصرف النظر عن متغيرات الدراسة، حيث أن الهدف الذي يسعى إليه أعضاء هيئة التدريس موحد هو الترقية والحصول على منصب إداري هذا بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. النظر في منح الباحثين مكافآت مالية كحافز مساعد، ودعـم وتشـجيع حضـور المؤتمرات والندوات العلمية.
2. زيادة مخصصات الدعم المالي المخصصة لأغراض البحث العلمـي، لأعضـاء هيئة التدريس ضمن أسس واضحة بصرف النظر عـن الرتبـة الأكاديميـة، أو سنوات الخبرة، أو طبيعة العمل.
3. تعزيز دور مكتبات الجامعات الفلسطينية سواء المباشر وغيـر المباشـر لـدعم البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.
4. دراسة امكانية تخفيض العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس الذي يتجـه إلـى البحث العلمي المبدع لما فيه خدمة الجامعة والمجتمع المحلي.
5. تحسين وسائل الاتصال للحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمـي مـن خدمات مختلفة وتوفير كافة مستلزمات الباحثين للمساعدة على تعزيـز البحـث العلمي.
6. تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية على التعاون لإجراء بحوث جماعية بدلاً من البحوث الفردية التي تعمل على تجزئة المشكلة، فالبحوث الجماعية تساعد على تناول المشكلات بصورة كلية شاملة.
7. زيادة المخصصات المالية لبعض الجامعات الفلسطينية لزيادة البحث العلمي بهـا مثل جامعة الخليل.
8. مطالبة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خلق نوعاً مـن التواصـل بـين الجامعات الفلسطينية فيما بينها والتنسيق في أعداد المشاريع البحثية المشتركة بين الجامعات الفلسطينية.
9. مطالبة الجامعات الفلسطينية على التنسـيق بينهـا وبـين المؤسسـات الأهليـة والحكومية المعنية بالبحث العلمي.
10. توجيه البحوث والدراسات في الجامعات والدراسات العليا ومراكز البحث من أجل زيادة المعرفة والمتخصصة في المجـالات الأكثـر أهميـة، وتـدريب العاملين المعلمين والباحثين التقنيين على ذلك.

11. إيجاد ميكانيكية مناسبة تضمن توظيف نتائج البحوث العلمية لأغـراض التنمية المختلفة وخدمة المجتمع، ويمكن أن تؤدي وحدات البحث والتطوير فـي المؤسسات دوراً هاماً في هذا المجال.
12. الاهتمام بالدراسات الإنسانية إلى جانب الدراسات العلميـة والتطبيقيـة البحثية لربط أبناء الأمة بواقعهم الحضاري الماضي والحاضر، واعـداد جيـل خلاق يعتز بوطنيته وقيمه وتاريخه وتراثه.
13. إجراء دراسات أخرى حول الموضوع بالمقارنة مع جامعـات عربيـة أخرى، واستخدام متغيرات أخرى غير التي درسها الباحث.
14. إجراء دراسة أخرى حول استخدام الانترنت في البحث العلمي.
15. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الفلسطينية والعربية حـول البحـث العلمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، مروة، (1994)، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، جامعة القدس المفتوحة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** العدد (28) ص169-193.
- الأسد، ناصر الدين (1989)، الجامعات والبحث العلمي والتنمية، سياسات البحث العلمي، من كتاب: الجامعة، **البحث العلمي والتنمية**، الرباط، ص81-89.
- الاعرجي، عاصم، (1996)، **الوجيز في مناهج البحث العلمي في منظور إداري،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- باشا، سيد حسن (1983)**، بعض معوقات البحث العلمي، ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقد بجامعة الملك سعود**، الرياض، السعودية.
- بدوي، عبد الرحمن، (1997)، مناهج البحث العلمي، الكويت.
- بلاش، عمر، (1997)، البحث العلمي (واقعه، تطويره، آفاقه المستقبلية)، **مجلة بناة الأجيال،** السادسة، العدد (24).
- بلة، فكتور (1986)، **البحث العلمي في جامعة اليرموك،** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة عمداء ومديري البحث العلمي في الجامعات العربية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

- البيلي، محمد (1989)، **واقع البحث التربوي المنعقدة في جامعـة الإمـارات،** بالتعاون مع منظمة اليونسكو، تشرين الثاني، 1989، أبو ظبي، الإمارات.
- التل، شادية، (1998)، البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع، **بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي فـي ضـوء متغيرات العصر،** المنعقد في جامعة الإمارات العربية، العين، 13-15.
- جريو، داخل، (1994)، "الدراسات العليا وآفاقهـا المسـتقبلية فـي الجامعـات العربية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** ع(29)، ص140-168.
- حداد، إبراهيم (1990)، معوقات عمل الباحث العربي في مؤسسة علمية، **مجلة شؤون عربية،** العدد (68)، تونس.
- حداد، عفاف شكري (1998)، مشكلات البحث التربـوي فـي بعـض الـدول العربية، توصيات ومقترحات علاجية، **وقائع مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟** 3-5، عمان: الأردن.
- حداد، عفاف شكري (1999)، "**معوقات البحث العلمي،** ندوة واقع البحث العلمي في الوطن العربي المنعقدة في جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
- حمدان، زياد (1989)، **البحث العلمي كنظام،** دار التربيـة الحديثـة، عمـان: الأردن.
- حمدان، محمد (1988)، البحث العلمي نحو منهجية لتنفيذه وإعـداده، وتقريـره للنشر، **المجلة العربية للبحوث التربوية،** م(8)، ع(2)، ص ص: 8-20.

- حنوش، زكي، (1997)، **واقع البحث العلمي في سورية(المعوقات والحلـول)**، جامعة حلب، حلب: سورية.
- الحنيطي، عبد الرحيم، (1999)، واقع البحث العلمي وآفاقه في العلوم الأساسية، **ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث للفائزين بجوائز عبـد الحميـد شـومان للباحثين العرب الشباب لعام 1998**، عمان: الأردن.
- أبو حوش، عمار، وذنيبات، محمد، (1989)، **مناهج البحـث العلمـي**، أسـس وأساليب، الزرقاء، الأردن.
- حوامدة باسم(1994)، **مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعـات الأردنيـة**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الأردن.
- خضر، عبد الفتاح، (1981)، **أزمة البحث العلمي في العـالم العربـي**، معهـد الإدارة العامة: إدارة البحوث، الرياض: السعودية.
- الخطيب، حازم و حداد، مناور، (2001)، البحث العلمي لـدى أعضـاء هيئـة التدريس في جامعة، اربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضـا والمشـكلات، **اربد للبحوث والدراسات**، المجلد الرابع، العدد الأول، ص.ص48-79.
- خيري، عزت (1986)، "البحث العلمي في الجامعات العربية ودوره في تنميـة المجتمع"، **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة عمداء ومـديري البحـث العلمـي فـي الجامعات العربية**، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- الدباغ، رياض حامد، (1993)، "**أثر الحوافز المادية والمعنوية فـي اسـتقرار الباحث زيادة إنتاجيته**، ورقة عمل مقدمة إلى نـدوة إعـداد الباحـث العربـي

وإمكانية استثماره في القطاعات الإنتاجية والخدمية، جامعة مؤتة بالتعاون مـع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والمجلس الأعلـى للعلـوم والتكنولوجيـا، مؤتة، الكرك، الأردن.

- الديب، مدحت عزمي (1984)، المنهج للبحث العلمي، **مجلة العلوم الاجتماعية،** العدد (4) المجلد (12)، ص.ص: 45-67.
- الديراني، محمد عبد (1997)، البحث التربوي فـي كليـات التربيـة ووسـائل تطويره، **بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الذي عقد في كلية التربيـة بجامعـة دمشق في الفترة 11-1997/5/13.**
- الديواني، سعد عبد الحسين (1998)، **آفاق تطوير البحـث العلمـي الهندسـي التطبيقي في الجامعات العربية،** بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الـوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، المنعقد في العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الربيع، محمد عبد الرحمن، (1983)، "**معوقات البحث العلمي فـي الجامعـات العربية**"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، جامعة الملك سعود.
- رحال، علي(1997)، البحث العلمي، دورة توظيفة في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين، **مجلة بناة الأجيـال،** السنة السادسة، العـدد (24)، ص.ص: 57-58.
- زاش، أمل محمد، (1996)، البحث العلمي العربي، المعطيات والتطلعات، **مجلة رسالة المكتبة،** م31، ع(آذار)م، ص16.

- زكريا، صيام (2000)، واقع البحث العلمي وآفاقه المستقبلية في العالم العربي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، مجلد (14)، عدد (3)، ص.ص56-82.
- زهران، جمال علي (1997)، **جوانب أزمة البحث العلمي في الوطن العربي، وسبل المواجهة في القرن الحادي والعشرين،** ورقةعمل مقدمة إلى المؤتمر المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، جامعة صنعاء، صنعاء: اليمن.
- أبو زهري، علي زيدان، (1997)، البحث العلمي ودوره توظيفه في الوطن العربي، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية،** جامعة صنعاء، صنعاء: اليمن.
- زويلف مهدي حسن، الطراونة، تحسين أحمد (1998)، **منهجية البحث العلمي، جامعة جرش الأهلية**، عمان: الأردن.
- زويلف، مهدي، السعايدة، منصور، (1997)، المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات العربية "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** العدد (32)، عمان: الأردن.
- زويلف، مهدي، حسن (1997)، **حالات وبحث في الإدارة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- سنقر، صالحة (1983)،"**معوقات البحث العلمي**" ، ورقةعمل مقدمة إلى ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، جامعة الملك سعود.

- سنقر، صالحة(1984) "**الدراسات العليا في الجامعات العربية، مفوماتها ودورها في خدمة التربية**، دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.
- سنقر، صالحة، (1988) "الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام 2000"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، مجلد(2)، عدد(2). ص201-233.
- السويدي، وضحى(1994)، الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي، **مجلة التربية**، العدد (110)، السنة (23)، قطر.
- شروان ،حسين(1987)، **العلم والبحث العلمي**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية: مصر.
- الشطلاوي، محمد، (1994)، "**بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التي تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة**، المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية بجامعة المنصورة". الأداء الجامعي في كليات التربية: الواقع والطموح، ص71-107.
- شعبان، مصطفى، (1996)، **البحث العلمي في الجامعات وتحديات المستقبل**، المؤتمر القومي الثالث، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة: مصر، ص24.
- أبو شيخة، نادر أحمد (1986)، إدارة البحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، إدارة البحوث والدراسات.
- صالح، عبد الجواد، (1982)، **المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة**، دار الحمود العربي، نيقوسيا: قبرص.

- صيداوي، أحمد (1988) " الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلى الحاجات" مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد (2)،عـدد (2)،ص. ص: 243-283.
- صيداوي، أحمد (1988)، "الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلى الحاجات"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** مجلد (2)عدد (2)، ص234-283.
- الضبيب، أحمد بن محمد،(1989)، **الجامعات ومسيرة التنمية**، الجامعة، البحث العلمي والتنمية، باريس، ص5-31.
- طناش، سلامة، (1994)، البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، الأهداف والحوافز والرضا والمشكلات، **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد (11) العدد (4)، ص.ص 43-86.
- عاقل، فاخر (1997)، البحث العلمي ومقوماته في القطر العربي السوري**، مجلة بناة الأجيال،** السنة (6)، العدد (24)، ص.ص:70-95.
- عاقل، نبيه (1989)، **دور الجامعات في تطوير المجتمـع العربـي وتحديثـه**، دراسات في التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، عمان: الأردن.
- عالية، محمد (1998)، **اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإسـراء الأهلية نحو البحث التربـوي**، مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربـي إلـى أين...؟، عمان، الأردن،ص:221-248.
- عبد الحق، كايد (1972)، **مبادئ في كتابه البحث العلمي والثقافيـة المكتبيـة**، مكتبة دار الفتح، دمشق:سوريا.

- عبد الرحمن، محمد عمر، (1988)، واقع وتوجيهات البحث العلمي والتطـوير التكنولوجي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد متخصص2، ص413-414.
- العبد الله، مصطفى(1997)، تطوير البحث العلمي ومؤسساته فـي الجمهوريـة العربية السورية، **مجلة بناة الأجيال**، السنة (6)، العدد (24)، ص.ص:35-74.
- عبد المطلب، فؤاد،(1997) البحث العلمـي فـي مجـالات العلـوم الإنسـانية والتكنولوجية، **مجلة بناة الأجيال**، السنة (6)، العدد (24)، ص.ص:60-85.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، كايد (1999)، **البحث العلمي(مفهومـه، أدواته، أساليبه**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الرياض: السعودية.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون، (1998)، **البحث العلمي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- عبيدات، محمد وأبو نص محمد، مبيضين عقلـه، (1997)، **منهجيـة البحـث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- العجلوني، كامل، (1997)، **البحث العلمي ودوره وتوظيفه**، ورقة عمل مقدمـة إلى المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربيـة، جامعة صنعاء.
- عدس، عبد الرحمن، (1988)، "الجامعة والبحث العلمي، دراسـة فـي الواقـع والتوجهات المستقبلية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربيـة**، مجلـد (2)عـدد (2)، ص.ص: 351-389.

- عريفج، سامي وآخرون، (1985)، **في مناهج البحث وأساليبه**، دار مجـدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- عقل، عبد اللاطيف (1986) "**واقع البحث العلمي وآفاق تطويره**"، ورقة عمـل، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- عقيل، حسين عقيل (1999)، فلسفة مناهج البحث العلمـي، مكتبـة مـدبولي، القاهرة:مصر.
- العقيلي، عبد العزيز محمد (1984)،مراكز البحوث في الجامعـات السـعودية، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، العدد الثاني، كانون الأول.
- العكشة، طلال وآخرون، (1998)، **البحث العلمي والتنمية**، ورقة مقدمـة فـي ندوة البحث العلمي والتنمية، الجامعة الهاشمية، عمان: الأردن.
- العلاونة علي سليم (1997)، **أساليب البحث العلمي في العلـوم الإداريـة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- العمري، غسان، (1994)، **مناهج البحث العملـي**، بحث متطلب مسـاق مقـدم لطلبةالدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- العواملة، نائل عبد الحافظ، (1995)، **أساليب البحث العلمـي**، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عودة، أحمد (1991)، مشكلات البحث التربوي كما يشعر بها أعضـاء هيئـة التدريس في جامعتي اليرموك والإمارات، **مجلة كلية التربية**، العدد (6) جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- عوض، عادل رفقي، (1986)، البحث العلمي والتطبيقي في الجامعة ودوره في تطوير التكنولوجيا في العالم العربي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** مجلد (54) عدد(18)، ص.ص105-115.
- عوض، عادل وعوض سامي (1997)، **البحث العلمي العربي وتحديات القـرن القادم،** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، جامعة صنعاء، صنعاء: اليمن.
- غرايبة، فوزي، وآخرون (1981)، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية،** الجامعة الأردنية، عمان: اليمن.
- الغنام، محمد أحمد، (1984)، " البحث التربوي في العـالم العربـي، سياسـته وأولوياته وخططه"، **المجلة العربية للبحوث التربوية،** المجلـد الرابـع، العـدد الثانية.
- فتحي، السيد عبد الرحيم، وأحمد، وعبد الحلـيم(1978)، **خصـائص الباحـث التربوي في البلاد العربية،** دراسة أولية، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الرياض.
- الفراجي، عدنان علي، (2000)، البحث العلمي فـي الجامعـات والمؤسسـات العلمية العربية "الواقع والمعالجات" **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** جامعة صدام للعلوم الإسلامية، مجلد (4) العدد (3)، ص.ص303-324، بغداد: العراق.
- فلوح، فايز (1999)، **البحث العلمي دليل على رقي الأمة ورغبتها في التقـدم،** نشرة جامعة دمشق، ع(67)، ص:9.

- فهمي، زكريا (1983)، **فن البحث العلمي**، كتاب مترجم، دار اقرأ، بيروت.
- الفيل، محمد (2000)، **البحث والتطور والابتكار العلمي في الـوطن العربـي**، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:9.
- القلا فخر الدين، (1997)، **تقنيات التعليم والتقويم والبحث العلمي فـي كليـة التربية**، فعاليات المؤتمر التربوي، ج(2).
- كابر، محمود (1997)، البحث العلمي والجامعات، **مجلة بناة الأجيـال**، السـنة (6)، العدد (24)، ص.ص: 32-65.
- الكايد، خليل(1994)، **المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التـي تواجـه طلبة الجامعات الأهلية والخاصة في الأردن**، رسالة ماجستير غيـر منشـورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- كفافي، زيدان عبد الكافي، (1998)، **رؤية عملية لتشجيع البحث العلمـي فـي الوطن العربي**، ورقة مقدمة إلى "الملتقى العلمي الثاني للحائزين علـى جـوائز عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان"، 1998/11/7، جامعـة اليرمـوك، اربد: الأردن.
- كلالده، ظاهر، جودة محفوظ (1997)، أساليب **البحث العلمي في ميدان العلـوم الإدارية**، جامعةالعلوم التطبيقية، عمان: الأردن.
- كمال، عبد العزيز عبد الرحمن، أحمد شكري سيد(1995)، مشـكلات البحـث التربوي والنفسي في الوطن العربي، دراسة تحليلية مع التركيز على حالة مركز

البحوث التربوية بجامعة قطر، **حولية كلية التربية،** جامعة قطر، العـدد (12)، ص.ص 35-84.

- كنعان، أحمد (1982)، البحث العلمي في كليات التربيـة بالجامعـات العربيـة ووسائل تطوره، مجلة **اتحاد الجامعات العربية،** العدد(38)، ص. ص:5-6.
- محسن، عبد (1989)، واقع **البحث التربوي في دولة البحرين ومعوقاته،** ورقة مقدمة إلى ندوة البحث التربوي المنعقدة في جامعة الإمارات بالتعاون مع منظمة اليونسكو.
- محسن، عبد (1989)**، واقع البحث التربوي في دولة البحرين ومعوقاته،** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة البحث التربوي المنعقدة في جامعة الإمارات بالتعاون مـع اليونسكو، نوفمبر.
- محمد، كمال (1988)، اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعـة الإسـراء التأهيلية نحو البحث التربوي، مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربـي إلـى أين؟ عمان، الأردن، ص.ص221-248.
- محمود، حواس سليمان، (1999)، واقع البحث العلمي في العالم العربي**، المجلة الثقافية،** العدد (46)، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- مرسي، عبد الرحمن (1988)،**الجامعة والبحث العلمي، دراسـة فـي الواقـع والتوجهات المستقبلية،** التعليم الجامعي والعالي في الـوطن العربـي، اتحـاد الجامعات العربية، صنعاء: اليمن.

- مرسي، محمد عبد العليم، (1983)، معوقات البحث العلمي، ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود الرياض: السعودية.
- مرسي، نجيب وآخرون، (1986)،"واقع البحث العلمي في جامعة الكويت". ورقة عمل، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- مصطفى، سليمان (1988)، "مراصد المعلومات ودورها في دعم الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات العربية حتى العام 2000 في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، مجلد (2)عدد متخصص(2)، ص86-134.
- مصمودي، زين الدين، (2000)، العوامل المفسرة لتأخر وإنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية، ماجستير ودكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة، **رسالة الخليج العربي**، مجلد (21) العدد(75)، ص ص:13-56.
- مطانيوس، ميخائيل (1999)، **بعض المسائل المعوقة للبحوث العلمية الاجتماعية في الوطن العربي، ندوة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي المنعقدة في 5-1999/12/6،** المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دمشق: سوريا.
- ملحس، ثريا عبد الفتاح، (1973)، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**، دار الكتاب اللبناني، بيروت: لبنان.
- نوفل، محمد وآخرون(1969)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، كتاب مترجم، ص9.

- وزارة التعليم العالي (1998)، الدليل الإحصائي للجامعات والكليات الفلسـطينية للعام 1999-2000م، ص.ص:5-40.
- وزراة التعليم العالي(1998)، الدليل الإحصائي للجامعات والكليات الفلسـطينية، رام الله: فلسطين.
- ولد محمد، سيدي محمود (1997)، معوقات البحث العلمي في الوطن العربـي، مجلة بناة الأجيال، مجلد (6)، العدد (24)، ص.ص: 42-84.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Baumberger, J.P; Bangert, Arthur. W. (1996). Research desighs and statistical teachniques used in the "**Journal of Learning Disabilities**, vol, 29, n3, p.p313-16.
- Behymer, C. E, and Blockbu,R (1975). **Environmental and personal attributes related to faculty productivity.** ED 104-317.
- Blackburn, R. T; (1978). Research notes correlates of faculty publication, **Sociology of Education**, 51, pp. 132-141.
- Braxton, J. M. (1983). Department colleagues and individual faculty publication productivity. **The Review of Higher Education.** Vol. 10 pp. 115-129.
- Carneyie Council on Policy Studies in Higher Education (1980). **Three Thousand Features**. The next thenty years for Higher Education. San Francice, Jossey- Bass
- Fred N. Kerlinger (1976). **Foundations of Behavioral Research,** Hoit, Sounders international editions. 2-16.
- Fulton, O. and Trow, M. (1974). Research Activity, in American higher Education". **Sociology of Education**. Vol. 47. pp. 29-73.
- Hayes, Robert(1986). Strategic planning for information resources in the research university, **Research Quarterly**. V. 25. N. 4.pp. 427-431.
- Jaques, David, (1985). "The future of higher education, **proceedings of the 19th annual conference of the society for**

research into higher education. 1983. Guildford, SRHE and NFER- Nelson, 239p.

- Kerlinger, F.N. (1976). **Foundations of behavioral reserch**- New york. Hlt, Rinehat and Winston, Inc.
- Kogan, M. (1989). **Evaluating Higher Education**. Jassica Kngsley publishers Ltd. P. 167.
- Mason, Thomas (1969). "Program Planning for research libraries in a university setting, **Association of Research Libraries**, Washington. D.C.
- Paulin, V.Y. and Saluin F.S, (1966). Scientific social surveys and research, prentice, Hall Inc. **Research Methodology in Business.**
- Reskin, B,F(1989).Academic sponsorship and scientists carees; **Sociology of Education,** vol, 52, pp. 129-135.
- Rummel, I.F. & Ballaine N.C., (1963). **Research Methodology in Business**. Harper and Row. N.Y.
- Staff, Wood,F, (1990). "Factors Influecing Research Performance of University Academic. **Studies in Higher Education.** Vol. 19, pp. 81-100.
- Startup, R. (1985). The changing propective of Academic Reseach, 1973-1983, **Studies in Higher Education** , vol, 10, (No, q, pp.69-78.
- Umase Karan,(1992). **Research Methods for Business: askill- Building Approach,** John Wiley and Sons, Inc.
- **UNESCO,** (1992).systems in the Arab states, repot prepared for cairo office.
- UNESCO, Hyngary, (1999). Arab league educational and scientific organization report on **Research and development**

system in the Arab states achievements and new Commitments to strength them, person ted in world conference science, Budapest, Hungary.

- UNESEO, & Escwa, (1998). Higher education systems in the Arab states. **Development of Scienceand Technology Indictors**, Unisco, Cairo office and Escwa, Beirut, Lebanon
- UNESEO, (1995). Research and development systems in the Arab states development of service and technology indicator, prepared **UNESCO** by subhi alkacem, UNESCO, cairo office.
- UNESEO, researchand D. (1995). Development systems in the Arab states **Development of Science and Technology Indictor**, UNESCO, cairo office.
- Webster, Duanc (1971). **Planning gids for the University Library Directory**. Association of Research Libraries, Washington DC.
- Wood, F. (1990). Factors influencing research performance of university academic staff, **Higher Education**. Vol. 19. pp. 81-100.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة عضو هيئة التدريس المحترم .

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول معيقات البحث العلمي في الجامعـات الفلسـطينية، بهـدف الحصول على درجة الماجستير في التربية من كلية الدراسات العليـا فـي جامعـة النجـاح الوطنية،وكما تعلمون، فهذه الاستبانة لغاية البحث العلمي فقط، لذا يرجى التكرم بإبداء الـرأي بدقة، وكل صراحة، وذلك لما يترتب على ذلك من صدق، وصحة في النتائج التي سوف يـتم التوصل إليها .

شاكرا لكم جهودكم وحسن تعاونكم ،،،

الباحث

أيمن جميل عبد الرحمن صالح

أولا: البيانات الشخصية :

يرجى وضع شارة (X) في المكان المناسب:

1-الجامعة : النجاح( ) بيرزيت ( ) بيت لحم ( ) القدس ( ) الخليل ( )
الأمريكية العربية ( )

2- المؤهل العلمي: دكتوراه ( ) ماجستير ( ) بكالوريوس ( )

3- الرتبة العلمية : ( )
أستاذ ( ) أستاذ مشارك ( ) أستاذ مساعد ( ) محاضر ( ) مدرس ( )

4- الكلية : علمية ( ) انسانية ( )

5- الجنس :ذكر ( ) أنثى ( )

6- العمر: اقل من 35سنة ( ) 35-45سنة ( )اكثر من 45سنة ( )

7- عدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة:
لا يوجد ( ) 1-3 ( ) 4-6 ( ) 7-10 ( ) اكثر من 10 ( )

8- الخبرة الجامعية بالسنة:
أقل من 5 سنوات ( ) 5-10سنوات ( ) 11-15سنة ( )
أكثر من 15 سنة ( )

أولا: مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	كبر حجم العبء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية					
2	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وما يترتب على ذلك من مهام تصحيح ومتابعة وتوجيه.					
3	قلة وضوح الأدوار في الجامعة، والواجبات المطلوبة من عضو الهيئة التدريسية.					
4	كثرة المهام المطلوبة من عضو هيئة التدريس.					
5	قلة تشجيع سياسة التفرغ العلمي مع استمرار الراتب (السنة العلمية).					
6	نقص فرص الإعارة، وتبادل الخبرات مع جامعات أخرى خارج فلسطين.					
7	قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لاعضاء الهيئة التدريسية مثل:(مكاتب مناسبة واجهزة حاسوب ....الخ).					
8	قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العلمية.					
9	نقص التعاون في مجال البحث العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة نفسها.					
10	إحباط الجامعة للباحثين الجيدين.					
11	قلة رغبة عضو هيئة التدريس في البحث وتفضيله التدريس الإضافي على البحث.					
12	عدم احتساب العمل البحثي جزء من نصاب عضو الهيئة التدريسية.					
14	قلة تفريغ مساعدي البحث والتدريس للمساعدة في إجراء الأبحاث، وعلى وجه الخصوص جمع المعلومات.					

ثانيا: مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	إدارة الجامعة غير مقتنعة بأهمية البحث العلمي كجزء أساسي لتطور الجامعة.					
2	قلة اهتمام إدارة الجامعة بآراء أعضاء الهيئة التدريسية العلمية والمهنية، واقتراحاتهم لتطوير البحث العلمي.					
2	قلة الرغبة لدى إدارة الجامعة في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي.					
4	ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة في مجال تشجيع إجراء الأبحاث العلمية.					
5	تحيز إدارة الجامعة في منح الرتب العلمية لفئة معينة، يحد من الاشتراك في إنجاز الأبحاث العلمية.					
6	اتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة.					
7	قلة توفير نفقات الإقامة والسفر للباحث المشارك في مؤتمر علمي خارج فلسطين.					
8	صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي في الجامعة.					
9	لعب المحسوبية والعلاقات الشخصية دورا مهماً في الترقيات في الجامعة.					

ثالثا:مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة في مكتبة الجامعة.					
2	افتقار مكتبة الجامعة للدوريات العلمية المتخصصة.					
3	افتقار الجامعة للأقراص المدمجة في المكتبات.					
4	وجود ضغط في اتصال الجامعة مع شبكة المعلومات الدولية (انترنت).					
5	عدم كفاية شبكة الانترنت لخدمة أعضاء الهيئة التدريسية.					
6	خلو الجامعة من وجود مركز قياس وإحصاء من اجل تحليل الأبحاث والنتائج.					
7	خلو الجامعة من وجود برامج إحصائية مناسبة للتحليل الإحصائي.					
8	خلو الجامعة من وجود مجلة علمية متخصصة للبحث العلمي.					
9	لا يوجد في الجامعة مركز للأبحاث العلمية.					
10	عدم صلاحية المختبرات الموجودة في الجامعة لإجراء أبحاث علمية متقدمة.					
11	قلة وجود أجهزة قياس دقيقة في الجامعة.					
12	عدم وجود شبكة معلومات للتعاون بين الجامعات الفلسطينية والجامعات العربية والأجنبية في مجال البحث العلمي.					
13	عدم وجود مركز خاص بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة.					
14	حجب بعض الأقسام والمراكز في الجامعة للمعلومات بحجة سريتها.					
15	قلة ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي.					
16	عدم تناسب أجهزه الحاسوب في الجامعة مع أعداد مستخدميها.					

رابعا: مجال المعيقات المادية والمعنوية :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	ضعف التمويل الجامعي للأبحاث.					
2	عدم كفاءة الراتب الشهري الذي يتقاضاه عضو هيئة التدريس.					
3	الزيادات السنوية التي تطرأ على الراتب الشهري لعضو هيئة التدريس غير مناسبة.					
4	لا يوجد ارتباط بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة، ومستوى الكفاءة، والتميز في البحث العلمي.					
5	قلة تشجيع إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي لمختلف التخصصات.					
6	لعب العلاقات الشخصية دورا بارزا في الحصول على الرتب العلمية في الجامعة.					
7	قلة تبني الجامعة الأفكار العلمية الرائدة في مجال البحث العلمي.					
8	ليس لدى الجامعة استعداد لدفع أي مبلغ –ولو كان رمزيا- لخدمة البحث العلمي.					
9	عدم وجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي في الجامعة.					

خامسا :مجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	قلة ألاشتراك في دورات علمية متخصصة في البحث العلمي.					
2	قلة تشجيع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية.					
3	ضعف مساهمة الجامعة في النفقات المادية المترتبة عن اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية خارج فلسطين.					
4	نقص إلمام أعضاء هيئة التدريس في علم الحاسوب، وكيفية استخدامه في البحث العلمي.					
5	نقص تبادل الزيارات العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الجامعة، وجامعات أخرى.					
6	قلة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية المتخصصة، تبعاً للتخصصات المختلفة.					
7	ضعف نظام منح الرتب العلمية وفق الأبحاث العلمية المقدمة دون الانتظار لمدة خمس سنوات بين كل رتبة وأخرى.					
8	قلة فرص التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس.					
9	اقتصار المنح الخارجية مثل(DAD) .....الخ على فئة معينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.					
10	اقتصار الموافقة للمشاركة في المؤتمرات العلمية الخارجية على فئة معينة من أعضاء الهيئة التدريسية.					
11	التأخر في تقييم الأبحاث العلمية في الجامعة.					

سادسا:مجال المعيقات المتعلقه بالنشر والتوزيع:

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	قلة بدائل النشر المقبولة في جامعتي.					
2	قلة مساعدة الجامعة بالنشر سوى المدعوم منها.					
3	صعوبة تعميم نتائج الأبحاث.					
4	قلة اهتمام الطالب الجامعي والقارئ بشكل عام بالأبحاث العلمية.					
5	أفضلية نشر الكتب دون الأبحاث في مؤسسات النشر.					
6	نقص كفاية القوانين والتعليمات الفلسطينية للحفاظ على حقوق الناشرين.					
7	قلة اهتمام المؤسسات المعنية بنشر نتائج أبحاث أعضاء هيئة التدريس.					
8	عدم اعتراف جامعتي في أنظمة النشر المتبعة في الجامعات الأخرى.					
9	بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر.					
10	ضعف متابعة الأبحاث المرسلة للمقيمين.					
11	تأثير العلاقات الشخصية بين الباحثين والمقيمين في التقييم.					

فيما يلي مجموعة من أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، يرجى الاستجابة بوضع شارة (x) بما ينطبق عليك:

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	زيادة التعمق في مجال التخصص.					
2	المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورشات العمل.					
3	زيادة في التحصيل المعرفي والعلمي.					
4	الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي في فلسطين.					
5	استجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها.					
6	الحصول على الترفيع لرتبة علمية اعلى.					
7	تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية.					
8	تلبية لرغبات خاصة لدى الباحث.					
9	تقدير خدمة للجامعة.					
10	الحصول على المكافآت المالية.					
11	السعي إلى الشهرة.					

11. There was no significant statistical difference in the objectives if the research due to the variables of : university, qualification, degree, faculty, published studies and experience.

In the light of these findings, the researcher recommended that:

- There should be a constant communication between the Minatory of Education which should coordinate between the Palestinian universities to carry out research projects in cooperation with these universities.
- The Palestinian universities should coordinated with the governmental and the non-governmental organization which are interested in research.

2. There was a significant statistical difference at (α = 0.05) in the total degree of the obstacles due to the variable of the university in favour of the Hebron university.
3. there was a significant statistical difference at (α = 0.05) in th obstacles which are related to job circumstances, equipments and physical and moral facilities, professional improvement, publication and distribution and the total degree of the obstacles due to the variable of qualification in favour of the instructors who have phd's.
4. There was no significant statistical difference in the domain of the obstacles which are related to the administration due to the variable of qualification.
5. There was no significant statistical difference as (α = 0.05) in the total degree of the obstacles due to the variable of the qualification and the number of the published studies.
6. There was a significant statistical difference in the domains of obstacles which are related to the physical and moral facilities, profession improvement, distribution and publication and the total degree due to the variable of faculty and in favour of the faculties of humanities.
7. There was no significant statistical difference in the obstacles domain which is related to job circumstances due to the major of the instructor.

There was no statistical difference in the domain of obstacles which are related to publication and distribution due to the variable of experience and in favour of the instructors whose experience is more than 15years.

Abstract

The Research Obstacles Reasons Facing the Palestinian University Instructors

Submitted by

Ayman Jameel Abdel Rahman Saleh

Suprevised by

Dr. Abdel Naser Qadumi ***Dr. Ghassan H.Hilo***

This study aimed at identifying the research obstacles facing the Palestinian university instructors. It also aimed at identifying the objectives of research among the university instructors. Further more, this study aimed at identifying the differences between these obstacles referring to the variables of: university, qualification, degree, number of published studies, major, and experience. To achieve these objective a sample of (248) instructors was chosen randomly.

The researcher improved a questionnaire which was used in previous study. The researcher nsured the reliability and the validity of the questionnaire.

The finding of the study were:

1. The following research obstacles got a obstacles are: job circumstances, administration professional improvement, publication of distribution and the total degree of the obstacles.
2. The obstacles domain which is related to the equipments and facilities got a medium degree.

the domain of the objective of research got a very high degree.

An-Najah National University
Faculty of Higher Studies

The Research Obstacles Reasons Facing the Palestinian University Instructors

Submitted by

Ayman Jameel Abdel Rahman Saleh

Supervised by

Dr. Abdel Naser Qadumi ***Dr. Ghassan H.Hilo***

In Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Master of Education –Curriculum and Instruction

Nablus- 2003-1424